ثلاثة أيام على اليوم المصيري!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن ٢,٥٠ ل.إ • אל-אתיחאד • IL-ITTIHAD • 2,50 ל"י

الجمعة ١٣ ايار ١٩٧٧ ، ٢٥ جمادى الاولى ١٣٩٧ ، العدد ١٠٥/٣٣ VOL 33—105 — 13.5.1977

"دافار" تعترف:

اكثرية للشيوعيين وللجبهة بين العرب نقطة تحول في النضال الفلسطيني!

اعتراف بأن انتصار الجبهة هو نهاية سياسة الاضطهاد القومي! جبهة الناصرة: الناصرة على العهد «فلسطين الثورة» تشيد بحزبنا

حيفا — مكتب الاتحاد — لم يبق سوى ثلاثة أيام على يوم الانتخابات للكنيست التاسعة (الثلاثاء ١٧ أيار) هذا اليوم الذي حولناه، بجبهتنا وبسياستنا وبشعاراتنا الصحيحة، الى يوم مصيري — الى مساهمة أساسية في نضال شعبنا العربي الفلسطيني من أجل حقه في تقرير المصير، بما في ذلك اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، والى نقطة تحول في وضع شعبنا الداخلي في اسرائيل.

اعترافات «دافار»

وقد اعترفت صحيفة «دافار» شبه الرسمية، في مقال نشرته بقلم ايهود يعاري (١١—٥) بهذه الحقيقة.

اعترفت باننا حققنا اجماع الاقلية القومية العربية في اسرائيل على المطالبة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل واعترفت ان انتساب الجماهير العربية في اسرائيل الى شعبها العربي الفلسطيني أصبح الامر الطاغي والاساسي حتى لم تعد اية قائمة تستطيع التوجه الى الناخب العربي بدون التمسح باذيال الشعب العربي الفلسطيني..

واعترفت صحيفة «دافار»، في العدد نفسه وفي مقال افتتاحي بقلم دانيال بلوخ، ان نجاح حزبنا الشيوعي وجبهته الدمقراطية في نيل اكثرية الاصوات العربية، ولاول مرة نظريا، سيحول الاقلية القومية العربية في اسرائيل الى قوة أساسية لا يمكن تجاهلها في تقرير سياسة اسرائيل. واعترفت «دافار»، في هذا المقال، ان «كنيست، وفيها كتلة كبيرة لركاح، ستكون كنيست مختلفة عن سابقاتها. فسيكون من الصعب

— البقية على صفحة ٨ ع ٢ —

طلاب جامعة القدس مع جبهتهم

القدس — من راسم مفارى — لم يتخلف الطلاب العرب الجامعيون في جامعة القدس عن بقية الجماهير الطلابية التى أعلنت دعمها للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ودعت الى التصويت لها في معركة الانتخابات للكنيست التاسعة. ووقع على عريضة الدعم والتأييد الموجهة للجبهة حتى يوم أمس الخميس ١٥٠ طالبا من مختلف الكليات في الجامعة.

حזית דמוקרטית לשלום ולשוויון — המפלגה הקומוניסטית הישראלית (רק"ח); פנתרים שחורים; וחוגי ציבור יהודים וערבים

و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)، والفهود السود، واوساط شعبية يهودية وعربية

لقاء بين الحزبين الشيوعيين التشكسلوفاكي والاسرائيلي

براغ — تم في مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشكسلوفاكي، يوم ٥ ايار الجاري، لقاء بين الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والتشكسلوفاكي اشترك فيه، عن الحزب الاسرائيلي، عضوا المكتب السياسي الرفيقان أ. توما و ع. بورشطاين. وعن الحزب التشكسلوفاكي عضو اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية الرفيق أ. فاتروتس. وتحدث الرفيقان، توما وبورشطاين، عن نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل تحقيق السلام العادل والوطيد وحل القضية الفلسطينية وتحسين اوضاع الشعب العامل. وأكدا على نجاح الحزب في اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واعرب ممثلو الحزبين عن تقديرهم الكبير لمشروع السلام العادل في الشرق الاوسط الذي عرضه الرفيق برجنيف في خطابه بتاريخ ٢١ آذار ١٩٧٧ واعتبروه مساهمة كبيرة في عملية تحقيق السلام العادل والوطيد. هذا وجرى اللقاء في جو رفاقي حميم جرى فيه التأكيد من جديد على العلاقات الوطيدة القائمة بين الحزبين على اسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية.

«الاتحاد»: العدد القادم يصدر يوم الاثنين

نلفت انظار موزعي «الاتحاد» وقرائها الى اننا سنصدر العدد القادم من «الاتحاد» يوم الاثنين ١٦\٥ بدل يوم الثلاثاء. وذلك عشية الانتخابات للكنيست التاسعة التي ستجري يوم الثلاثاء ١٧\٥. وسيكون العدد القادم من «الاتحاد» — الاثنين — العدد الاول في عام جديد من عمر «الاتحاد» المديد. وهو العام ال ٣٤. فعسى أن يكون فأل خير، بكم، يا ابناء وبنات هذا الشعب الصامد!

هيئتا تحرير وادارة «الاتحاد»

راديو فلسطين عن مساعي التسوية الأمريكية:

هل هو إهتمام أمريكي بالتسوية أم بتسوية الطريق أمام التوسع الأسرائيلي؟

حيفا — لمعلق «الاتحاد» السياسي — منذ انتهاء اللقاء في جنيف يوم الثلاثاء الماضي، بين الرئيس السورى حافظ الاسد والرئيس الامريكي كارتر، اشتد تسارع التصريحات الامريكية الغامضة والتي يمكن تأويلها على أوجه مختلفة. وأما الشعب العربي الفلسطيني فيرفض الانخداع بهذه التصريحات. فقد تساءل المعلق من راديو فلسطين مساء الثلاثاء الماضي: «هل هذا هو اهتمام امريكي بالتسوية أم اهتمام امريكي بتسوية الطريق أمام عجلة الاستيطان والتوسع الاسرائيلي فوق الارض العربية»؟!

وكان الرئيس الامريكي قد أعلن، عقب اجتماعه بالرئيس السورى، انه تعهد بالعمل على عقد مؤتمر جنيف في نهاية هذا العام وانه نال موافقة جميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط على اقامة مناطق معزولة على الحدود كجزء من التسوية. كذلك جدد الحديث عن ضرورة ايجاد «وطن قومي» للفلسطينيين.

وفي الوقت نفسه أكد كارتر ان القضية تظل هي «تقرير حدود المستقبل» وانه لا يستطيع أن يتحدث بالتحديد عن المناطق المعزولة لان «الاختلاف لا يزال قائما على الارض»!! اى انه لم يلتزم باعادة اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران بل يفتح المجال أمامها، وكما يريد حكام اسرائيل، للمساومة على المناطق العربية المحتلة.

وأما صيغة «وطن قومي للفلسطينيين» فالجميع يدرك انها صيغة مطاطة ولا تستبعد «وطنا قوميا للفلسطينيين» في الاردن أو في جزء من الضفة المحتلة في وحدة فدرالية مع الاردن. وهي الصيغة التي يبشر بها الرئيس المصري ويرفضها الفلسطينيون رفضا باتا.

وأسرع حكام اسرائيل، كعادتهم، وأبدوا انزعاجهم الشديد من هذه التصريحات الامريكية وخصوصا مما صرح به وزير الخارجية الامريكية فانس، في الوقت نفسه، وهو ان الولايات المتحدة قد تتقدم بمقترحات حلول في مرحلة من مراحل المفاوضات ومنها، قال، ان تعترف منظمة التحرير باسرائيل مقابل اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي القاهرة استغل أنصار الحل الامريكي هذا الانزعاج الاسرائيلي وأخذوا يطنطنون بانه «دليل على التغير في السياسة الامريكية».

ولكن سرعان ما قام فانس نفسه بتهدئة خواطر الحكام في اسرائيل. فعلى اثر اجتماعه بزميله الاسرائيلي يغآل ألون في لندن، يوم الاربعاء اول أمس، خرج الى الصحفيين وأعلن ما يلي: ١— ان الولايات المتحدة لا تفكر بفرض حل على اسرائيل، ٢— توجد علاقات خاصة للولايات المتحدة مع اسرائيل وسوف تحافظ الولايات المتحدة على هذه العلاقات الخاصة و ٣— تتعهد واشنطن بالاستمرار في الاهتمام بأمن اسرائيل بما في ذلك تقديم أحدث الاسلحة اليها.

وأما مستشار الرئيس كارتر للامن القومي، ز. بجحنسكي، فكان واضحا جدا في عرض الموقف الامريكي. فقد صرح للصحفيين، في معرض حديثه عن اجتماع كارتر بالرئيس الاسد، ان انعقاد مؤتمر جنيف في نهاية العام غير مؤكدة بالمرة. ولكن، قال، تسعى الولايات المتحدة الى عقد جلسة استعراضية لمؤتمر جنيف في نهاية العام على أن ينفض المؤتمر حالا بعد ذلك ويجرى التفاوض الانفرادى بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة.

وأوضح بجحنسكي ان عقد جلسة استعراضية واحدة لمؤتمر جنيف، في نهاية العام، هو أمر ضروري «لان الوضع في بعض أقطار الشرق الاوسط غير مستقر». أى لمساعدة أنصار الحل الامريكي على الاستمرار في ايهام شعوبهم بأن «التحرك» لا يزال جاريا..

وكان وزير الخارجية الامريكية، «التحرك» يتوقف الان على انتهاء الانتخابات في اسرائيل وعلى تأليف حكومة جديدة في اسرائيل. فبعد ذلك يقوم الرئيس كارتر باستدعاء الرئيس الاسرائيلي الجديد للتشاور معه في واشنطن. وبعد ذلك، قال فانس، سيقوم هو — أي فانس — بجولة جديدة في الشرق الاوسط يستمع فيها الى مطالب كل فريق من الفريق الاخر. ثم، ثم.. لا شيء..

هذه هي الحسابات الامبريالية الامريكية! وربما يكون من هذه الحسابات، او من الحسابات الاسرائيلية الخاصة، افتعال أزمة وزارية طويلة الامد في اسرائيل وحتى انتخابات جديدة في اسرائيل للتخلص من التعهد الامريكي بعقد مؤتمر جنيف في نهاية العام، بالمرة..

ولذلك أبدت صحيفة «الشعب» المقدسية، في افتتاحية خاصة يوم الاربعاء أول أمس، مخاوفها مما يبديه بعض الزعماء العرب من «تفاؤل» بالوساطة و«التحرك» الامريكي في وقت، وكما قالت، تتسع فيه الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية على المناطق المحتلة. وانهت افتتاحيتها بالقول: «اننا نحذر من الاغراق في التفاؤل بالاوراق الامريكية على الرغم من المواقف السورية الاصيلة من القضية الفلسطينية. ونطالب باجراء دولي عاجل لوقف الهجمة الاستيطانية على الاراضي العربية المحتلة بعد ان وصلت القلوب الخناجر وبلغ السيل الزبى».

ولذلك اعلن المذيع من راديو فلسطين ان ما تدعيه واشنطن من «اهتمام امريكي بالتسوية» ربما يكون «اهتماما امريكيا بتسوية الطريق امام عجلة الاستيطان والتوسع الاسرائيلي فوق الارض العربية».

ولذلك، اخيرا وليس اخرا، يزداد تأكيد القوى الوطنية الفلسطينية والعربية عامة على ضرورة الاعتماد، اكثر فاكثر، على الموقف السوفييتي المبدئي والحازم وعلى الدعم السوفييتي للحق الفلسطيني والعربي العام.

فقد صرح أحد الزعماء البارزين في منظمة التحرير الفلسطينية، صلاح خلف «ابو اياد»، ان تصريحات الرئيس كارتر عن «الوطن القومي» للفلسطينيين لا تدعو الى التفاؤل وان الاعتماد هو على دور الاتحاد السوفييتي. وقال: ان اتخاذ موقف سلبي تجاه الاتحاد السوفييتي لا يؤثر في دوره في حل ازمة الشرق الاوسط.

واضاف صلاح خلف: ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتز بالصداقة السوفييتية.

والحقيقة ان الرئيس السوري حافظ الاسد، جاء الى جنيف للاجتماع بالرئيس الامريكي كارتر بعد ان اجتمع في موسكو بالقادة السوفييت. وهذا الامر يفهمه الرئيس الامريكي فهما تاما ويدرك ان نطاق المناورة والمماطلة ضيق، وضيق جدا.

ويستمر اصدقاء الحل الامريكي، في اسرائيل وفي البلاد العربية، في المناورة والمماطلة متجاهلين عاملين اساسيين: العامل الدولي (الاتحاد السوفييتي) والعامل الداخلي (شعوبهم) وكان صبر الشعوب لا حدود له. ان هذا هو خطأ كبير. وقد يكون خطأ مميتا.

فحتى في داخل اسرائيل نفسها سيظهر لحكام اسرائيل، بنتيجة الانتخابات القادمة والفوز الضخم الذي ستحققه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ان لصبر الشعوب حدودا. وقد جاءت.

أساليب الانتداب في ثورة ١٩٣٦ يعود اليها الاحتلال في قلندية ونابلس

القدس — لمراسلنا — على اثر المظاهرات التي عمت الضفة الغربية المحتلة في الاسبوع الماضي بسبب الاستيطان العنصري واستفزازات كهانا، عمد الحكم العسكري الى اسلوب استعماري قديم اذ داهم الجنود في منتصف الليل قلندية بالقرب من القدس ومخيم اللاجئين فيها واخرجوا السكان الى مكان يبعد اكثر من كيلومتر عن القرية. والذين عارضوا الخروج بسبب المرض او غيره هددوهم باستعمال القوة. وبعد تجميع الناس وارغامهم على القعود على الارض راح ضابط الفرقة يلقي على مسامعهم تحذيرات من مغبة ما يقوم به الشبان على الشارع العام من تظاهر وقذف السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

واعترف ناطق عسكري بان ما جرى في قلندية من تجميع الناس بالقوة في منتصف الليل لتحذيرهم وتهديدهم جرى مثله في الاسابيع الماضية في منطقة نابلس.

أصداء اغتيال الرفيق أحمد دحدول تتردد في محكمة العدل العليا

القدس — لمراسلنا — حتى الان، وبعد مرور اكثر من عام على اغتيال المناضل الشهيد أحمد دحدول من سلفيت في سيارة عسكرية كانت تقله معتقلا الى طولكرم، لم ينته بعد البحث في طلب ابنة الشهيد دحدول الذى رفعته، بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر، الى محكمة العدل العليا لمعاقبة الجناة.

ويذكر ان الضابط المسؤول حكم عليه بالسجن لمدة سنتين فقط. أما منفذو الجريمة فلم يقدموا للمحاكمة. وكان المدعى العام أبلغ المحامية لانغر ان ليس هناك نية لتقديمهم للمحاكمة. كذلك فان حاكم طولكرم العسكرى، الذى تتهمه عائلة الشهيد بالمشاركة في المسؤولية عن مقتل فقيدهم، لم يقدم للمحاكمة أيضا.

وفوق ذلك لم يسمح للمحامية بدراسة قرار الحكم الذى أدان الضابط. مما اضطر المحامية فيليتسيا لانغر الى التوجه الى محكمة العدل العليا. ووافقت السلطات المختصة على السماح للمحامية بدراسة قرار الحكم بشرط ان لا تسجل ولا كلمة واحدة منه. فلم توافق المحامية على هذا الشرط لان ذلك يعرقل عملها في المرافعة أمام المحكمة. واخيرا وافقت المحكمة على طلب المحامية تسجيل بعض المعطيات، وذلك في غرفة منفردة وتحت الحراسة، وبشرط اعادتها الى النائب العام بعد بحث القضية.

ونتيجة لهذه الدعوى وللضغط الشعبي في هذا الصدد فان جنودا آخرين سيقدمون للمحاكمة بتهمة قتل الشهيد أحمد دحدول.

نعي

ينعى بشير البرغوتى، ببالغ الاسى والحزن، رفيقه وصديقه المناضل الشيوعى جسنى الياس حداد. ويتوجه الى رفاقه وأصدقائه الكثيرين والى والدته وأبنائه وزوجته بأحر التعازى، ويقاسمهم الالم واللوعة بالخسارة الفادحة.

وزير خارجية اليمن الدمقراطية في موسكو

موسكو — وصل وزير خارجية جمهورية اليمن الدمقراطية، محمد صالح مطيع، الى العاصمة السوفييتية في زيارة رسمية امس الاول. وقد بدأ سلسلة من المحادثات مع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، غروميكو، وغيره من القادة السوفييت. واعربت وكالة «تاس» عن اقتناعها بان هذه الزيارة ستساعد على توطيد علاقات الصداقة والتعاون المتبادل النفع بين البلدين. وأكد مطيع فور وصوله الى العاصمة السوفييتية، على اهمية الصداقة بين بلاده والاتحاد السوفييتي وثمن عاليا المساعدات السوفييتية لبلاده. وقال انه سيتناول بالبحث مع القادة السوفييت الوضع في منطقة الشرق الاوسط وفي منطقة البحر الاحمر ووسائل توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين.

كلمة الاتحاد

قمة التحول التاريخية

لم يبق إلا أن نسجلها في الانتخابات، رسميا!

لم يبق سوى ثلاثة أيام على اليوم المصيري — ١٧ أيار، يوم الانتخابات للكنيست التاسعة. وتضطر الاوساط الحاكمة والقوائم الصهيونية الى الاعتراف، وهي مذهولة، بأن الجماهير العربية ستحقق «المعجزة» ولاول مرة ستحجب أكثرية أصواتها عن الاحزاب الحاكمة والصهيونية والقوائم المرتبطة بها وستصوت، لاول مرة، باكثريتها الساحقة للحزب الشيوعي ولجبهته الدمقراطية اليهودية — العربية.

وينشأ بين الجماهير العربية في اسرائيل كلها وضع مماثل للوضع الذى نشأ في معركة الانتخابات لبلدية الناصرة في عام ١٩٧٥. تلك الانتخابات التى استقطبت، بنتائجها، أنظار العالم أجمع وأثبتت أن الجماهير العربية في اسرائيل أصبحت قوة دمقراطية أساسية لا يمكن تجاهلها أو الاستمرار في العبث بمصائرها وبحقوقها وبأراضيها وبمستقبلها.

الا ان الوضع الناشيء الان هو أشد تأثيرا وأبعد مدى لانه ينشأ على النطاق القطرى ولانه مرتبط — مباشرة — بالنضال التحررى العام، في الشرق الاوسط كله، من أجل تمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في اقامة دولته المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل، وتحقيق السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط على هذا الاساس. لقد احتلت جماهير الاقلية القومية العربية في اسرائيل، هذا الجزء الحى من الشعب العربي الفلسطيني، دورا أساسيا في عملية بناء السلام العادل بحق صمودها الرائع حوالى ثلاثين عاما وبحق وحدة صفها الشعبية الجبارة التى حققت الانتصارات التاريخية في الناصرة وفي يوم الارض الخالد.

وهذا الوضع الناشيء، على النطاق القطرى، هو أشد تأثيرا وأبعد مدى، أيضا، لانه، باعتراف الاوساط الحاكمة نفسها، المعركة الاخيرة التى على الجماهير العربية ان تخوضها حتى يضطر جميع المسؤولين في اسرائيل، وحتى أشدهم عمى سياسيا وعنصرية، الى الاعتراف بانه لا يمكن الاستمرار في سياسة الاضطهاد القومي ومصادرة الاراضي، لا يمكن الاستمرار في تجاهل هذا الشعب المتكامل والباقي في وطنه ولا تجاهل ارادته وحقوقه ومستقبله.

وتتميز نهاية المعركة الانتخابية بأمر أساسي أصبح الجميع يعترفون به وهو ان الناخبين العرب (في جبهة واحدة مع الشيوعيين والفهود السود وبقية قوى اليسار والتقدم اليهودية المخلصة) سيحققون، نعم سيحققون، نقطة التحول التاريخية في انتخابات ١٧ أيار وسيمنحون الشيوعيين وجبهتهم الدمقراطية، اليهودية العربية، أكثرية أصواتهم الساحقة ولاول مرة على النطاق القطرى.

فلم يبق أمام شعبنا سوى أن يسجل هذه الحقيقة، رسميا، في نتائج الانتخابات بعد ثلاثة أيام! فهذا التسجيل

— البقية على صفحة ٨ ع ٢ —

أسئلة تثير قلق المسؤولين!

مقتل ٥٤ جنديا وضابطا وطيارا في أفدح كارثة جوية في اسرائيل

لماذا ترك مصور «هآرتس» الكاريكاتوري، زئيف، مكان كاريكاتوره أبيض؟

تل أبيب — لمراسلنا الخاص — أصيبت اسرائيل، مساء الثلاثاء الماضي، بأفظع كارثة جوية عرفتها البلاد منذ قيام الدولة وذهب ضحيتها ٥٤ جنديا وضابطا وطيارا.

وكان الحادث قد وقع في الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء الماضي حين ارتطمت بالارض طائرة عسكرية عمودية من طراز «سيكورسكى ٥٣ اتش سى» الامريكية الصنع وتحطمت واشتعلت فيها النيران فانفجرت وتطايرت في الهواء وكان على متنها ٥٤ جنديا وضابطا من المظليين وطاقم الطائرة.

ولقد عقد قائد الاركان، غور، مؤتمرا صحفيا، أول أمس الاربعاء، تحدث فيه عن الكارثة. فقال ان الطائرة التى تحطمت كانت تشترك في مناورات عسكرية في منطقة غور الاردن (المحتلة). وانه، دقائق قليلة قبل تحطمها، اعتلى متنها ٥٤ جنديا وضابطا ومعهم أسلحتهم الحية وعتادهم العسكرى. وبعد اقلاعها بدقيقتين بدأت تطير على مستوى منخفض الى الغرب من أريحا ولكنها سرعان ما هوت وارتطمت بالارض. وحين حضرت فرق الانقاذ كان واضحا ان جميع من كانوا عليها لاقوا حتفهم ولم ينج منهم أحد.

ويتضح مما كتبه المراسلون العسكريون ان أحدا من فرق الانقاذ لم يستطع التقدم حالا لجمع الجثث المتناثرة على مسافة واسعة وذلك خوفا من حدوث انفجارات جديدة بسبب الاسلحة والقنابل اليدوية وغيرها من المتفجرات التى كانت في حوزة الجنود، ضحايا الكارثة.

واعلن ان لجنة تحقيق ستقوم بتقصى الحقائق حول أسباب هذه الكارثة.

ومع أنه من السابق لاوانه معرفة أسباب حدوث هذه الكارثة الا ان مواطنين كثيرين يعيدون الى الاذهان ما سبق وذكر في تقرير مراقب الدولة قبل أيام قليلة، من اهمال فظيع في أعمال الصيانة في معسكرات الجيش الاسرائيلى وصيانة الطائرات العمودية بالذات.

كذلك جاء في الصحف ان ضابط الطائرة أنزل أربعة من المظليين الذين كانوا على متن الطائرة وأمر بتفريغ بعض المحروقات الموجودة في خزاناتها وذلك لضمان توازن الطائرة عند اقلاعها. لان من شأن زيادة حمولة الطائرة أن يفقدها التوازن ويودى بها وبركابها الى التهلكة. فهل ستكشف التحقيقات عن اهمال في هذا المجال؟

كثيرة هى الاسئلة التى لا تزال معلقة. وهذا ما دفع «هآرتس» في افتتاحيتها، أمس الخميس، الى التأكيد على أن فداحة الكارثة لا يمكن التسليم بها مشيرة الى ضرورة الكشف عن أسبابها كشفا كاملا.

ويبدو أن مقص الرقابة أعمل يده في ما كتبته «هآرتس» فظهرت افتتاحيتها مقتضبة وغير كاملة. كما ان رسام الكاريكاتور، زئيف، أبقى المكان، الذى كان معدا لكاريكاتوره، ابيض فارغا الا من اسمه. فهل حظرت الرقابة العسكرية نشر الكاريكاتور أم ان زئيف أبقى المكان فارغا ليترك علامة سؤال كبيرة حول ظروف الحادث؟

هذا وكانت الرقابة العسكرية قد حظرت نشر الخبر صبيحة، أول أمس الاربعاء، بحجة الرغبة في ابلاغ أهالى الضحايا أولا. ولم تكشف عنه الا ٢٤ ساعة بعد وقوعه.

الاحتفال بيوم النصر على النازية في «غابة الجيش الأحمر»

القدس — لمراسلنا الخاص — توافدت وفود حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي من جميع انحاء البلاد، يوم السابع من ايار، الى غابة الجيش الاحمر على جبال القدس للاحتفال بيوم النصر على النازية. وشارك في هذا الاحتفال اعضاء منظمة المحاربين ضد النازية ومنظمة ضحايا الفاشية وجمهور غفير من أبناء الشعبين اليهودى والعربى في البلاد.

افتتح الاحتفال ابراهام نويمن فاشار الى بطولات الشعب السوفييتي في حربه للقضاء على الهتلرية. كما اشار الى سياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية في الدفاع عن السلام ومنع حرب جديدة.

ثم وقف الجمهور المحتشد دقيقة صمت اجلالا لذكرى الابطال الذين انقذوا الانسانية من براثن الفاشية. ثم قامت الوفود بوضع اكاليل الزهور امام النصب التذكاري وبرز من بينها اكليل باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

هذا والقى كلمة في الاحتفال الاديب العبري التقدمي مردخاي ابي شاؤول رئيس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والاستاذ حسن بشارة عضو رئاسة الحركة.



في الراديو (بالعبرية):

- يوم السبت ١٤—٥—٧٧ — الساعة ٢٠،٢٠ — يتحدث ماير فلنر.

في الراديو (بالعربية):

- يوم الاحد ١٥—٥—٧٧ — الساعة ١٨،٤٠ — يتحدث عاصم الخطيب.
- يوم الاثنين ١٦—٥—٧٧ — الساعة ١٨،٥٢ — يتحدث اميل حبيبى.

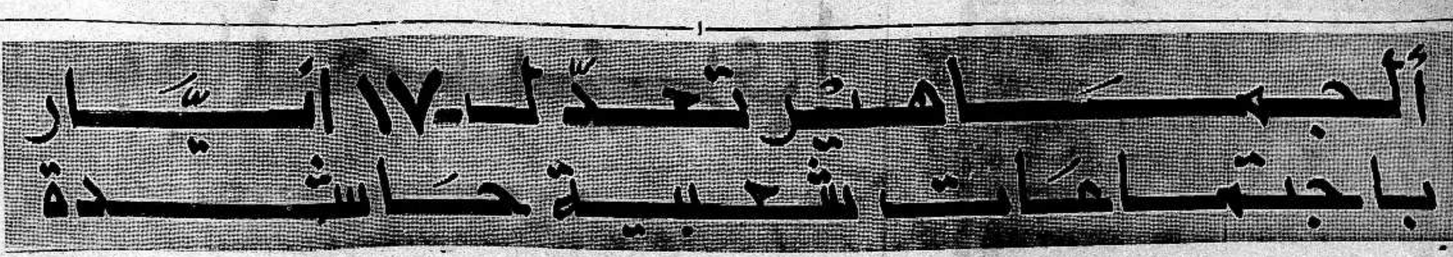
في التلفزيون (بالعبرية):

- يوم الاحد ١٥—٥—٧٧ — الساعة ٢٠،٥٦ — باشتراك: ماير فلنر وتشارلي بيطون وبنيامين غونين ورمزى خورى.

في التلفزيون (بالعربية):

- يوم السبت ١٤—٥—٧٧ — الساعة ١٩،٢٣ — باشتراك: توفيق زياد ومحمد زيدان وعبد الحميد أبو عيطة وأسعد يوسف.
- يوم الاحد ١٥—٥—٧٧ — الساعة ١٩،١٥ — باشتراك: توفيق طوبى وسميح القاسم وحسن بشارة والمحامى عزيز شحادة ويوسف الفازى.





لمراسلنا في الجليل والمثلث – ما من قرية عربية لم يعقد فيها اجتماع شعبي أعرب فيه المواطنون عن تأييدهم الحماسي للجبهة الدمقراطية ، حتى تحولت هذه الاجتماعات الى مظاهرة تأييد عامة لم يسبق لها مثيل .

ففي ترشيحا تجمع جمهور كبير من الشيوخ والنساء والشبان في ساحة كنيسة الكاثوليك الرحبة . وافتتح الاجتماع الرفيق نفيل خوري وتكلم فيه كل من جبرائيل بشارة والاستاذ جمال معدي وابتهاج خوري والمحامي رايق جبرجورة والنائب توفيق طوبي والشاعر نايف سليم .

واستقبل الجمهور بحرارة الاستاذ رايق جبرجورة نائب رئيس بلدية الناصرة الذي ابرز جبهة الناصرة الدمقراطية كمثل يحتذى به لوحدة صف الجماهير العربية في مقاومة سياسة الاضطهاد القومي . وقال انه لا يمكن التكلم عن نضال جماهيرنا العربية خلال ٢٩ سنة بدون رؤية دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قيادة هذا النضال الذي اكتسب بفضله ثقة واحترام الجماهير العربية والقوى التقدمية .

واشار النائب توفيق طوبي في كلمته الى اللقاء الذي تم بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي فقال ان هذا اللقاء التاريخي يترجم جماهيريا … طلاب السلام … شعبنا وجميع … اللقاء … على صعيد السلام والتعاون . … من الدعم للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية شرط اساسي لتكملة السير على هذا الطريق من اجل انتصار اهداف اللقاء التاريخي في براغ .

زلفة تخوض المعركة

وفي غمرة هذه الاجتماعات احتفلت قرية زلفة ، لاول مرة في تاريخها ، وفي الساحة العامة ، باول ايار وبالدعوة لدعم الجبهة في معركة الانتخابات .

افتتح الاحتفال الرفيق زكي غياض وتكلم فيه الرفيق محمد خضر والرفيق محمود محمد محاميد من ام الفحم والرفيق أسعد جبارين وفيكتور حلبيه من الفهود السود . واختتم الخطباء الرفيق ابراهيم مالك محللا الاوضاع السياسية ومؤكدا أهمية وضرورة تقوية الجبهة على ضوء خطورة الوضع في الشرق الاوسط .

اجتماعان شعبيان في عين السهلة وبرطعة

وعقد يوم الجمعة الماضي اجتماع شعبي في عين السهلة حضره جمهور كبير . وتكلم فيه الرفيق محمود حسين اغبارية عضو مجلس ام الفحم المحلي والرفيق مريد فريد سكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث والرفيق مفيد صيداوي . وكان الرفيق سامي ملحم قد افتتح الاجتماع .

أما برطعة التي كانت منفى للرفاق من أم الفحم والطيبة عام ١٩٥٠ فقد استقبلت يوم السبت الماضي عددا منهم كخطباء في اجتماع شعبي انتخابي كبير تميز بالحماس . وكان منهم الرفيق محمد يوسف شريدي والرفيق محمود حسين اغبارية والرفيق مفيد صيداوي .

اجتماع نسائي في يافا

وفي يافا اكتظ نادي الحزب الجديد ، في حي العجمي ، بالنسوة من بنات الشعب . تكلمت الرفيقة ميلادة زريق والرفيقة سميرة خوري والرفيقة روت لوبتش . تطرقت الخطيبات الى أوضاع الحي والغلاء والاوضاع السياسية في المنطقة والعالم .

اجتماع في جديدة

واستقبلت قرية جديدة بحماس كبير الرفيق أميل حبيبي رئيس تحرير « الاتحاد » والكاتب محمد علي طه اللذين تكلما في اجتماع شعبي مساء أمس الاول .

واجتماعات شعبية في الجليل الاعلى

أما قرى الجليل الاعلى فلم تعد مزرعة للاحزاب الصهيونية ولم تعد تقل اجتماعاتها اهمية عنها في سائر القرى العربية .

ففي حرفيش عقد اجتماع تكلم فيه الشاعر سميح القاسم والكاتب سلمان ناطور والرفيق جمال موسى والشاعر نايف سليم .

وفي معليا افتتح الاجتماع الرفيق رايف ابو عقصة وكان خطيبه الرفيق ابراهيم مالك والقى الشاعر سميح صباغ قصيدة .

وفي الجش عقد اجتماع كبير في الساحة العامة تكلم فيه المحامي انيس شقور والرفيق جمال موسى سكرتير منطقة عكا ودأفيد من الفهود السود .

وفي ياتوح خطب في اجتماع شعبي الشاعر سميح القاسم والقى الشاعر نايف سليم قصيدة .

استمرار الاضراب في سجن جنين ازدياد قلق الاهالي وتصاعد نضال السجناء

جنين – خاص بالاتحاد – دخل اضراب السجناء والمعتقلين العرب في سجن جنين ، والذي ابتدأ في الثاني من شباط الماضي ، شهره الثالث بدون ان تلبي السلطات مطالبهم او حتى الاهتمام بالدوافع التي دعتهم الى الاضراب .

ويذكر ان السجناء منذ اعلانهم الاضراب امتنعوا عن مقابلة ذويهم احتجاجا على المعاملة السيئة التي يلاقونها . وطالبوا بتمثيلهم لدى ادارة السجن بشكل صحيح عن طريق انتخاب مندوب لكل غرفة اسوة بباقي السجون في المناطق المحتلة ، والسماح لهم بترتيب شؤونهم بحيث تصبح الكنتينا مشتركة . كذلك طالبوا بتحسين نوعية الاكل وكميته وبتحسين العلاج الطبي .

وأدى تعنت ادارة السجن لتصعيد نضال السجناء فرفضوا الخروج الى الفسحة وامتنعوا عن الاستحمام منذ اكثر من شهر .

استفزاز سكان المناطق المحتلة أصبح موضة مضايقة أهالي دير أبو مشعل لترحيلهم

القدس – تظاهر عدد كبير من أهالي قرية دير ابو مشعل الواقعة بين اللطرون ورام الله في مدينة رام الله ، يوم الثلاثاء الماضي ، احتجاجا على المضايقات المتلاحقة كل ليلة منذ شهر تقريبا والتهديدات بتسميم عيشهم اذا ظلوا في مكانهم ، وذلك من قبل عناصر صهيونية ما فتئت تضغط عليهم لترحيلهم بدعوى ان هذه الامكنة يجب أن تكون للاستيطان اليهودي وليس لاهليها العرب .

وجدير بالذكر ان قرى اللطرون العربية الثلاث عمواس وبيت نوبة ويالو هدمتها قوات الاحتلال في أعقاب عدوان حزيران ومسحتها عن وجه الارض بعد ان طردت أهاليها . أما أراضيها فمنها ما الحق بالمستوطنات اليهودية ومنها ما حول الى « منتزه قومي » .

وبالاضافة الى هذه الاستفزازات الليلية لا تزال استفزازات كهانا حديث الصحف . وكان قد أعلن انه سيزور جنين ، يوم الثلاثاء ، لاقامة مستوطنة ولكن أهالي المدينة تجمعوا بقرب البلدية وأعدوا الحجارة والعصي والزجاجات الفارغة لاستقبال الضيف غير المرغوب فيه بما يليق به . ولكن سلطة الحكم العسكري لم تسمح له بالوصول خوفا عليه .

نداء جبهة طرعان التقدمية

طرعان – لمراسلنا – اصدر عدد من مختلف فئات السكان بينهم رئيس المجلس المحلي وعدد من اعضاء المجلس المحلي وامام القرية والتجار والاساتذة والعمال والفلاحون والطلاب والموظفون نداء يدعو المواطنين الى دعم الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست ووقع النداء السادة : يونس نصار رئيس المجلس المحلي والدكتور اميل خوري واحمد قاسم نصار والامام محمود يونس شعبان وابراهيم علي سليم واحمد عرسان دحله وابراهيم سامي عدوي واسيد نمر عيساوي وامين سمعان واحمد ابراهيم صباح واحمد سليمان دحله واحمد علي زرعيني والياس فرج خوري وجمال مصطفى نصار وجابر محمد جابر وهاني فراج وهاني موسى ذيابات ويونس سالم علي ويحي محمد عبد الغني وحسين محمد عزيزي ومحمود سعيد غبن ومحمود ابو صفية والمهندس محمد محمود شعبان ومحمد …

أكاديميو كفر قرع يؤيدون الجبهة

… سليمان نصار ومحمود حسين بدر ومحمد سعيد صباح ومحمود سليمان نصار ومحمد عبد الرازق ومحمد الخطيب ومحمود عيساوي ومصلح فايز خوري وناجي محمود خير الله وسليمان عبد الحليم عدوي وسعيد خوري (نائب رئيس المجلس) وسليمان مصلح دحله وسليم كايد غبن وسليمان محمد نصار وسعيد احمد زرعيني وسليم عبد العزيز عدوي وسليمان سالم عدوي وسلامة سعيد نصار وسلمان صباح وسعيد حسن بدر وعلي عطا غبن وعلي يوسف خطيب وعلي سعيد خير الله وعجاج سعد عدوي وعبد الحليم مصطفى دحله وعرسان صالح سلامه وعبد الرازق صالح عدوي وعبد الله سليم ابو ذيبه وعبد الله محمد نصار وعيسى خالد نصار وفيليب سعد وفتحي فاعور زرعيني وفهيم سعيد سعد وصدقي محمد عدوي وصالح حسن بدر وصلاح اسعد غبن وصالح مصلح مطر وراضي عيسى بشارة ورؤوف مرزوق وراتب راضي بشارة وتركي حسين نصار وغسان فايز خوري .

اكاديميو كفر قرع يؤيدون الجبهة

كفر قرع – وتلقينا رسالة ثانية من كفر قرع وقعها تسعة من اكاديميي القرية يعلنون فيها عن تاييدهم للجبهة ودعوتهم المواطنين العرب الى تاييد قائمة الجبهة وعدم منح اي صوت للاحزاب الصهيونية المختلفة التي تحاول اصطياد اصوات المواطنين العرب بغية تشويه ارادتهم الحقيقية .

هذا وسبق ان نشرنا تواقيع ٣١ اكاديميا من القرية اعلنوا عن تايدهم للجبهة . والتسعة الجدد هم نسيم يحيى ومحمد عثامنة وجمال زحالقة وعصام مصاروة وخالد مصالحة وعلى محمود عسلى وتقى الدين عسلى وعصام قربي وعبد القادر ابو فنة .

توجيه لائحة اتهام لمعتقلي باقة الغربية في يوم الارض

باقة الغربية – لمراسلنا – وجه الادعاء العام لائحة اتهام ضد المعتقلين من باقة الغربية في يوم الارض اشتملت على التهم التقليدية : الشغب والاعتداء على قوات الامن وحرق اطارات في الشوارع وعرقلة السير ! الخ ..

وسيقدم المتهمون الى المحاكمة يوم ١٢ حزيران القادم .

فرع الجبهة الدمقراطية في الرامة

الرامة – لمراسلنا – أصدرت جبهة الرامة الدمقراطية التي تألفت حديثا بيانا وزعته على الاهلين أعلنت فيه قيام فرع الجبهة في الرامة وتبنيه لبرنامج الجبهة ودعت الى وحدة الصف ضد الطائفية والعائلية في البلد كأحد الامراض الاجتماعية التي أدت الى تخلف القرية وأعاقت النضال من أجل الحقوق وساعدت فيما مضى على تفسيخ الصفوف وزرع الخلاف والاحتراب .

كما دعت الى التصويت لقائمة الجبهة والسير معها بعد الانتخابات لتحقيق البرنامج السامي الذى وضعته .

ووقع البيان رئيس المجلس المحلى وعدد من أعضاء المجلس وأطباء ومحامون وتجار وعمال ومهنيون وموظفون وأساتذة ومهندسون وشعراء وممثلو جميع فئات السكان . وهم السادة : حنا مويس ونجيب غزاوى وشكيب جهشان ونجيبة غطاس وعونى سبيت وعطا الله شيبان ونبيه القاسم وجرمس دوحا وحسن نسيب قاسم وصالح كنج عطور ونافذ جاكى وموسى شيبان وشحادة محمد شحادة والياس قسيس وسليمان سمارة وجورج بهو وناظم أبو حلو ويوسف مصطفى عثمان وتوفيق مشرقى ونبيل ناصر وجورج قسيس ونديم داود وشحادة حبيب شحادة وانور عوض وحبيب أبو حلو وسميح القاسم وهانى حنا ومنير غنادرى وعبد القادر نصار وعاصم خطيب وباسل غطاس وفاتك داود وابراهيم ارشيد ورزق يعقوب أسعد ونعمة ابو حلو ولميس قسيس ونعمان حداد وأسعد اسماعيل واميل مويس وداود توما ويوسف ضو وادوار شيبان وزياد نجم وسليم نقولا خورى وحنا جبران وسهيل غنادرى وشوقى قسيس وكمال غطاس .

توجيهات الى الناخب لانتخابات الكنيست التاسعة يوم الثلاثاء ١٧–٥–١٩٧٧

● تفتح صناديق الاقتراع الساعة ٧ صباحا وتقفل الساعة ١١ ليلا . في الاماكن التي عدد الناخبين فيها أقل من ٣٥٠ ناخبا يكون صندوق الاقتراع مفتوحا من الساعة ٨ صباحا حتى ٩ ليلا .

● يتم الاقتراع بواسطة بطاقة الهوية فقط . ولذا احمل هويتك عند توجهك لصندوق الاقتراع .

● تزود بحرف الـ « و » قبل توجهك لصندوق الاقتراع ، ولكن لا تضعه داخل بطاقة الهوية لئلا ينكشف عندما تقدموا الجنة . ضع حرف الـ « و » في جيبك .

● لاتضع في ظرف الاقتراع اكثر من حرف واحد « و » لئلا يلغى صوتك .

● كل الشباب والشابات الذين بلغوا الثامنة عشر من العمر في ١٧\٥\٧٧ يحق لهم الاقتراع . لقد أرسلت وزارة الداخلية الى كل منهم اشعارا بحقه في الاقتراع ، ولكن حتى ولو لم يستلم الاشعار عليه التوجه الى صندوق الاقتراع الذي في منطقة سكنه ويطلب ممارسة حقه في الاقتراع .

● اذا لم تعرف رقم صندوق الاقتراع ومكانه المسجل اسمك فيه فاتصل بمكتب الجبهة للاستعلامات الذي في مكان سكنك لمعرفة ذلك .

أيها الناخب ، أيتها الناخبة ،

تذكر ان الانتخابات سرية ولايستطيع أي كان معرفة القائمة التي منحتها صوتك – وممثلو قائمة الجبهة موجودون في صناديق الاقتراع لمراقبة سير عملية الاقتراع وضمان سريتها .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ،
الفهود السود وشخصيات يهودية وعربية

رسالة يافا

ألون في حي الخرائب

يافا – من مصطفى سيف – حظي حي الخرائب في يافا (العجمي) بزيارة الوزير ألون وصحبه يوم الاربعاء الماضى . وزعم الوزير لمستقبليه انه لم يحضر للدعاية الانتخابية . ولكنه يدعو السكان لانتخاب حزبه لانه حزب السلام (!) .

وتمهد الوزير ، خوفا من فشل الزيارة ، الا يكون اجتماعه بالسكان في أى من نوادى « المعراخ » المتعددة في الحى والتى لا تفتح أبوابها الا في زوبعة الانتخابات .

استقبل في النادى الانطونى رغم معارضة الكثيرين من أعضائه ورفض كشافة النادى استقباله بشكل استعراضى . وانهالت عليه أسئلة المواطنين التى تركزت حول أوضاع السكن المتردية وعدم تحقيق الوعود السابقة . كما سئل عن وضع التعليم المتدنى ونهب الاوقاف الاسلامية وتفشى المخدرات .

ولم يجد احد الاعوان ما يقوله سوى « أن الخواجا الوزير متواضع ويحب العرب وقد تنازل وحضر يوم احتفالى بزواجى » .

محاولة حرق جنائي فليحاول البوليس كشفها

تعرض بيت المواطن أحمد محمد اغبارية من سكان حى العجمى لمحاولتى حرق جنائى خلال الاسبوع الماضى ، وتحت جنح الظلام . وفقط بالصدف اكتشف سكان البيت المحاولتين في حينه فحالوا دون وقوع الكارثة .

والبيت يأوي ستة انفار منهم اربعة أطفال . وأعلم البوليس بالامر فقام بتحقيقات شكلية . ووقف الامر عند هذا الحد .

لأول مرة يقام فرع نسائي للجنة المبادرة الدرزية في دالية الكرمل

دالية الكرمل – من كمال حمود – شهدت دالية الكرمل ، يوم الجمعة الماضي ، حدثا اجتماعيا على درجة عظيمة من الاهمية . اذ عقد اجتماع نسائي حضرته أكثر من ثلاثين امرأة وفتاة واسفر عن اقامة فرع نسائي للجنة المبادرة الدرزية لاول مرة . وبذلك دخلت المرأة الدرزية معترك الكفاح السياسي برأس مرفوع .

افتتحت الاجتماع السيدة ندى ناطور فتحدثت عن دور المرأة في المجتمع بشكل عام وفي دالية الكرمل بشكل خاص . وتكلمت في الاجتماع أيضا المعلمة تسيبوره شاروني طوبي والسيدة تغريد ابو رحمة .

واعلنت المجتمعات اقامة فرع نسائي للجنة المبادرة الدرزية للمشاركة في تحقيق الاهداف السامية التى وضعتها لجنة المبادرة الدرزية عند تأسيسها .

وأصدرن بيانا بهذا الشأن ضمنه المطالب التي ينادين بها وهي :

١ – الغاء التجنيد الاجباري .
٢ – الغاء سياسة سلب الاراضي واستعادة الاراضي السليبة .
٣ – استنكار سياسة التفرقة والاضطهاد ضد العرب والمطالبة بالغائها .
٤ – المساواة التامة للمرأة .
٥ – تحسين الاوضاع الصحية والثقافية .
٦ – المحافظة على التقاليد والعادات الشريفة وبناء مجتمع صالح واحترام الديانات والاعتزاز بالقيم القومية والانسانية .

وجاء في نهاية البيان :

نحن اعضاء لجنة المبادرة الدرزية في دالية الكرمل نعتبر انفسنا جزء لا يتجزأ من ابناء شعبنا العربي . كذلك نعرب عن تاييدنا التام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اسوة ببقية فروع لجنة المبادرة الدرزية والحركات الوطنية والتقدمية اليهودية والعربية التى تشكل هذه الجبهة .

احتجاجا على حرمان المحامية لانغر من الدفاع عن الجنود في المحاكم العسكرية

الولايات المتحدة – عقد اجتماع في جامعة فيسكونسين بدعوة من منظمة خريجي الجامعة للاحتفال بيوم فلسطين . وكان من القرارات التي اتخذها الاجتماع الاحتجاج لدى وزير القضاء الاسرائيلي على حرمان المحامية فيليتسيا لانغر من حق تمثيل الجنود والدفاع عنهم في المحاكم العسكرية في اسرائيل والمطالبة باعادة التصريح لها .

كذلك احتج أناس آخرون بينهم رجال دين ومدافعون عن حقوق الانسان وتقدموا بطلب الى وزير القضاء حاييم صادوق مطالبين باعادة التصريح للمحامية لانغر للدفاع عن الجنود امام المحاكم العسكرية . وأشاروا في الطلب الى ان المحامية لانغر شهدت امام اللجنة الدولية للتحقيق في خرق اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق المحتلة وان شهادتها كانت بين الوثائق التي وزعها سكرتير الامم المتحدة على مندوبي الدول ، وان هذا هو السبب الكامن وراء سحب التصريح المذكور من المحامية لانغر .

جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا تشارك في لجنة الامناء الاسلامية

حيفا – لمراسلنا – أصدرت جمعية المبادرة الاسلامية بيانا في أعقاب تعيين خمسة من اعضائها اعضاء في لجنة الامناء الاسلامية في حيفا وهم السادة فتحى فورانى ودرويش قرمان وعرفان ابو حمد واسعد جابر وراشد الماضي وكاعتراف من مكتب رئيس الحكومة بالتأييد الذي تحظى به الجمعية بين أبناء الطائفة في المدينة .

ووعدت الجمعية انها ستجعل في مقدمة اهدافها العمل على قيام هيئة اسلامية منتخبة لترعى شؤون المسلمين ومقدساتهم وأوقافهم . كما انها ستطلع الجمهور على كلما يجري في داخل لجنة الامناء ، وان مندوبي اللجنة سيقومون باجراء جرد متكامل للاوقاف الاسلامية في البلد وريعها وكيفية انفاقها .

افلاس شركة بناء كبرى في الشمال

حيفا – لمراسلنا – أعلن يوم أمس الاول افلاس احدى كبريات شركات البناء في الشمال (بونر) بناء على طلب عدد من الدائنين . وعين قاضى المحكمة المركزية حارسا قضائيا لتصفية الشركة وارضاء الدائنين .

هذا وتبلغ ديون الشركة نحو ١٥ مليون ليرة مقسمة بين المقاولين الصفار والموردين والبنوك .

وبسبب اعلان افلاس الشركة تأخر تسليم وحدات السكن الموصى عليها لدى الشركة . وجدير بالذكر أن الشركة تبنى حاليا نحو ٤٠٠ وحدة سكنية في حيفا ونهاريا وكرمئيل .

ومما يلفت النظر أن شركة بناء كبرى اخرى في الجنوب (بينه) وقفت على حافة الافلاس في الاسبوع الماضى بعد أن بلغت ديونها ٢٥ مليون ليرة .

تعازينا

● الى آل رواشدة في الرينة والناصرة بوفاة المرحوم ابراهيم خليل راشد
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

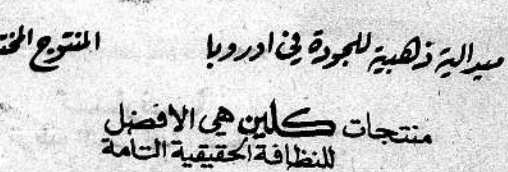
فرع الحزب الشيوعي – الرينة

قداس وجناز نصف السنة

يقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم
مبدا طنوس سمعان
وذلك يوم السبت الموافق ١٤–٥–٧٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في فسوطة .
فأرملة الفقيد وأولادها وجميع افراد العائلة يرجون الاهل والاصدقاء مشاركتهم في ذلك راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل منهم .
لا أراكم الله مكروها بعزيز





الأهلون العرب في "وادي المفجر" يعانون من اهمال ذريع السلطات تخطط لترحيلهم وهم يتشبثون بالأرض

بقلم : عصام العباسي

وادي المفجر منطقة تقع على الشاطىء ما بين الطنطورة والخضيرة . وفي الوادي المذكور نهر تعددت أسماؤه فهو نهر « الخضيرة » أو نهر « وادي المفجر » أو نهر « التماسيح » أو النهر « الازرق » . اما « المفجر » فلا ريب انها تسمية تدل على ان الماء كان يتفجر غزيرا ليروي جنبات الوادي ويمرعها فيصبح اسم القرية العربية القديمة قرية « الخضيرة » مستمدا من الخضرة . اما « التماسيح » فهناك حكاية قديمة عنها مختصرها ان قبائل بدوية جاءت من افريقيا وجلبت معها التماسيح وتركتها في ذلك النهر .. وحطت رحالها في المنطقة المعروفة اليوم باسم قرية جسر الزرقاء المجاورة للفريديس والواقعة على شاطىء البحر وعندها يقع امتداد نهر المفجر حيث يسمى النهر « الازرق » أو نهر الزرقاء . ومن الجدير بالذكر ان في الشاطىء القريب من جسر الزرقاء ماء عذب يخترق البحر فيجد المرء في البحر ماء عذبا زلالا يحيط به ماء ملح اجاج .

وبقيت التماسيح في تلك البقعة حتى عهد قريب . فقد انقرضت وأمكن اصطياد آخر تمساح وتحنيطه وهو محفوظ المتحف في القدس .

واشتهرت تلك المنطقة في الماضي بانها منطقة سرح فيها ومرح قراصنة البحر من الاوروبيين الذين كانوا يعتدون على السفن والمستوطنات القريبة . ويذكر التاريخ الاعتداء على دير مار الياس الذي كان في مغارة الخضر المعروفة . فلقد كانت المغارة ديرا للرهبان الكرمليين . وفي احدى الليالي هاجمه القراصنة وسلبوا ما فيه من ايقونات وصلبان ثمينة .

وعندما بلغ الامر الظاهر عمر ، حاكم حيفا ، في تلك الايام شدد حراسة الشاطىء ، وعرض على الرهبان قصرا فخما على جبل الكرمل ، وحول المغارة الى الوقف الاسلامي ليبقى معبدا لجميع الطوائف الدينية التي تعتبر المكان مقدسا كالمسلمين واليهود والكاثوليك والاورثوذكس والدروز .

وهكذا حمل ذلك المكان اسم نهر التماسيح ايضا .

لا يريدون التشرد

وعلى مصب النهر قرب الخضيرة تقيم عائلات عربية منذ زمن بعيد . ولعلها تجمعات أو بقايا تجمعات عربية كانت تقيم في تلك المنطقة منذ عهود . ومن سكان تلك المنطقة عائلات من وادي الحوارث شردت عن ديارها في الثلاثينات عندما اشترت الحركة الصهيونية الاراضي من ملاكها الاقطاعيين وجلبت قوات الشرطة لتنزع الفلاحين بقوة السلاح عنها ، ومن آخرين من مراكز اخرى ولا سيما من باقة الغربية .

وعانى أهل وادي المفجر شظف العيش فكانوا يسكنون في أكواخ وبراكيات وخيام ، ويعتاشون على صيد السمك وبيعه . كما عملوا بشكل محدود جدا في الزراعة .

وأهملتهم حكومة اسرائيل اهمالا ذريعا . حتى النهر الذي كانوا يتغنون به ويصطادون اسماكهم منه تلوث ، لانه اصبح مجاري لاوساخ وقاذورات مصنع الورق في الخضيرة . وبدلا من ان تتخذ وزارة الصحة وبلدية الخضيرة الاجراءات اللازمة لتحويل المجاري عن النهر وضمان نظافته صدرت الاوامر بمنع اهالي المفجر من الاستفادة من النهر . كما ان نبع الماء القوي الذي كان يستقي منه الاهلون تهدم عند بناء (الاوتوستراد) بين حيفا وتل أبيب . ولم تهتم السلطات باصلاحه وبقي الماء يسيل ضحلا وعكرا .

ولذا يضطر نساء القرية الى قطع مسافة لا تقل عن خمس كيلومترات لجلب الماء اللازم . أما المساكن فصارت من البلوكات ذات سقوف من الاسبست أو البراكيات . ولا ترى الكهرباء الا من بعيد مثلما تجلب الماء من بعيد .

وعلى الرغم من قسوة الحياة يأبى الأهلون ان ينقلوا الى اي مكان ، وهم مصممون على البقاء في ذلك المكان ويطالبون متحدين بتحسين أوضاعهم . لقد كانت منطقتهم منطقة مناورات طالما روع الاهلين قصف المدافع والقنابل ، وكانوا متأكدين أن النية من وراء هذه المناورات تعريضهم للخطر لارغامهم على مغادرة ديارهم وقبول الانتقال الى مكان آخر . واعلنوا في احتجاجاتهم على اجراء المناورات هناك انه لو هبطت على رؤوسهم مساكنهم لن يغادروها . وكفت السلطات عن اجراء المناورات هناك بعد سقوط قذيفة على مسكن في كيبوتس مجاور .

والموسم الان موسم انتخابات ... وصار يهرع الى المكان دعاة القوائم الصهيونية .. ولا أهون من الوعود ان تتدفق في هذا الموسم . ولكن جوابا واحدا على السن أهل المفجر يتفجر في قلوبهم : المطرقة التي هويتم بها على رؤوسنا حتى اليوم وزنها رطلان . أما اذا صوتنا لكم سيصبح وزنها اربعة أرطال . لن نصوت الا للشيوعيين .. فليس سواهم من فطن الينا واهتم بمشاكلنا واثارها في الكنيست .

اهمال ذريع

ويشير الاهلون الى المدرسة وفي قلوبهم حسرة ... فهي ليست اكثر من اربع براكيات لا تزيد مساحة الواحدة منها على ثلاثة امتار مربعة . والجدير بالذكر ان المدرسة كانت من غرفتين ثم بنى الاهلون بنقودهم وجهودهم غرفتين اخريين وغرفة من البلوكات وذات سقف من الاسبست لتكون مكانا تحفظ فيه ادوات المدرسة .

وينحشر في «المدرسة» ١٢٦ تلميذا من الصف الاول حتى الثامن .. بدون مقاعد للتلاميذ مريحة ولا وسائل ايضاح كافية . وأكثر من ذلك أمرت بلدية الخضيرة بهدم البراكيتين الجديدتين وغرمت الاهلين بمبلغ ١٥٠ ليرة .

والاهلون محرومون من كل شيء . فلا موقف للباصات عندهم ، ويضطرون الى السير مسافة بعيدة ليصلوا أقرب موقف لينقلهم الى أماكن عملهم في الكيبوتسات او الخضيرة . او ليراجعوا صندوق المرضى او قضاء حوائجهم الملحة .

أما بلدية الخضيرة التي تعتبر المفجر تابعة لها فلا تعنى بشؤون الاهلين أدنى اهتمام أكثر من الوعد بايصال الماء بعد شهرين ...

مطالب عادلة

ويطالب الاهلون بالحياة الانسانية الكريمة . يريدون لهم مساكن مريحة لائقة تصل اليها الكهرباء والماء . ويطالبون بتأمين مستقبل فلذات أكبادهم واقامة مدرسة لائقة .

ويطالبون السلطات بأن تقلع عن فكرة ترحيلهم من تلك المنطقة ...

رسالة رام الله

غول الاستيطان يواصل زحفه

رام الله — خاص « بالاتحاد » — يتحدث المواطنون في منطقة رام الله بغضب كبير عن نوايا سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقامة مستوطنة صهيونية في قرية عين مينا التي تبعد قرابة ٦ كيلومتر الى الغرب من رام الله .

وتحتوي هذه القرية على العديد من ينابيع المياه . ويعتاش اهلها من العمل في الزراعة . ومن الجدير بالذكر ان المحتلين اقاموا عدة مستوطنات في المنطقة الشرقية من لواء رام الله وخاصة قرب قرية كفر مالك .

تصحيح سهو مطبعي

في بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن لقاء براغ التاريخي

(الاتحاد) — سقط سطر من الفقرة العاشرة في بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن لقاء براغ الاخير ، والذي نشرناه في العدد الماضي من « الاتحاد » — الثلاثاء ١٠ الجاري . ومع أن هذا السهو لا يغير من المعنى شيئا الا اننا نعود وننشر هذه الفقرة للامانة التاريخية :

« ويعرب المكتب السياسي عن اعتقاده بأن لقاء براغ قد فتح مرحلة جديدة في العلاقات بين قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية المعادية للامبريالية ، بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية ، الامر الذي سيساعد على تعزيز نضال قوى السلام في اسرائيل من أجل السلام العادل ، سلام يحترم مصالح كلا الشعبين ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . كما أنه يساهم في تعزيز النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني من أجل التحرر من عبء الاحتلال ومن أجل اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . ومن شأن هذا التطور ، في الوقت نفسه ، أن يعزز النضال من أجل تحويل اسرائيل الى دولة محبة للسلام ومعترف بها من قبل جيرانها ، دولة تقيم علاقات جوار طيبة ، وقبل كل شيء ، مع الشعب العربي الفلسطيني ودولته المستقلة » .

أين وزن الجماهير العربية في القوائم الانتخابية الصهيونية

بقلم نظير مجلي

ثلاثة أيام — والرابع ، سنتوجه الى صناديق الاقتراع لنلقي بصوتنا في معركة المصير التي تواجه هذا القطاع الحي من شعبنا العربي في البلاد والتي سيكون لها بدون شك تأثير كبير على مجريات الامور في منطقتنا وستلفت الينا الانظار من شتى أنحاء العالم .

ولن يكون سابق لاوانه القول ان نتيجة هذه الانتخابات ستنقل الجماهير العربية في البلاد الى مرحلة أعلى من نضالها في سبيل حقوقها وحقوق شعبنا الفلسطيني عامة . خصوصا بعد توطيد وحدتنا وتحالفنا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبعد معركة يوم الارض الاول والثاني وانتصار الناصرة وبعد اللقاء التاريخي الذي تم بين حزبنا الشيوعي ووفد منظمة التحرير الفلسطينية . فقد كبر شعبنا كثيرا جدا عبر هذه الاحداث . كبر عدديا ونوعيا . وكبر في نظر اخوته واصدقائه واحبائه ورفاق دربه في الداخل وفي الخارج وكبر في مواجهة أعدائه أينما كانوا .

من هنا كان الوزن الكبير للجماهير العربية في الانتخابات الحالية للكنيست التاسعة . فتكالبت على الصوت العربي كل القوائم الصهيونية واستخدمت أحدث وأقدم وسائل الخداع والاغراء والتهديد ونزل الى المعركة قادة الدولة وقادة الاحزاب . فكثرت الزيارات « حاتمية الكرم » وتبنى أحدهم قرية عربية وتبنى الاخر عائلة عربية فقيرة .. والجميع يعمل لينهش صوتا عربيا .. فماذا يعطون للعربي بالمقابل ؟!

لن نتطرق الى جميع القوائم فهي كثيرة — ٢٢ قائمة — وبعضها أسقط من حسابه الجماهير العربية تماما مثل حزب وثيقة كينغ « المفدال » فلم يذكرها بشيء ، معتمدا بذلك على قلة من أعوانه العرب ومثل حزب اريك شارون العسكري الاحتلالي المعروف والقوائم اليهودية المتدينة وغيرها .. هذه نسقطها من حسابنا . وأما القوائم الاخرى باستثناء قائمة الجبهة فنصنفها الى فئتين :

١ — لسان السلطة باللغة العربية وهي قوائم هزيلة تعمل بامرة السيد رعنان كوهين وأسياده وتنطق بسياسته وتطالب العرب أن يظلوا على هامش الاحداث بدون رأي وبدون حس . خنوعين اذلاء راضين بما يعطينا السيد . وراضين بقيادة متعفنة وبالجهل المطبق وبالتأخر المدقع لقرانا ومدننا وبالتنازل عن أرضنا وعرضنا وبالانقطاع الكامل عن شعبنا وقضيته . وباختصار أن نكون حاضرين غائبين تمهيدا لان نصبح غائبين . لذا فان هذه القوائم تلقى الدعم الكامل من السلطة . حتى أن شمعون بيرس ، رئيس الحكومة الفعلي ، نزل الى الساحة وتجند لدعمها . لذا لم تجد هذه القوائم برنامجا تعرضه على الناخبين سوى الشتائم على الجماهير وقادة الجماهير .

٢ — قوائم صهيونية صرف تباينت في حماسها وجهدها لاقتناص الصوت العربي ولكنها اجتمعت في توجهها الى الناخب العربي كما يلي :

أ — تظهر هذه القوائم أمام الناخب العربي بوجه يختلف بل ويتناقض في أحيان كثيرة مع الوجه الذي تظهر فيه أمام الناخب اليهودي .

فقائمة « شلي » — مثلا — تقدم زلمها للناخبين العرب كمناضلين من أجل السلام وتتباهى للناخبين اليهود بانهم — هم أنفسهم — جنرالات في الجيش والاحتياطي . و « نكتشف » من اعلاناتهم باللغة العبرية أن ماتي بيلد أحد أفراد طاقم الجنرالات الذي قاد حرب حزيران العدوانية ٦٧ واوري افنيري جرح في « حرب التحرير » ، اي حرب النكبة عام ١٩٤٨ . ومئير بعيل لا يزال يدير مدرسة حربية . وقد أظهر مواهبه العسكرية في برنامج الدعاية الانتخابية التلفزيونية لقائمته — باللغة العبرية طبعا — حينما وقف يقنع الجمهور اليهودي بأن مشروعه السلمي سيبقي الدولة الفلسطينية العتيدة ضعيفة « أضعف من الاردن وسوريا ومصر » — كما قال . وهذه القائمة نفسها تظهر حتى باسم مختلف امام الناخب العربي : « قائمة معسكر السلام الاسرائيلي — الفلسطيني » بينما اسمهم بالعبرية « السلام لاسرائيل والمساواة لاسرائيل » .

ولناخذ مثالا آخر ، القائمة الدمقراطية للتغيير التي تتحدث الى العرب من خلال اعلانات ضخمة في « الانباء » ومناشير وثيرة وجميلة براقة تتحدث عن المساواة واعطاء الفرص للعرب والخ .. حينما ظهر برنامجهم الانتخابي باللغة العبرية لم نجد أي ذكر فيه للعرب .. وهكذا دواليك بالنسبة للقوائم الاخرى .

ب — لم نجد في برامج اي من القوائم الصهيونية اي ذكر للحقوق القومية للجماهير العربية في البلاد . ولا حتى في سبيل الدعاية الانتخابية .

ج — الاخوة اليهودية العربية موجودة بكثرة في الدعايات الانتخابية للقوائم المختلفة ولكنها مكتوبة فقط باللغة العربية . أما حين يكون الحديث موجها للناخب اليهودي فلا تجد ذكرا لها .

د — حين تتحدث القوائم الصهيونية الى الناخب العربي لا تنسى الاشارة الى المساواة واعطاء الفرص للعرب والغاء التمييز العنصري عنهم . ولكن بنظرة واحدة الى قوائم مرشحيها نجد الحقائق التالية :

المراخ — مرشح عربي واحد هو ابراهيم شباط الذي جاء على حساب مرشحي «مبام» . وقد ادرج في المرتبة ٤٠ على أمل الا تهبط قائمة المراخ الى هذا العدد من الاعضاء في الكنيست التاسعة .

الليكود — مرشح « عربي » واحد في المرتبة ٣٩ هو أمل نصر الدين عضو الحزب « المؤمن » في برنامجه التوسعي الهستيري على حساب الاراضي العربية والشعب الفلسطيني .

قائمة التغيير (داش) — أربعة مرشحين عرب . في المرتبات ١٢ و ١٣ (مضمونين !) و ٨١ و ٨٣ !! أربعة من ١٢٠ ، هذه هي نسبة العرب في الدولة .

الليبراليون المستقلون — تسعة مرشحين . اثنين منهم في المرتبتين ١٠ و ١٢ (مضمونين أكثر !) والباقين بعد المرتبة ٥٦ .

شلي ، معسكر الجنرالات — وهي أكثر قائمة تتحدث عن المساواة ، المرشح العربي الاول وضع في المرتبة الخامسة (!) على قائمتها (مضمون) .

وهكذا تضن كل القوائم الصهيونية على من معها من « المخلصين » من العرب حتى بمرتبة متقدمة ولو كانت غير مضمونة ولو على سبيل الدعاية الانتخابية !

هكذا يرون الناخب العربي في قوائمهم وبرامجهم الانتخابية . وأما جبهتنا وليدة وحدة شعبنا العربي في هذه البلاد ووليدة القوة والتلاحم ، فهي القائمة الوحيدة التي تتوجه للناخب العربي باحترام وتقدير . فهي منه واليه . جبهتنا ترى مصلحة شعبنا بنظر ثاقب وبعيد المدى . ترى مستقبل هذا الشعب وترى حقوقه القومية واليومية وترى دوره ووزنه في تقرير مستقبل المنطقة ودوره في التأثير على مجريات الامور في الشارع اليهودي حيث ينشط حلفاء شعبنا في الجبهة لايصال كلمة الجبهة وخطها ولتعميق التحالف وزيادة التأييد .

لقد بات انتصار جبهتنا الذي هو انتصار لشعبنا ولجميع القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية قاب قوسين أو أدنى وأدنى .. كلها يومين ثلاثة . فالى اللقاء مع الواو .. والجبهة والانتصار أمامنا .

معيب .. ومعيب اكثر !

● مع ان احدا لا يحس ولايسمع عن نشاط للمرشح للنيابة (في قائمة التجمع) السيد ابراهيم شباط ، الا أن مراسلنا في يافة الناصرة يفيد ان السيد شباط قد حضر الى القرية وحاضر في اجتماع داخلي هزيل ..

وبين ما قاله السيد شباط بقوله : سكون معيبا ان أصل الى الكنيست باصوات الناخبين اليهود ..

فقال له احد الحاضرين على الفور : وسيكون معيبا اكثر ، للعرب ، ان تصل الكنيست باصوات الناخبين العرب ! ... ●

---

٢٠٠ ألف ناخب — ليسوا مواطنين فعليين في دولة اسرائيل ...

حيفا — مكتب الاتحاد — اعترفت جريدة « معاريب » (٩–٥–٧٧) ان هناك ٢٠٠ ألف مسجلون في سجل الناخبين للكنيست التاسعة ، مع أنهم تركوا البلاد قبل خمس سنوات ، وعشر سنوات وأكثر ... وهم عمليا ليسوا مواطنين في دولة اسرائيل وكل علاقتهم باسرائيل انهم يجددون جوازات السفر الاسرائيلية في السفارات الاسرائيلية في الخارج !

وعلى هذا الاساس ، وانطلاقا من أن الاكثرية الساحقة جدا من هؤلاء ال٢٠٠ ألف هم يهود ، فان نسبة الناخبين العرب بالنسبة لمجموع الناخبين في البلاد ، هي أعلى بكثير من النسبة الرسمية .

وأما السؤال الثاني فهو : اذا كان عدد أصحاب حق الانتخاب من الاسرائيليين في الخارج يصل الى ٢٠٠ ألف ، فما هو عدد الاسرائيليين الذين يعيشون في الخارج ، بينما هم ليسوا اسرائيليين ، عمليا ؟ !

المعرض العلمي السنوي في جامعة بيت لحم

بيت لحم — خاص بالاتحاد — نظمت الاسرة العلمية بالتعاون مع مجلس اتحاد الطلبة وكليات الفيزياء والكيمياء والاحياء المعرض العلمي السنوي تحت رعاية الدكتور انطون صنصوري ، عميد كليات العلوم والآداب .

ولاول مرة منذ تاسيس الجامعة قبل اربع سنوات ، نظم معرض علمي كهذا ، ضم في اجنحته واقسامه الزوايا العديدة والفنية في مجالات الكيمياء والاحياء . ويذكر ان الاساتذة ماهر التنشة وجلال عودة وعبد الرحمن زعرب المتخصصين قد أشرفوا على المعرض وراقبوا تنفيذ الوظائف الملقاة على عاتق الطلاب . ومما لا شك فيه ان اهداف المعرض ، لرفع المستوى العلمي لجماهير الطلاب ، قد تحقق من خلال الزيارات المنظمة للمعرض التي قام بها طلاب المدارس الاعدادية والثانوية من جميع مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة .

تحت شعارات معاداة الاحتلال والاستيطان والدفاع عن مصالح الكادحين

احتفل العمال الفلسطينيون في المناطق المحتلة بأول أيار

القدس — لمراسلنا — كان الاحتفال بعيد أول أيار في المناطق المحتلة مناسبة رائعة تجلى فيها تنامي نفوذ الطبقة العاملة . ولفت الانظار حقا أن هذا العيد العمالي والطبقي قد تحول الى عيد وطني ساهم في أحيائه والاحتفال به لا العمال وحدهم وانما أيضا رؤساء وأعضاء البلديات والفلاحون والمثقفون والطلبة والجمعيات والنوادي .

فعلى شرف أول أيار جرت المباريات الرياضية والاستعراضات الكشفية كما في رام الله ونابلس وجنين وغيرها . وأصدرت العديد من النقابات بيانات مكرسة لاول أيار . ومن بين هذه البيانات النداء الذي أصدرته نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في لواء رام الله طالبت فيه أصحاب العمل باعتبار الاول من أيار عطلة رسمية مدفوعة الاجر وبزيادة اجور العمال وباعتماد مبدأ الاجر المتساوي للعمل المتساوي بالنسبة للعاملات ، وبتوسيع المؤسسات الصناعية وفتح مشاريع جديدة لاستيعاب المزيد من العمال والحد من هجرتهم .

وافتتح في نابلس معرض للوحات الزيتية واشغال النحاس مكرس لاول أيار شارك فيه العديد من الفنانين . وكان المدلول الاممي واضحا في بعض اللوحات وتوسطت المعرض لوحة تمثل شعار « يا عمال العالم اتحدوا » للفنان كريم رباح .

وشهدت كافة المدن في الضفة الغربية احتفالات كبيرة بأول أيار . فبالاضافة الى الاحتفالات التي جرت في نابلس والقدس والتي أوردنا وصفا لها في عدد الثلاثاء الماضي ، أقامت نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في لواء رام الله احتفالا شهده المئات من العمال والمواطنين استمعوا فيها الى عدة كلمات من بينها كلمة أمين سر النقابة حسين فرح الطويل أعقبها برنامج فني حافل شارك فيه الزجال الشعبي المعروف راجح غنيم .

وفي بيت لحم أقامت نقابة العمال احتفالا كبيرا تكلم فيه جورج حزبون رئيس النقابة . وجرى احتفال آخر في النادي الارثوذكسي العربي في بيت ساحور وفي نادي كفر مالك قضاء رام الله وأقامت النقابات في الخليل مهرجانا في مقر نقابة عمال الغزل والنسيج .

وقد جرت في هذه المناسبة ، العديد من الندوات والمحاضرات التي استمع اليها الاف المواطنين في سائر انحاء الضفة كان موضوعها الرئيسي أول أيار ودور الطبقة العاملة الفلسطينية والعالمية . ومن بين هذه النشاطات المحاضرة التي القاها الاستاذ بشير البرغوثي في جامعة بير زيت والاستاذ غسان حرب في النادي الارثوذكسي في بيت جالا وندوة في نادي سلوان التي شارك فيها الاساتذة جورج حزبون رئيس نقابة عمال منطقة بيت لحم ومحمد البطراوي وعادل سمارة والسيدة اندرولا أبو عيطة .

هذا وقد عطلت المدارس في معظم المناطق المحتلة احتفالا بالعيد وأقام العديد منها كجامعة بير زيت ومعهد المعلمات برام الله وغيرها احتفالات بهذه المناسبة . وقام الطلبة بمظاهرات تحيي أول أيار وتهتف ضد الاحتلال والاستيطان . كما اقيمت الاحتفالات في عشرات من القرى وساهم الفلاحون في تقديم الدبكات الشعبية وايفاد مندوبين عنهم الى الاحتفالات التي جرت في المدن .

ان الاحتفالات الضخمة بأول أيار هذا العام في الضفة الغربية والتي شاركت فيها الالوف المؤلفة من المواطنين تدل بوضوح على الدور البارز الذي تلعبه الطبقة العاملة الفلسطينية من أجل تحقيق الاماني القومية للشعب الفلسطيني وكذلك من أجل الدفاع عن مصالحها الطبقية . وتعكس الالتفاف الشعبي المتزايد للفلاحين والطلبة والمثقفين والفئات الشعبية الاخرى حول الطبقة العاملة .

احتفال بيت ساحور بأول أيار

بيت ساحور — خاص بالاتحاد — أحيى أهالي بيت ساحور والمنطقة المجاورة ، في قاعة النادي العربي الارثوذكسي ، عيد أول أيار في احتفال غني تخلله الخطابات والشعر وتقديم المسرحيات والغناء والدبكات الشعبية والتي تتحدث كلها عن نضال العمال وما يعانونه نتيجة للنظم البرجوازية والرجعية .

كما نظم في الاحتفال معرض اللوحات التي أبدعتها مجموعة من شباب بيت ساحور الموهوبين . كما نظم معرض للكتب القيمة والتي برز من بينها مؤلفات ماركس ولينين وانجلس وكتاب تقدميين آخرين .

حيفا تحتفل بعيد النصر على النازية

حيفا — احتفلت حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي بمرور ٣٢ سنة على النصر على النازية . وذلك يوم السبت الماضي في قاعة نادي الاخوة .

وقد ازدانت القاعة بالشعارات والرياحين . وافتتحت الاحتفال عضو سكرتارية الحركة في حيفا بولا باركوفتشي . وتكلم في الاجتماع السيد ميشيل جريس والبروفسور كالمان التمان مشيدين بالحدث التاريخي الكبير الذي احدث اكبر تغير في مجرى التاريخ .

وبعد تناول المرطبات والحلويات عرض فيلم سوفييتي مترجم الى العربية وقعت احداثه في اثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها .

« شلي » بلا ورقة التين ...

بالعبرية تفاخر « شلي » .. برتب قادتها العسكرية ومساهمتهم في معركة « الكرامة » وعبور القناة وعضوية وحدات المظليين والمخابرات .. فهل يمكن ان تخدع الناخبين العرب ؟

■ يبدو أن قادة « شلي » فقدوا أعصابهم لان الدعاية المبدئية المدعمة بالحقائق لجبهتنا كشفت أوراقهم تماما وكشفت ، في الاساس ، وجهنتهم وازدواجية دعايتهم . فأصدروا منشورا رخيصا يذكرنا بأسلوب « التجمع » في ورقته الرخيصة « بصراحة » .

ونحن لن ننزل الى مستوى تخرصات « شلي » وافتراءاتها وتهجماتها الظالمة .. بل سننشر هنا صورة زنكوغرافية لاعلان لجماعة « شلي » نشروه في « هآرتس » بتاريخ ٥–٥–١٩٧٧ .

يقول اعلان « شلي » :

« جماعة شلي

ميخائيل يغآل ميمون المرشح رقم ٩ . ابن ٢٨ . ولد في تونس . هاجر الى البلاد في سن نصف سنة . كبر في المعبرة . ضابط مخابرات وعضو وحدة دوريات للمظليين ، ضابط في الاحتياطي . اشترك في عملية « الكرامة » وعبور القناة ومعركة سرفئيم . عضو الفهود السود . » .

هل ترون بماذا تفاخر شلي ؟! بأن مرشحيها قاتلوا الفلسطينيين في معركة **الكرامة** وساهموا في عبور الجيش الاسرائيلي لقناة السويس . وحتى السيد أوري افنيري يذكر أول ما يذكر في تعريف نفسه **« مرشح رقم ٣ (في « شلي ») جندي في وحدة شوعالي شمشون . جرح في المعارك »** .

الدكتور متتياهو بيلد رئيس الدائرة العربية في « شلي » هو ايضا مستشرق . ونحن نسأل : هل يظن انه هو وحده يعرف العبرية والعربية معا ؟ الا يعرف ان كل العرب يقرأون الصحف العبرية ويقارنون بين دعايات الاحزاب بالعبرية وبالعربية ؟! الا يعرف انه حين يسمع معسكره يسمي نفسه بالعربية « معسكر السلام الاسرائيلي الفلسطيني » انما يثير ضحك المواطنين العرب ، لانهم يقرأون الصحف العبرية ويعرفون ان « شلي » هي اختصار **« السلام لاسرائيل ، المساواة لاسرائيل »** . لماذا تتاجرون يا سادة ، باسم فلسطين ، باللغة العربية ، بينما تلغون أسم فلسطين ، حين تخاطبون الناخب اليهودي وتروحون تفاخرون برتبكم العسكرية و « **مساهمتكم** » في معركة **« الكرامة » وعبور القناة** ، وغيرها ؟!

لقد فشلت « المبام » الصهيونية في سنوات الخمسين ان تصهين جماهيرنا العربية ، وفشلت تماما في اقناع جماهيرنا بالكذبة الشفافة جدا الزاعمة « ان الصهيونية حركة



تحرر قومي » . فهل سوف تنجح « شلي » في أواسط السبعينات بما فشلت فيه « مبام » في الخمسينات ؟ ان جماهيرنا العربية الباسلة والموحدة في النضال ضد القمع وضد الايديولوجية الصهيونية سوف تنفس اوهام السيد بيلد في بيع « صهيونية يسارية » لمجتمعنا . ان الخيار ليس بين « التجمع » و « شلي » في الوسط العربي ، بل بين **الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة** ، الشيوعيين وحلفائهم ، من جهة ، وكل الاحزاب الصهيونية ، من جهة اخرى . وكل يوم تعلن جماهيرنا اختيارها ، وسوف تعلن اختيارها المجلجل والساطع في ١٧ أيار — مع الشيوعيين ، مع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، مع اخوة الشعوب ، مع سلام الشعوب بحق الشعوب !

(سعيد ابو جابر)





حقبة تاريخية مظلمة توشك على النهاية .. النهاية المحتومة لعربدة قوى الظلام . لم يكن اضطهادنا ظلاما ، بل اظلم منه تمزيق وحدة الكلمة .

فى هذه الايام ، منذ اعلان دولة اسرائيل فى ١٥\ايار ١٩٤٨ يكون قد مضى على العرب فى اسرائيل ثلاثة عقود خاضوا فيها صراعا مريرا ضد نظام التمييز العنصرى الصهيونى وضد سياسة العدمية القومية التى يحاول النظام العنصرى فرضها على الاقلية القومية فى اسرائيل .

بعد هذا كله يأتي محمود العباسي بقائمة « صف » لاصلاح الوضع ! كيف ؟ ببضعة وظائف ليتسلم بسلامته وزارة اصلاح وجه الصهيونية فى نظر العرب !

ثلاثة عقود انقضت والقسم الاكبر من الشعب العربي الفلسطيني يعيش فى الخيام ويتعرض للمذابح ولبطش الاحتلال الصهيوني .

وتأتي اليوم « القائمة العربية الموحدة » المهترئة تعد بتحقيق السلام وهي اصغر من شرابة خرج فى صف المــراخ .

قاست الجماهير العربية فى اسرائيل الامرين من سياسة التمييز العنصري ونهب الارض والاذلال القومي ، فى عهد قوائم العملاء الجديدة .. فماذا عمل زعيم قائمة الاصلاح خلال ٢٠ سنة قضاها فى خدمة زعماء حزب العمل ؟ !

القوة الوحيدة التي انبثقت فى هذا الشعب وتصدت للعدوان عليه كانت ولا تزال الشيوعيون والوطنيون الذين وقفوا الى جانب الشيوعيين فى معارك الشعب .

ونتيجة لعوامل داخلية وخارجية مختلفة وقاهرة استطاعت الاحزاب الصهيونية تزوير ارادة الجماهير العربية فى الانتخابات .

استمرت عملية التزوير طوال ٣٠ عاما .

وكان رجال القائمة العربية الموحدة على راس عملية التزوير هذه .

وبعد نضال طال ٣٠ عاما ايضا ، ومن خلال تجارب الشعب والتوعية السياسية المثابرة والقيادة الحكيمة التي وجه بها الحزب الشيوعي نضال الجماهير العربية فى اسرائيل ، تحققت وحدة الصف .. هذه الوحدة التي تجلت فى معارك الارض والسلطات المحلية . وبفضل هذه الوحدة انهارت عكاكيز احزاب السلطة فى قرانا العربية ونشأت مكانها قيادات جديدة للسلطات المحلية ولجان للدفاع عن الاراضي ، وجبهات محلية ولجان مبادرة درزية واسلامية تعمل يدا بيد مع الشيوعيين .

هذه هي الخلفية العامة لقيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تجمع فى صفوفها اخلص القوى اليهودية – العربية والتي تتبنى اجرأ برنامج سياسي يضع فى راس اهتمامات الجبهة حق الشعب العربي الفلسطيني فى اقامة دولته المستقلة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي فى المناطق المخصصة للدولة الفلسطينية .

لقد ارادت الامبريالية والصهيونية جعل اسرائيل ثكنة لاستيراد الطوابير المسلحة للغزو والاحتلال وضرب حركة التحرر القومي العربية ، وفى مقدمتها الثورة الفلسطيني ، جبهة مناضلة لتغيير هذا الواقع .

جبهة دمقراطية من اليهود والعرب المناهضين للاحتلال والصهيونية والمدافعين عن الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، جبهة مناضلة لتغيير هذا الواقع .

وسوف يسجل التاريخ هذا الدور البطولي الذي تؤديه الاقلية القومية العربية فى اسرائيل ، فى صراعها السياسي ضد القيادة الصهيونية دفاعا عن حق عرب فلسطين فى تقرير المصير .

ويتعاظم تصميم الجماهير العربية على وضع كل ثقلها فى كفة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

واذا ما تحققت ارادة الجماهير العربية فى انتخابات الكنيست التاسعة ، فى ١٧ ايار – فسيكون ذلك حدثا تاريخيا يضاف الى صفحات نضالنا المجيدة فى هذه البلاد .

لم تأخذني الدهشة حين قرات فى جريدة « هآرتس » ، هذا الاسبوع ، ان لا نتيجة ترجى من الزيارات التي يقوم با زعماء الاحزاب الصهيونية الى القرى العربية فى هذه الايــام .

مراسل « هآرتس » يبالغ حين يكتب أن الجبهة والشيوعيين يفرضون ارهابا فى القرى العربية ، حتى اصبح من الصعب المجاهرة بمعارضة الجبهة .

وما يصفه مراسل « هآرتس » بالارهاب ، ليس الا تصميما شعبيا واسع النطاق لهزم الاحزاب الصيونية والقوائم العربية العميلة .

فالشيء المميز فى معركة الانتخابات الحالية هي طواف وزارة الدفاع ، بكامل عتادها ، على القرى فى زيارات من بيت لبيت ، للتهديد والوعيد لكل من يصوت للشيوعيين .

ولهذا فان المجاهرة بالالتفاف حول الجبهة ، ليست ارهابا ، بل النتيجة الطبيعية ، والرد الطبيعي على الارهاب السلطوي . هذا الرد الذي يجب ان ينعكس فى صناديق الاقتراع فى ١٧ ايار ، بإذن الارادة الشعبية الواعية ... ارادة شعب اتخذ قراره التاريخي للسير بوحدة صف حتى اخر الشوط .

صليبا خميس

اسبوعيات



الرئيس بالوكالة ، شمعون بيرس ، وجه التهديد الى الناخبين العرب بأنهم ، أي العرب ، سيثيرون غضب الجماهير اليهودية فى اسرائيل اذا رفضوا ، أي العرب ، الاستكانة للاحزاب الصهيونية واذا شقوا عصا الطاعة عليها وعلى سياستها الاضطهادية والعدوانية والتوسعية بتصويتهم للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجبهته الدمقراطية للسلام والمساواة .

ان هذا التهديد قائم على اعتبار أن الاكثرية اليهودية فى اسرائيل لا تزال تؤيد – باكثريتها – الاحزاب الصهيونية والسياسات الصهيونية الاضطهادية والعدوانية والتوسعية . ولذلك – وهذا ما يبشر به السيد سيف الدين الزعبي واشباهه من اعضاء مدرسته ، علانية – فإن العرب « العاقلين » يجب ان « يتعقلوا » وأن « يحترسوا » وان يدركوا انهم اقلية فى هذه البلاد لا حول لهم ولا طول لهم وما من طريق امامهم سوى ارضاء شعب الاكثرية وحكام شعب الاكثرية والا . . فانهم سيغضبون علينا و « العرب » ، فى الاساس ، هم الذين سيتضررون من هذا الامر » كما هدد السيد بيرس فى كلمته الانتخابية فى بيت السيد سيف الدين الزعبي بالناصرة يوم الخميس الاسبق .

ان التهديد العنصري ، فى هذا الكلام ، واضح كل الوضوح . ورئيس الحكومة بالوكالة سمح لنفسه ، بهذا الكلام ، ان يهدد العرب باليهود وان يشير لهم ، من طرف ليس بخفى ، انهم ، اى العرب ، امام خيارين فقط : اما الاستكانة والمذلة والسكوت على الاضطهاد والتمييز ومصادرة الاراضي والحقوق واما أن يواجهوا غضب الاكثرية اليهودية التى لها ، فى اسرائيل ، حكومة وجيش وبوليس وسجون واسلحة نارية وسكاكين ، وما يمكن أن يتبع هذا الغضب من « فورة دم » ومجازر عنصرية عرفت ، فى التاريخ اليهودي نفسه ، باسم « بوغروم » !

هذا ما فعله رئيس الحكومة بالوكالة فى ساعة طيش سياسي مع انه هو هو الذي عقدت على فطنته وهدوء اعصابه الآمال الاخيرة النظام القائم فى اسرائيل وللسياسة الرسمية القائمة فى اسرائيل .

قلت : « ساعة طيش سياسي » – لانني لا اعتقد ان السيد بيرس ، وعلى الرغم من تخرجه من المدرسة البنغوريونية بامتياز ، يسمح لنفسه ، لرئيس حكومة دولة اسرائيل (حتى بالوكالة) بترديد الحجج التهديدية نفسها التي كانت ترددها فى اوروبا ، فى الزمن الغابر ، انظمة فاشية فى تهديد الاقليات اليهودية !

واذا مررنا على الطيش السياسي يبقى الامران الاساسيان التاليان اللذان عجزت فطنة السيد الرئيس (بالوكالة) عن رؤيتهما :

اولا – ان نظرية « عدم إغضاب الاكثرية الصهيونية » ليست نظرية جديدة . ولقد ابتلت بها جماهير الاقلية القومية العربية زهاء ثلاثين عاما وجربتها فى ثماني انتخابات كنيست . ولولاها هل كان يعقل أن يصوت أي مواطن عربي ، بما فيهم اعضاء مدرسة السيد سيف الدين الزعبي ، لأي حزب صهيوني على الاطلاق ؟

فان السيد بيرس ، حين يهدد العرب بهذه النظرية ، يتجاهل ان كل الممارسة الصهيونية موجهة ضد العرب وضد مجرد بقائهم فى بلادهم . فحقيقة الوضع هي أن الجماهير العربية لا تواجه مجرد سياسة اضطهاد قومي ضدها بل تواجه ، فى الاساس ، سياسة مبرمجة هدفها إحلال شعب محل شعب اخر . واذا بقي عرب فى هذه البلاد واذا تكاثروا وتعلموا وعملوا وشيدوا سقوفا تظلل رؤوسهم فانهم فعلوا ذلك على الرغم من هذه السياسة وبالانتصار على هذه السياسة .

يتجاهل السيد بيرس ان اكثرية الناخبين العرب ، حتى انتخابات الكنيست الماضية ، أستكانت لنظريته العنصرية والتهديدية هذه . فان اكبر نسبة نالها حزبنا الشيوعي بين العرب كانت فى انتخابات الكنيست الماضية . ولكنها لم تزد عن ٣٥ بالمئة . اما ٦٥ بالمئة – الاكثرية الساحقة من الناخبين العرب – فإنها صوتت باستمرار الى جانب الاحزاب الصهيونية على أمل ان ترضي السيد بيرس وحكومته وما يسميه « الاكثرية الصهيونية » . فماذا كانت النتيجة ؟ حتى مئات الوف الدونمات ، التي صادرتها حكومات هذه « الاكثرية الصهيونية » خلال حوالي ثلاثين عاما ، ومئات القرى التي هدمتها لم تشبع هذا الغول . فجاء ، وبعد ثلاثين عاما ، ليعلن ان « التهويد » لم يتم وانه فى حاجة الى المزيد من الارض العربية .

يتجاهل السيد بيرس أن شعبنا جرب حتى الثمالة نظرية « التعقل » وإرضاء سياسات « الاكثرية الصهيونية » حتى لم يبق لديه ما يقدمه فى سبيل هذه الترضية . ولا ترضية !

لو جاء السيد بيرس قبل ثلاثين عاما بهذه النظرية لاكتفينا بالقول لشعبنا : احترس ! ليس هذا هو الخيار ! ولكن السيد بيرس يطلع علينا بهذه النظرية بعد ممارسة ثلاثين عاما – بعد كفر قاسم وبعد العدوان الحزيراني وبعد يوم الارض وبعد وثيقة كينغ وبعد باقة وجت وقباطية .

لقد ادرك شعبنا أن امامه ، حقا ، خيارين : إما ان يكون ضحية هذه السياسة والممارسة وإما ان ينتصب ، موحد الصف ، فى وجهها . ولا طريق ثالث !

وصدق رئيس المجلس المحلي فى سخنين ، جمال طربيه ، فى قوله : جارتنا ، قرية عرابة ، اعطت الشيوعيين ثمانين بالمئة من اصواتها . ونحن أعطينا المعراخ ثمانين بالمئة . فماذا كانت النتيجة ؟ شربوا قبلنا وأناروا بيوتهم بالكهرباء قبلنا وانتزعوا اراضيهم من انياب المصادرة اكثر مما انتزعنا !

وهذه هي الحقيقة .

ان الظالم ، على مر العصور ، يمعن بالبطش حين يرى الضحية مستكينة ومعزولة عن التيارات النضالية التي تعصف بالعالم كله . ولكن ، حين تمتد أيدي الضحية وتمسك بيده تشل يده شللا . هكذا كان ، على مر العصور ، وهكذا كائن الان وسيكون !

واسألوا عمالنا العرب ، الذين يعملون مع زملائهم من أبناء الاكثرية اليهودية ، كيف ينتسبون الى مدينة الناصرة حين يريدون ان يفرضوا احترامهم على زملائهم . إسألوا عمالنا العرب بأية نظرة احترام نظر اليهم اخوانهم اليهود بعد يوم الارض والشهادة . وهذه هي حال جميع فئات شعبنا . حتى اعوان السلطة ارتفع ثمنهم فى سوق النخاسة !

وثانيا – ان التباهي بأن الاكثرية اليهودية تؤيد سياسات وممارسات الاحزاب الصهيونية وترفض برنامج السلام والمساواة الذي ينادي به الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجبهته الدمقراطية ، أن هذا التباهي هو ، اولا ، نظرية مأساوية . وهو ، ثانيا ، نظرة جامدة تدل على ان اصحابها مصابون بالعمى السياسي المزمن .

إننا نعرف ان شلة « شلي » تعتمد على هذا التباهي ولا تناضل ضده . وهذا التباهي هو حجتها لرفض الاشتراك معنا فى جبهة واحدة . وهي ، بذلك ، تجني على شعب اسرائيل فى مستوى جناية السيد بيرس وبقية الاحزاب الصهيونية على هذا الشعب .

فإن كل المأساة التاريخية ، فى السياسة والممارسة الصهيونية ، هو ان هذه السياسة والممارسة تعمل على عزل اسرائيل عن التيارات العميقة التي تجرف ، وستجرف ، كل ما هو عفن ومتأخر فى شرقنا العريق وتعمل على عزل اسرائيل عن تيار التقدم وحرية الشعوب المنتصر حتميا فى جميع انحاء العالم كما انتصر فى اغلبية هذا العالم حتى الان وكما انتصر ، مؤخرا ، فى الفيتنام وانغــولا .

والسيد بيرس نفسه ، حين اقترح عليه كيسنجر الانسحاب من بضعة أشبار فى سيناء ، صاح انه خائف من مصير مماثل لمصير اعوان الامريكان فى فيتنام الجنوبية الذين هاموا على وجوههم دون أن تستطيع الامبريالية الامريكية الجبارة ان تجد لهم مأوى !

لماذا يا سيد بيرس ، ايها الامل الاخير ، تحفر هذه الهوة أمام شعبك ولا أن تتنازل عن اطماع التوسع والاحتلال فتجد دولة اسرائيل صدر الشرق العربي الرحب والحاني يحتضنها فى سلام وحسن جوار واحترام متبــادل ؟

ويخطيء السيد بيرس وغيره ، خطأ شخصيا كارثيا ، اذا ظلوا يقامرون على سير الاكثرية اليهودية وراء السياسات والممارسات الصهيونية . وحاول سادة المدرسة البنغوريونية – البيرسية ، فى يوم من الايام ، الاعلان عن ان الشيوعيين اليهود « خارج الامة » . وأشد ما يقلقهم الان ان الوف اليهود الشرقيين ، اليهود المسحوقين ، يشقون عصا الطاعة على السياسات والممارسات الكارثية . ان قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، اليهودية العربية ، هو نقطة تحول تاريخية فى حياة دولة اسرائيل فى هذا الزمن المتعطش الى السلام والى الحرية والى التقدم والى أخوة الشعوب الحقيقية .

حقا حقا اننا نواجه ، فى ١٧ ايار ، يوما مصيريا .

ان السيد بيرس ، الامل الاخير ، خائف . وذلك لان قمر املنا يصبح بدرا ولاننا وجدنا الطريق .

(جهينة)



الشعور بجبروت الشعب يتلألأ فى عيون أهالى الناصرة صبيحة الاعلان عن نتائج انتخابات بلدية الناصرة فى ٩-١٢-١٩٧٥ . ليتكرر هذا المنظر المهيب صبيحة ١٨ آيار ١٩٧٧ على النطاق القطرى !

شمعون بيرس في كفر قرع

لا يجهلن احد أن رئيس الحكومة بالوكالة ، شمعون بيرس ، سياسي قديم وان جذوره تضرب عميقا فى الماضى البنغريوني ، وانه آخر « فارس » يتفتق عنه جراب البنغوريونية ليوضع فى يافطة الانتخابات وتعرض صوره بشتى الاشكال والاحجام فى التلفزيون .

كان يا ما كان أن تزود الفارس الصياد بعدة الصيد مصطحبا طيوره وكلابه وخرج ليبحث عن صيده . فى كفر قرع كانت له محطة . وما ان سمع أبناء القرية اى ضيف يحل بين ظهرانيهم حتى خرجوا وملئوا الشوارع هاتفين :

– لتسقط سياسة الحرب ، ليسقط الاحتلال !

وعندها قررت الحاشية – أعنى الشين بيت والامن ذوى اللباس المدنى المنتشرين بين الناس – أن عليهم أن يحيطوا بالفارس .. فركبوا على أجنحة السيارة ، اما الفارس فقد قرر أن يروض صيده :

– قف هنا .. – أمر السائق ثم ترجل ومد يده يصافح شابا :

– يسعدنى أن أتعرف عليك !

ازاح الشاب اليد الممدودة قائلا :

– اذهب وانسحب من المناطق المحتلة ثم تعال لتصافح النــاس !

وكما لو أن احدهم ضغط على زر خاص : انقض المرافقون و « المضيفون » على ذلك الشاب بالضرب ..

– ماذا يجرى ؟ – سأل الوزير مرافقه وهو يعود الى سيارته .

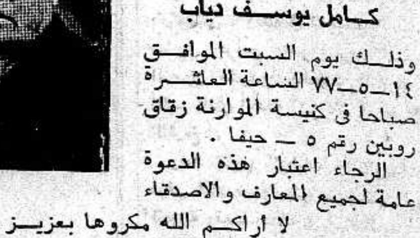
– كما ترى ، خلافات عائلية ..

– يا اهالى كفر قرع – صاح الشاب الذى رفض مصافحة يد الوزير ، وقد التف حوله الناس متحفزين – يريدوننا أن نقتتل فيما بيننا ، يريدونها كفتنة عارة وعرعرة ، فوتوا عليهم مآربهم ..

– لتسقط سياسة الحرب ، ليسقط الاحتلال – هدرت الجموع مشيعة حاشية الفارس ..

نسيم أبو خيط

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولادها فيكتور وجورج وميشيل واخوانهم وعموم آل عبايا واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم فى قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالى المرحوم

الاستاذ كرم عبايا
(ابو نصير)

وذلك يوم السبت ١٤-٥-٧٧ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة اللاتين شارع همجينيم ٨٢ حيفا .

الرجاء من الاقارب والاصدقاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولادها وآل دياب وأقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم طيب الذكر المرحوم

كامل يوسف دياب

وذلك يوم السبت الموافق ١٤-٥-٧٧ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة الموارنة زقاق روبين رقم ٥ – حيفا .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة لجميع المعارف والاصدقاء

لا أراكم الله مكروها بعزيز

ذقنا حلاوة النصر في الناصرة - فكيف لا نستميت لنصر اكبر؟!

قبل يومين من انتخابات بلدية الناصرة زارنى احد الاخوة الجبهويين ، فى الحادية عشرة ليلا . فى البداية قلقت . فسألته على الفور : ماذا ؟ فقال : لا شيء . من العصر وانا أزور الناس فى الحى . ومن التوتر والترقب لا أشعر بحاجة الى النوم . وجلسنا فترة طويلة نفكر ونحسب ونحلم ...

مثل ذلك الجبهوى ، كان فى الناصرة مئات ، بل آلاف النشطاء الجبهويين ، من عمال ومثقفين وتجار وشباب . كانوا يطوفون البيوت ، يهدمون بيوت العنكبوت ويزرعون الامل والفرح والثقة بالنفس والتكاتف الوطنى والانسانى بين الناس . كانت معركة الانتخابات والانتصار الذى توّجها صيحة تمسك غريزى بالبقاء ، صيحة حب غريزى للاطفال والمستقبل ، صيحة تحد للظلم والحزن والذل من مدينة ظامئة الى النور والفرح والعزة !

ومع بداية قدوم النتائج ، كانت الجماهير تتموج مثل حقل قمح اخضر . فى تلك اللحظات رأيت فى عيون اهلى فرحا لم أر مثله من قبل . رأيت وحدة شعبنا كما لم ارها من قبل . رأيت اكتشاف انساننا العربى فى هذه البلاد لاصالته وكرامته ووزنه ، كما لم يكتشف ذلك من قبل ، ابدا .

ومع أهل الناصرة كان فوق تراب المدينة المقدسة مئات الاخوة من كل أطراف البلاد ليشاركوا فى رؤية هلال الجبهة مع لحظات طلوعه الاولى ...

* * *

نحن الان أمام امكانية تكرار النصر ، تكرار الفرح ، تكرار مهرجان الكرامة والثقة بالنفس – ولكن بحجم أكبر . ان الصيحة هذه المرة لن تكون صيحة الناصرة وحدها ، بل صيحة شعب بكامله أقدامه منزرعة فى الارض وعيونه منزرعة فى السمــاء !

حظيت هذا الشهر بزيارة قرى كثيرة وبزيارة بيوت كثيرة فى الناصرة . فشاهدت نهوضا ثوريا وحماسا شعبيا حتى خيل لى ، فى كل بيت ، أن الجبهة قد ولدت ، أول ما ولدت ، فى ذلك البيت . ان هذا هو أحد الفروق الاساسية بين جبهتنا وبين كل القوائم الاخرى مجتمعة . لقد نبتت جبهتنا من الارض ، من بيوت الشعب ، من ورشات العمل ، من المدارس ، من باصات العمال التى تسافر مبكرة ، ان جبهتنا هى جماع كل ما هو طيب وشريف فى أرضنا وشعبنا معـــا .

حظيت هذا الشهر بأن أشعر ، بشكل اقوى من المعتاد، بنعمة الانتماء الى الشعب ، بقوة الانتماء الى حشد يزيد ويزيد ويزيد حتى يكاد يسد الافق ويملأ الدنيا .

* * *

ان عيون العالم شاخصة الينا . عيون العالم كله ، الاعداء والاصدقاء . الاعداء يريدون لنا أن نوافق مرة اخرى على تزوير ارادتنا . والاصدقاء يريدون لنا ان نفرض وزننا ، ان نطلق صيحتنا . وازاء هذا الموقف الجلل ، ما أصغر الذين يحولون ضمائرهم الى قطعة من المطاط أو البلاستيك . وما أكبر الانسان الذى يقرر أن انسانيته فوق اى اعتبار ، فيأخذ مكانه فى قافلة الشرف والكرامة .

أيام فقط بقيت .. فالى اللقاء ، معا ، مع جماهيرنا فى كل مكان ، مع أخوتنا وحلفائنا اليهود ، الجناح الآخر ، القوى ، لنسر الجبهة المحلق الى الذرى .

الى اللقاء ، مع الفرح والرضى والكرامة !

سالم جبران

الاتحاد
للادب والثقافة والفنون



الى الادبــاء في المناطــق المحتلة

شكرا أيها الاخــوة والزملاء ، شكرا يا ابناء شعبنا الحى الصامد على تأييدكم لنا في معركة قاسية وغير متكافئة . ونعرف أنكم ستقولون لا شكر على واجب . لكن من قال ان الذى يقوم بواجبه لا يستحق الشكر ؟

الا ان بنا وبشعبنا شوقا لسماع هذا الصوت الذى افتقدناه عشرين سنة ، شوق الابن لسماع صوت العشيرة والاهل . لقد مر علينا حين من الدهر لم نكن نسمع فيه الا أمثال صوت كهانا وضباط شدمي من ناحية وصوت « فواريع النور » والمزايدات المقرفة من الناحيةالاخرى .. ولكننا رفضنا موقف الايتام على مادبة اللئام . وطالبنا بحقنا بعين قوية في وقت كان فيه تصعير الخد ونصب القامة بطولة في نظر الكثيرين . وكنا نعرف ان صوتنا سيصل اليكم وبالمقابل فان اصواتكم ستبلغنا . ليس لاننا ابناء شعب واحد وحسب بل لاننا نسير معا على درب الحق والمستقبل النير والسلام ، الدرب الذى توافق خطانا فيه خطى شعوب الخافقين . ومن هنا نستمد القوة التى لا يغلبها غلاب .

وانتم تعلمون أيها الزملاء ، كما نعلم ، ان الامر اعمق وابعد مدى من مجرد تبادل رسائل التاييد والشكر . فالمعركة الازلية بين الخير والشر لا تزال على قدم وساق . ومن اعرف منكم بمفعول سلاح الكلمة في وقت لا يقل فيه خطر العدو داخل الدار عن العدو خارجها ، وفي وقت يطلب فيه بعض الزعماء العرب الدبس من وكر النمس ويضعون الافعى في العب .

مرة أخرى شكرا أيها الزملاء ابناء شعبنا الذى نعتز به وبهم .

حنا ابرهيم

أقصوصة سوفييتية

الرفيق المحبوب

بقلم: فاديم كابفنيكوف

ــ عفوا يا رفيق ، فهــذا المكان محجوز .

وحرك الرجل المختفي في الظلام القش وأضاف بصوت خافت :

ــ انه للمفوض السياسى لفرقتنا .

أردت الخروج . ولكن الجميع صاح بي ــ ابق هنا . الى أين تذهب في هذا المطر؟! سنفسح لك مكانا .

وتابع الرعد صراخه ، كصوت الخنادق المتقدمة . وحتى عندما قذفت الاسلحة حممها برتابة ، كان يخيل للانسان منا أن الرعد ما زال مستمرا في صراخه . وتدافع المطر بثقله الى الارض ، ونقر على قماش الخيمة المنصوبة فوق مدخل الخندق .

ــ هل ما زلت مستيقظا يا رفيق ؟ !

ــ نعم ــ قلت .

ــ هذا اليوم بالنسبة لي ذو نكهة خاصة ــ قال الرجل المختفي في الظلمة ــ اذ تسلمت بطاقتي الحزبية ، ولكنه غير موجود .

ــ من هذا«الغير موجود»؟! سألت بصوت تعب .

ــ المفوض السياسى.واتكأ الرجل على يده وقال بصوت عال ــ يوجد في عالمنا اناس يمنحونك الدفء مدى الحياة ، وكان هو احد هؤلاء .

ــ انسان طيب ؟ !

ــ ماذا يعني « طيب » ؟! قال محدثي بحدة ــ هناك العديد من الطيبين . ولكن لا يمكن وصفه بكلمة واحدة فقط .وبعد فترة من الصمت تابع محدثي المختفي في الظلام:

ــ اخجل عندما أتذكر كيف شاركت في المعارك للمرةالاولى. خيل لي أن جميع الرصاص يتجه نحوى . فنبشت الارض كالدود كي لا أرى شيئا . وفجأة سمعت ضحكا . التفت فاذا بالمفوض السياسى يقف بجانبى . وقال بينما نزعت يده القبعة الحديدية : « اذا كنت ، أيها الرفيق المقاتل ، جد حذر فاقترح عليك ان تلبس قبعتين . واحدة على راسك والثاني تغطي بها المنطقة التالية التى ابرزتها بشكل خاص » .

نظرت الى المفوض السياسى ... ثم ضحكت بدورى .. نسيت الخوف . ولكن تحسبا لكل طارىء بقيت الى جانبه في كل هجوم ... ربما من الافضل أن تضع معطفا تحت راسك ؟ !

ــ لا قلت .. انى مرتاح هكذا .

ــ واليك ما حدث مرة ، تابع الرجل ــ أردت ان اطعن فاشيا بحربتي . ولكنه كان سمينا جدا . امسك البندقية بكلتا يديه ، وشدها نحوه . فشددتها بدورى لناحيتي . وقدرت أنه سيفوز ، اذ كانت يدى جريحة .. وغمرني شعور الخطر فأغمضت عيني. وفجأة انطلق عيار ناري مر فوق اذني .. وقف المفوض السياسى ، وبيده المسدس.. والعدو مرتميا على الارض ويداه مفتوحتان . وصرخ بي المفوض السياسي : « يجب أن تضربه في بطنه في مثل هذه الحالة ، لا أن تلعب لعبة شد الحبل . آه منك .. اضطربت يا رفيق ؟ ! » . وسار المفوض السياسي وهو يعرج قليلا .. وتبعته في شيء من الشعور بالذنب .

وصمت الرجل مصغيا لصوت الرعد . ثم قال بصوت خافت

ــ المطر يثير بي الشجون . حدث مرة ، أن حزنت اذ لفترة طويلة لم أستلم من زوجتي الرسائل . وقلت لاصدقائي بغضب « كن مهما تكن ، بطلا او اى شيء آخر ، فلا يهمهن هذا الامر » . وسمع المفوض السياسى قولي فاضطربت شفتاه ، واهتزتا ، ثم وبخني أمام المقاتلين طويلا . ولكني بعد اسبوعين تسلمت رسالة من زوجتي تعتذر فيها لعدم مراسلتها لي منذ فترة طويلة ، اذا كانت تدرس في دورات.. وفي نهاية الرسالة طلبت ان أنقل تحياتها الى صديقي الذى وبخها في رسالته على اهمالها لمراسلتي . وأثبتت في رسالتها اسم مفوضنا السياسى .

هذه هى القصة .

وصمت الرجل . وسحب نفسا طويلا من سيجارته .. ثمقال ــ جرحوا المفوض السياسى . وهو في مركز الاسعاف الان .

ولكن يخيل لنا أنه الى جانبنا ما زال .

وتوقف المطر عن الضجيج. وعبر دفقات الريح الباردة شممنا رائحة الاوراق اليانعة المشبعة بالرطوبةالحلوةالطعم. وسوى الرجل القش وسهمده وقال بحزن ــ نم يا رفيق !

عندما استيقظت لم يكن احد في الخندق . ولكن مكان المفوض السياسى المحجوز وضعت شنطة وثبت فوقها مجموعة من الكتب ، والمعطف العسكرى المطوى بدقة .

هذا المكان محجوز !

وفهمت ، عندها ، انني لن أنسى هذا الرجل بالرغم من انني لم أره ، وقد لا أراه أبدا ...

ترجمة **عفيف صلاح سالم**
عن الروسية

عوني سبيت

ثالثة الأثافي

يــا جـراة شعرنـا باصرح قــوافي
اذا قلـت الحقيقـة لا تخـافي
العميــل الجــامعي فكـر جنابـه
الشـرف بنبـاع في أكلـة كنافـه
يـا عيـب العلـم يـا خجلـة كتابـه
يـا عــار الجامعـة وغبن الثقافه
مــن متعلـم بيهــدل آدابـه
بمناصـب زايلـه وطيش وسخافه
يـا شعبـي بيبعك العبـا جيابـه
مـا همـه ان شاهـدك جايع وحافي
بهمـه تظـل خـادم عا بوابـه
وسقـا مـي أو عامـل نظافـه
الوطـن في بلادنـا ظنوا أذنابـه
بقرانـا يرجعـوا عصر الخلافـه
مـا عرفـوا عرشهـم صدت جنابـه
وتاريـخ جـدودهم أصبح خرافـه
يـا شعبـي موطنـك ناهـب ترابـه
بظلمـك زاد عـدوان وصلافـه
بواواتـك فيـض بدست انتخابـه
اللى حطـه فـوق ثالثـة الاثـافي
« لا توصـى حريـص »
يـا شعبنـا سجل كلامى بمسمعـك
أحسـن مـا توكـل بالندامة اصبعـك
مـن قبـل مـا تضرب قنابـل مدفعك
عاظالمـك حصـن بوعيك موقعـك
البطـش الـذى بنهـب الاراضي وجعك
ان اعطيت صوتـك حاكمك مـا بنفعـك
الحـزب الشيوعـي بـس البيوقف معك
ضـد الـذى من الوطن بدو يقلعـك
الحكم اللى صـار له دايس حقوقك سنين
اوعى يظلـه يشتريـك ويخدعـك

تميم أبو خيط
في أيار ملقانا

أنا الشعـب الـذى ارتفعت
أنا الشعـب الذى سالـت
طويـلا كـان مشوارى
كبـت الـذل في صـدرى
بلعت السيف ذا الحدين ..
أتـا يـا ظالمى .. فهـد
ولن تجديـك أسلحـة
حناجـر امتي تشـدو :
ستحفـر قبرك الـواوات
ستعـرف أننـى شعـب
تطـال الشمـس اجنحتـى
أنـا مـا عدت نيرانـا..
ففي أيـار ملقانـا
ستصبح جبهتـى نسـرا
فويلك يا حقيـر الاسـم

بيـوم الارض أسوارى
دماه كفيـض أنهار..
ومـا أرجأت أسفـارى
طردت الخوف مندارى
لم أكفـر بأفكـاري
ستنهش منك أظفـارى
فشعبى شعـب أصرار
ستعرفنـا بأيـار !
يـا جـلاد أحرارى
تضىء الكـون أقمارى
تهـز الارض أشعـارى
أنا أحمـى مـن النار !
وسوف أريـك أعصاري
ليمسـح وصمة العـار
من واوات أنصـارى



يـا ناخـب واجـب تحاسب ضميرك
وتعـرف مـين بالشـدة نصيرك
أنـت بتصويتـك حـر مطلـق
وصوتـك هـو اليقـرر مصيرك
بشبـاك الزعامـة اياك تعلـق
ولا ترضـى بهـا ينصـاد غيرك
بوعـود مزيفـة يكفيـك تفـرق
توحد ، كالبحـر اجعـل هديـرك
الليـل انقشـع والنـور أشرق
وكثـر التجربـة واجـب ينيرك
وأنـت اليـوم واقـف عنـد مفرق
بحكمـة ومعرفـة وجـه مسيرك
هنيـا بجبهـة السـلام الحـق
لانهـا كـل شخـص فيـها نظيرك
عـلى أهلـك ونفسـك بـس اشفق
مشورتـى لجبهـة السـلام صـوت
واقبلنى بهـا لمرة مشيرك

سليمان دغش - المغار

شهرزاد وألف ليلة وليلة سوداء في بيروت !

الاماني صور فوق الجدار
ونجوم لا تطـال .. !
كل ما أملك وهم وخيـال
ومواويل انتظـار ...

ماتـت الشمس على دربي
ولم يأت النهـار .. !
والهـلال .. !
سقط اليوم شهيـدا
عند شبـاك القطـار .. !

فلماذا بعتمونى « للجدار » (١) ؟ !
بعدما شاركتمونى قهوتى
وكسرتم دلتـى ،
ثم قلتم : لست جـار

فلماذا بعتمونى « للجـدار »
فلماذا بعتمونى « للجـدار »
فلمـاذا بعتمونـى ..
بعتمونـى ..
بعتمونـى
وقتلتم في عيونى
طلعة الصبح وشمس الانتصـار

جئتكم أحمل نعش المدن الثكلى
وأحزان الصغـار .. !
وجروحى النازفـه
ما الذى أبقته في روحى تلك العاصفه
غير شوك وغبـار

ما الذى ابقته تلك العاصفة
في الظلال الوارفه ..
غير ريح وعويل ..
في جنازات هزار

جئتكم أحمل نعش المدن الثكلى
وأحزان الصغـار
في يمينى قمر يبكـى
وشمس في اليسـار .. !!
باحثا عن وطني المقتول
من دار لدار ...!!

فلماذا بعتمونى « للجـدار »
اى عار .. أى عار .. أى عار
آه من شوق عصافير البحار .. !!!
آه من موت عصافير البحار ..!!!

علمتنى الليلة السوداء يا بيروت
أن الصبر زاد ..
ألف مجد .. ألف مجد شهر زاد
واحترق يا شهريار ...!!!

(١) ما تسميه اسرائيل بالجدار الطيب .



كرافيك: للفنان التشيلي بيدرو هرنانديز

ثابت البرغوثي - رام الله

عيدنا الغالي

يـا عامـل يـوم عيدك يـوم غـالي
شقوا الـدرب أصحـاب المبـادي
مـا بدنـا حد يوقف عالحيـاد
ال قـاموا بالحجـارة وبالأيـادي
عـامل رفض كلمـة يا سيـادي
قرار إتخـذ ضـده بالإبـادة
يـا أيـار الحقيقـة مش زيـادة
شهيدك رجعوا في يـوم عـادي
ففي فيتنـام تطهير الأعـادي
وفي انغـولا بتشوف الأسـاد
وكوبـا شـعب فيهـا والقيـادة
وفي لبنـان انظـر عا الارادة ..
وابن الخيمـة في درب الجهـاد
النصر أيـار مـع عيـدك سـعادة
نصر الكـدح سـحق الاضطهـاد

يـوم اكبـر في الـدرب النضـالي
وعلينـا إحنـا تكميـل الرسالـة
ضروري نسـلك دروب الرجـال
اتحـدوا حـكم ظـالم رأسمالي
ولأنـه طلب حقـه بالعـدالة
وع عنقـه قـاموا شـدوا للحبـال
إذا احكيت عن خـاطر بيـالي
تينظر شـو خلـق بعـدو اجيـال
بأيـدي كـادحة رمز البسالـة
البطولـة تعلمـوا وفن القتـال
وعـامل مجـدو فـوق المجد عـالي
دعست راس فـاشي انعـزالي
حطـم روس اربـاب العمـالة
وبذكرى ثانيـة نحقـق أمـالي
ويرجـع ابن موطنـا لأرضـه

ويبقى عيـد غـالي بيـوم غـالي

الأدباء الفلسطينيون يؤيدون الجبهة

نشرنا في عدد الجمعــة الماضيتصريحات لعدد من الادباء الفلسطينيين في المناطق المحتلة يحيون فيها الجبهــةالدمقراطية للسلام والمساواة ويتمنون لها النجاح في معركة الانتخابات والكفاحمن اجــل السلام العادل والدائم في المنطقة .

وفيما يلي ننشر المزيد من هــذهالتصريحات .

جاك خزمو
محرر مجلة « البيادر »المسؤول

ان تشكيل الجبهةالدمقراطية للسلام والمساواة يعطي المواطنين في الارض العربية المحتلة الامل الكبير في دفععجلة السلام الى الامام ، السلام المنشود الذى يعتمد أولا وآخرا على منح الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة . وانها بالحقيقةخطوة عظيمة نحو المحافظة على حقوق شعبنا الفلسطيني على ثرى وطنه من سياسة العنصرية والتمييز والاضطهاد.

الشاعر جان نصر الله

ان تشكيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواةفي اسرائيل لهو بمثابة الخطوة الصحيحة لدفع عجلة السلام العادل في المنطقة الى الامام .

تحياتنا لقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل ، وتمنياتنا باحراز المزيد من النجاحات ومن اجل تحقيق السلام في المنطقة .

الكاتب علي عثمان

انتخابية . ولكن قائمة واحدة تلك التى لا تعرف هوادة ولا لوم لائم في النضال من أجل المساواة الحقيقية والقضاء على الاستغلال ، وفي العمل الدؤوب والمستمر من أجل الوصول الى السلام الحقيقي الذى يجب أن يشمل كل الناس لا جزءا منهم .

اننا نشد على أيديكم . كما نستنكر ما يبيت للجبهة من مكر من نوع الاجراء الذى يتخذ ضد عدو التعصب القومي تشارلي بيطون . نشد على أيديكم مرة اخرى ، لاننا نعرف أن ما ينفع الناس سيمكث في الارض ، أما الزبد فيذهب ثلاثة وعشرون قائمة جفاء .

نخلة نخول

بلسان كل ناخب

أياخـذ ظـالمى أرضي وصوتـى
ويحرمنـى دفـاعى عـن بقائى
يرانـى امضـغ الآلام صبـرا
فيحسـب أننـى أحببـت دائى
فجـاء يريـد صوتـى يزدرينى
يحـاربنى بخـوفى أو غبـائى
اذا اعطيتهـم صوتـى تمـادوا
وزادوا في تعصبهـم ازائـى
سيسالنـى شهيـد الارض يومـا
اهـذا مـن بنـى قومـى جزائـى
وروح « أبـى وليـد » في علاهـا
ستخزينـى وتسخـر مـن ريائـى
وأرضـى سـوف تجهـر باحتقـارى
وتشتمنـى وتلعننـى سمـائى
ثقـى يـا أرض أنـى ذو وفـاء
وان البـر يجـرى في دمـائى
وتطويـر الجليـل كمـا نـراه
يطورنـا كثـيرا للـوراء
اذا التطويـر يأخـذ كل ارضى
الا سحقـا لتطويـر ... انـى
واقسـم بالخرائـب مـن قرانـا
وبالتـرب المطهـر بالدمـاء
سأرفـع جبهتـى بالـواو فخـرا
بـذور للسـلام وللاخـاء

نايف سليم

خض حرفاً بمعركة البقاء !!

مضى عهـد الرضوخ والانحنـاء
لجزارين مصـاصي الدمـاء
وشعبي قـام عملاقـاً يـذري
رؤى العـدوان تبنـاً في الهـواء
ويجتث التـردد مـن نفـوس
تكـاد تـذوب من فرط الغبـاء
ويعزل كـل من نشفت دمـاه
واغـرق بالعمـالة والـولاء
ويفضـح كـل لص ظـل يزهـو
باردية الوجـاهة والثـراء
ويرفـع كـل منسحق فقـير
من المستنقعـات الى السـماء
مضى عصـر اللصوص ولن يعـودا
لسرقـة كـادحي عصر الفضـاء
وهـذي الارض تشرق بالضحايـا
قرابين التحـرر والفـداء
ويـوم الارض فولذنـا فصرنـا
جبـالا في الرسوخ وفي المضـاء
لئن سحبوا التراب نظـل فيـه
ونزرعـه شبابـاً كالشتـاء
دم الشهداء ، مهمـا طـل ، يبقى
منـائر للتقـدم والعـلاء
فيمسح عن جبـين الشعب عـار
التحمـل والتصبر والخـواء
وعصـر الهـادمين الـدور يمضي
ويـاتي عصـر عمـال البنـاء
بجبهـات السلام يصـان حـق
ويحفظ بالدفـاع عن البقـاء
بتوحيـد الصفوف وليس عفـواً
ولا بالعـائلية والدعـاء

ولولا العـائلية في قرانـا
لمـا شـدوا خطانـا للـوراء
ومـا انشغلت قـوى شـتم ببعض
كمـا انشغلت شياه بالثغـاء
مضى عهـد الرضوخ لكل بـاغ
وولاغ بحقـي وانتمـائي
فـلن أبقي على قيـد بعنقي
تهرأ .. تخ .. من طول انحنـائي
أمن أجل القروش ابيـع شعبي
المرابـط في الخيـام وفي العراء ؟
أمن أجـل الفتـات ابيـع أهلي
لشيطـان التجبر والغـلاء ؟
أمن أجـل القروش احـط نفسي
« دروزي تصيوني » تحت الحـذاء ؟
أأدعم في الصباح مجيـع قـومي
وهـدام المنـازل في المساء
أأدخـل غرفة التصويت وحـدي
وأخرج مثـل « أكـال » الهواء
أأنسى أرضنـا الصيفت فيهـا
وقـد صـارت لغيري في الشتـاء
إذا لم يصرخ الصنـدوق خلفي
ب وا فلاسترد إذن عطـائي
أخي يـا راضع الحرمـان طفـلا
تربى بـين أذرعـة الشـقاء
أفق ، غيّر ، تقدّم ، خُط ، سجّل
ولو حرفـاً بمعركـة البقـاء
وإن أيـدت حزبـاً صهينيـاً
فـإنك « قـالع شلش الخيـاء » .

ليبق الأدباء ، أبداً ، أمينين لدورهم الطليعي

ينضم العشرات من الادباء العالميين الدمقراطيين الى التوقيع بصورة جماعية على النداء الى ادباء العالم، والذى يحثهم على عقد لقاء عالمي في صوفيا في حزيران القادم . وكان بين المنضمين الى الموقعين على البيان ادباء من فرنسا وهنغاريا وبولونيا وغيرها .

وصرح الاديب الفرنسي بيير هامارا محرر مجلة « اوروبا » ــ « طول الوقت لم يقو فهمي على وضع « الفن » في قالب واحد مع « الحرب » . لان الفن هو عملية ابداع وخلق بينما الحرب هو عملية هدم وتخريب . واعتقد أن الفنانين بحكم تفكيرهم ونوعية عملهم يقفون ضد الخراب والموت . وهكذا اذا كان الفن يكره الحرب حقيقة فان مثيرو الحروب يكرهون الفنانين الذين يحذرون الانسانية باجمعها من الجريمة، ويدينونها . ولهذا فعلى الفنانأنيشعر، ضميريا ، بمسؤوليته أمام المجتمع ، مسؤولية الخالق والمبدع الانساني ، ليتمكن من تحسس دوره كمواطن لبلاده ، كصديق لمعاصريه الذين يعيشون في بقاع اخرى من كرتنا الارضية . « لنتحد ، ولنعش بسلام» هكذا من الممكن بلورة الفكرة .ولنتحدث مع بعضنا البعض . هناك حاجة ماسة للقاء . وسيتبادل الادباء في لقاء صوفيا الاراء والافكار . وسيشدون على أيدى بعضهم البعض . وسيروون ، طبعا ، عن كتبهم وعملهم ، وكيف يخلقون ويترجمون . وسيعلنون عن الشيء الاساسي وهو اعلان رغبتهم فيالعيش

ــ البقية على صفحة ٧ ــ

«الاتحاد» تستقبل عيدها الرابع والثلاثين:

«الاتحاد» المنبر والمدرسة والوطن الذي كان معنا في كل مكان!

بقلم: سميح غنادري

تحتفل «الاتحاد» في ١٤ الجاري بالذكرى الرابعة والثلاثين لميلادها

«الاتحاد» ليست مجرد صحيفة ...

في خضم المعارك النضالية، وعلى مختلف الاصعدة، لا يشعر الانسان بانه يصنع أمورا عظيمة. والعاملون في «الاتحاد» ومراسلوها قد لا يشعرون بالدور الكبير الذي يقومون به.

ونحن الشباب، آباء المستقبل النير، عندما سنتحدث لابنائنا عن معارك أجيالنا ونرى الحيرة تعلو وجوههم، سنقول كانت «الاتحاد» تساعدنا. كانت منبرنا.

«الاتحاد» ليست مجرد صحيفة. انها صحيفة حزبية! ومن هنا منبع هذا الاحترام الذي يكنه لها القراء. والصحيفة الحزبية، بتعبير لينين، هي السقالة التي ينصبها البناءون حول البيت. بدونها لا يمكن ان يجري البناء بشكله الجيد. وقال لينين عن جريدته «الايسكرا»: «الايسكرا» هي الحزب. الحزب هو «الايسكرا». والشيء نفسه يمكن ان نقوله عن «الاتحاد». هذه الصحيفة التي رفعت علم الحزبية عاليا وفي احلك الظروف. لقد اخلصت للحزب فاخلصت للشعب واصبحت جريدة شعب باسره.

وجيلنا، جيل انتصار الناصرة والثلاثين من آذار، عبر على اكثر من مدرسة وأنهى اكثر من جامعة — المدرسة الحكومية ومدرسة «الاتحاد»، جامعة الدول وجامعة «الاتحاد». ولهذا استطاع أن يصمد. استطاع ان يحافظ على لغته وتراثه ويرفع هامة تطاول السماء، عزة وكرامة... حتى في أحلك الظروف. وأذكر انا شخصيا احداث حرب «الايام الستة»... عندما كنت طالبا على مقاعد الدراسة الثانوية، طالبا طالما صفق للشقيري واحمد سعيد... لكنه كان أعجز من ان يفسر الذي يجري في الحرب. ووقع بين يدي عدد من اعداد «الاتحاد» التي استطاع ان يوزعها سكرتير الفرع في قريتي قبل ان يسجن ... وما زالت عناوين هذا العدد تتراقص أمام عيني. ومن يومها أصبحت مدمنا على قراءة «الاتحاد». فولدت من جديد!

هذه الحادثة الشخصية، ليست شخصية. وليست فريدة. لقد حدث امثالها مع المئات. والقصة ما زالت تتكرر. نعرف «الاتحاد» فنعرف الحزب. نعرف الحزب فنعرف «الاتحاد».

ولكن هل تأثير «الاتحاد» يصل الى ما وراء البحار؟ نحن نعرف عن الاهتمام الذي تحظى به في الدوائر المسؤولة في العالم العربي. ونقرأ ونسمع عن اهتمام منظمة التحرير الفلسطينية وصحافتها بكل ما تنشره «الاتحاد». لكن ما هو الاهتمام على الصعيد الشعبي؟ ... كيف يستقبل طلاب الدول العربية المتواجدون في اوروبا صحيفتنا؟ اليكم بعض العينات مما شاهدته بام عيني في الاتحاد السوفييتي ...

وشعرت انني احلق عاليا ...

الاسبوع الثاني في مدينة كييف في الاتحاد السوفييتي. الاشتياق للوطن على اشده. أمام مبنى الجامعة اشاهد بعض الطلاب العرب يتراكضون لشراء صحيفة عربية. تراقص اسمها أمام عيني باحرف من نار ونور ... «الاتحاد». شعرت بكياني يهتز. كلي اهتز! ولم أستطع كبت الدموع: «أهلا أيها الوطن!». ظننت ان لي حق الاولوية في شراء العدد الوحيد المتبقي في «الكيوسك» وقدمت الحجة: «هذه جريدة حزبي». ابتسم طالب اردني: «جريدتنا كلنا ...».

«جريدتنا كلنا» ... وشعرت انني احلق عاليا. ورأيت الدنيا أجمل. «جريدتنا كلنا ...» — هل من وسام تحظى به الجريدة، أية جريدة، اسمى من هذا؟ أسمى من ان يشعر قراؤها اينما كانوا انها جريدتهم؟

وكان كل لقاء مع «الاتحاد» بالنسبة لنا، نحن الطلاب اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاتحاد السوفييتي، لقاء مع الوطن. قرأنا «الاتحاد» بنهم. لم نترك أي حرف دون قراءة. واليوم عندما يسألنا شعبنا كيف ابتعدتم عن الوطن سنين عديدة وحافظتم على هذا الارتباط بكل ما يجري فيه؟ نقول:— كانت «الاتحاد» معنا. سافر الوطن معنا!

«جريدة حزبي» ....

مع مرور الزمن علمت ان «الاتحاد» هي الصحيفة العربية الاكثر انتشارا بين طلاب الاقطار العربية في الاتحاد السوفييتي وباقي الدول الاشتراكية. وعلمت ان بعض الاتحادات الطلابية والمنظمات الحزبية العربية تحتفظ في مكتباتها بكل اعداد «الاتحاد» التي تقع تحت يديها. وتحافظ عليها كبؤبؤ العين. وتستعملها كمرجع هام لقضية الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية.

وأكثر من هذا — ان أعضاء بعض الاحزاب الشيوعية والمنظمات الثورية السرية يعتبرون قراءة «الاتحاد»، بالنسبة لهم، واجبا حزبيا، أمام تعذر وصول المواد الكافية من أحزابهم. اليكم هذه الحادثة:

كان لي حديث طويل مع عضو حزب شيوعي سري في أحد الاقطار العربية. وفي اثناء الحديث قال لي انه يقرأ باستمرار جريدة الحزب. وقال بالحرف الواحد: «اني انتظر جريدة حزبي بفارغ الصبر». استغربت الامر وسألته: وهل تصلك جريدة حزبكم بسهولة؟ أجابني: «يا عبيط. اني اقصد «الاتحاد»» وأخبرني انه بعد ان يقرأ «الاتحاد» يحرص على ايصالها لكل أعضاء منظمتهم السرية.

كيف أصبح البعض رجعيا ...

أذكر اضراب موظفي المطارات الاسرائيلية. قطع الاتصال مع الخارج ولم تصلنا «الاتحاد» لمدة طويلة. وأحسسنا بما يشبه الدوار والضياع. أحسسنا، ولاول مرة، اننا بعيدون جدا عن الوطن. ولم يكن هذا احساسنا لوحدنا.

لقد أيدنا الاضراب. فمن حق العاملين المطالبة بتحسين ظروف عملهم وأجورهم. هكذا علمنا الحزب. هكذا علمتنا «الاتحاد». وهكذا يعتقد صديقي اليمني. لكنه «نرفز» فقال:

— أتعلم؟ لقد أصبحت رجعيا. ولاول مرة في حياتي.

— ولماذا؟ — سألت ضاحكا.

— انا ضد الاضراب!

وابتسمنا. لم يكن صديقي ضد الاضراب. ان كل اضراب قرأ عنه في «الاتحاد» عن القطاع اليهودي كان يثير تفاؤله. كان يعتقد وبايمان راسخ ان العاملين اليهود، ان آجلا أو عاجلا، سيوجهون حرابهم نحو عدوهم الاساسي — المتاجرين بعرقهم ودمائهم. لكنه يريد ان يقرأ «الاتحاد». ويريد وصولها باقصى سرعة ممكنة ...

قرار سكرتارية الفرع: شراء جميع اعداد «يوم الارض»

كنا نتابع التحضيرات ليوم الثلاثين من آذار ونحن بعيدون عن الوطن. كلنا تحفز. كلنا أمل بشعبنا. وكلنا نقمة على ظالميه.

وجاء الثلاثون من آذار. قرأنا عما جرى في ذلك اليوم في كل الصحف وسمعنا مختلف الاذاعات. لكنا لم نهدأ. وشعرنا أيضا اننا ضائعون. نريد «الاتحاد». نريد «الاتحاد». نريد أعداد الاسبوع الذي سبق الثلاثين من آذار وأعداد الاسبوع الذي تلاه. وكانت منظمتنا تحضر لعقد اجتماع شعبي كبير للطلبة العرب. وخفنا ان يتكرر ما كان يحدث دائما. أي ان يسارع كل طالب من مئات الطلاب العرب في مدينة لينينغراد، التي يصل عدد سكانها أكثر من عدد سكان اسرائيل، الى شراء عدد له من «الاتحاد». فتختفي «الاتحاد» من السوق. ويستمتع بها هذا الطالب لوحده بسبب كبر المدينة وبعد المسافات وصعوبة الاتصال الدائم. وهكذا لا تصل أخبار يوم الارض بالتفصيل الى جميع الطلاب. ازاء هذا الامر جاء قرار السكرتارية الذي نص على «ضرورة تخصيص رفيق من السكرتارية لزيارة «الاكشاك» التي تبيع «الاتحاد» في المدينة، وبصورة دائمة، لشراء جميع الاعداد التي تظهر فيها».

وعقدنا اجتماعنا الشعبي. وقبل بدء الاجتماع قدمنا هدية متواضعة ... لكنها قيمة. قدمناها لكل سكرتير منظمة طلابعربية. كانت هديتنا: خمسةأعداد متتالية من «الاتحاد» وعلى كل عدد جملة «مع تحيات منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في لينينغراد». وهكذا استطعنا ان نضمن وصول «اتحاد» يوم الارض الى المئات الذين انتظروها طويلا ....

أأنت فلسطيني؟

كل هذه الاحداث التي ذكرتها أعلاه كانت تثير في أجمل المشاعر. لكن هنالك حدثا خاصا اثر في أكثر من غيره. كنت اقف أمام أحد «الاكشاك» في شارع «النيفسكي» — الشارع الرئيسي في مدينة لينينغراد. وكان يقف أمامي طالب أسمر البشرة. طلب جريدة «الاتحاد» فناولته الموظفة العدد من تحت الرف. استغربت الامر وسألته: لماذا من تحت الرف؟ أجاب: «كل مرة آتي بها لشراء هذه الصحيفة أجدها قد نفدت. وأخيرا عقدت اتفاقا مع الموظفة ان تترك لي عددا وبصورة دائمة تحت الرف. فانا لا أستطيع الحياة هنا بدون قراءة «الاتحاد»».

بعض الناس يتفاخرون بشهاداتهم. وبعضهم يتفاخرون بعائلاتهم أو بطائفاتهم أو قراهم ومدنهم ... الخ. ولم أكن أعرف ان هنالك تفاخرا أعدل وأجمل. تفاخر غير ممقوت. ان تفاخر بالجريدة — بالحزب. لذا تفاخرت وقلت: «هذه جريدتنا!».

فسألني الطالب الاسمر، ولم اكن أعرف هويته،:

— أأنت فلسطيني؟

— ولماذا هذا السؤال؟ — اجبته.

فقال: — انها جريدة الفلسطينيين أينما كانوا!

و «الاتحاد» تستحق هذا ....

نعم. جريدة للفلسطينيين اينما كانوا. جريدة شعب باسره! و «الاتحاد» تستحق هذا الشرف. لقد عاشت أحداث القضية الفلسطينية يوما بعد يوم. وساعة بعد ساعة. وكان طرحها (طرح الحزب) للقضية الفلسطينية بعيدا عن المزاودات التي طالما حذرت منها. ان المثابرة على خطها العقلاني والعلمي في أحلك الظروف، يكسبها شرف تسمية «جمل المحامل»! . ولقد تحملت الشتائم احيانا كثيرة. لكنها واصلت المسيرة. قال لي أحد الاصدقاء الفلسطينيين: «لقد شتمت جريدتكم (وحزبكم) عندما هاجمت خطف الطائرات كاسلوب غير عادل ونادت بطرح برنامج حل عادل وواضح للقضية الفلسطينية. «انها الشتيمة الوحيدة في حياتي التي ندمت عليها. وضميري ما زال يؤنبني. كم كنت يومها طائشا. وكم كانت «الاتحاد» عاقلة ... وما زالت!»

أستطيع أن أذكر عشرات القصص الاخرى التي شاهدتها في الخارج في كييف ولينينغراد وموسكو وبوخارست ... والتي تشهد على الاحترام الواسع التي تحظى به «الاتحاد» من قرائها أينما كانوا ومن أين جاءوا. لكن الحديث يطول. ولا حاجة للاستطراد ولا حتى للاستغراب! فلما لا تحظى جريدة ما، تشارك بشكل فعال في صناعة التاريخ، من منطلق وخندق تقدمي، بكل هذا الاحترام؟

هكذا كانت «الاتحاد» ... هكذا هي الان ... وهكذا ستبقى!

بكل تلهف
المتعطشين
الى الحقيقة
وبزوغ الفجر
يقبلون
في كل مكان
على قراءة
«الاتحاد».

جمهورية تشيكوسلوفاكيا تحتفل بالذكرى الثانية والثلاثين لتحريرها من النازية

تل أبيب — بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي تهنئ فيها الشيوعيين والشعب في تشيكوسلوفاكيا لمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتحرير تشيكوسلوفاكيا من الاحتلال النازي وتتمنى للشعب التشيكوسلوفاكي والحزب المزيد من النجاح في بناء الاشتراكية.

هذا وبعث القادة السوفييت ليونيد برجنيف ونيقولاي بودغورني والكسي كوسيجن يهنئون شعب تشيكوسلوفاكيا لمناسبة العيد الثاني والثلاثين لتحريرها من الفاشية، الذي يحتفل به في التاسع من أيار من كل عام. وجاء في برقيتهم أن شعب تشيكوسلوفاكيا استطاع نتيجة تحطيم الفاشية ان يبني المجتمع الاشتراكي ويتم بناءه.

وتعبر البرقية عن التمنيات بمواصلة توطيد الصداقة والتعاون مع تشيكوسلوفاكيا.

وبمناسبة هذا العيد، هنأ القادة السوفييت كذلك شعب جمهورية ألمانيا الدمقراطية الذي يحتفل بهذا العيد، أيضا.

ومن جانب آخر بعث اريك هونيكر، الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد، وفيلي شتوف، رئيس حكومة الجمهورية برقية تحية الى موسكو بمناسبة العيد الثاني والثلاثين للانتصار على المانيا الفاشية. وجاء في البرقية ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي تمثل الاساس لانتصارات الاشتراكية في جمهورية المانيا الدمقراطية. وفي برلين قام قادة جمهورية المانيا الدمقراطية، في التاسع من أيار الحالي، بوضع اكاليل من الزهور أمام النصب التذكاري للجنود السوفييت الذين استشهدوا في الكفاح ضد الفاشية.

السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي:
علاقات العراق مع الدول الاشتراكية تعكس نمطا جديدا من العلاقات بين الدول

بغداد — نشرت مجلة «الثقافة الجديدة» الصادرة في بغداد، في عددها الاخير، مقالا بقلم الرفيق عزيز محمد، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، أشار فيه الى الاهمية الخاصة لاقامة عرى اوثق تربط بين حركة التحرر الوطني والمنظومة الاشتراكية العالمية وبالدرجة الاولى الاتحاد السوفييتي. وجاء في المقال ان هذا النهج يحظى باعتراف واسع في العراق. فحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم ينتهج سياسة التحالف الاستراتيجي مع الاتحاد السوفييتي. والعلاقات التي تربط العراق مع البلدان الاشتراكية تعكس نمطا جديدا من العلاقات بين الدول. تلك العلاقات التي أكدتها ضرورة اقامة تحالف وثيق بين الشعوب المناضلة من اجل صيانة وتدعيم منجزاتها الاجتماعية والاقتصادية.

اتحاد النقابات العالمي يدين التدخل الامبريالي في زائير

براغ — خاص (بالاتحاد) — تشير وكالات الانباء الى ان القوات المغربية والمرتزقة وقوات حكومة زائير تتكبد خسائر فادحة في معاركها مع الثوار في جنوب زائير.

ومما يزيد من تفاقم الوضع في هذه البلاد هو التدخل السافر الذي تمارسه الدول الغربية كفرنسا وبلجيكا وألمانيا الغربية والولايات المتحدة التي تسعى الى تدويل الصراع الداخلي في زائير.

ان مثل هذا التدخل يثير موجات احتجاج متصاعدة في بلدان العالم أجمع. فاصدر اتحاد النقابات العالمي بيانا في براغ لمناسبة يوم تحرير افريقيا الذي يحتفل به في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، أدان فيه بشدة المحاولات الرامية الى تدويل الصراع في زائير كما انتقد ارسال القوات المغربية والمستشارين العسكريين المصريين الى زائير. وأشارت العديد من الصحف العربية الى ان المغاربة والمصريين ظهروا في زائير جنبا الى جنب مع الخبراء العسكريين من اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا اللتين تقيمان، ومنذ أمد بعيد، صلات وثيقة مع حكومة كنشاسا.

بيد ان الموضوع لا يتعلق هنا فقط بالتقارب الوثيق مع عنصريي جمهورية جنوب افريقيا ومع المعتدين الصهاينة. بل ان الاهم من ذلك هو ان أوساطا معينة أرادت من خلال اشعال نار الصراع في زائير وتوريط العرب فيه أن تصرف الانظار عن الوضع في الشرق الاوسط حيث تسارع اسرائيل في استيطان الاراضي العربية التي تحتلها وتتهرب بشتى السبل عن اقرار تسوية عادلة للازمة العربية الاسرائيلية.

هذا وأدلى فيدل كاسترو، رئيس جمهورية كوبا، بحديث الى مجلة «افريكا سي» أكد فيه تأييده للنضال الذي تخوضه شعوب افريقيا ضد الامبريالية والعنصرية. كما حذر من ان أي عدوان على انغولا سيعتبر عدوانا على بلاده أيضا. وفيما يتعلق بالوضع في زائير، قال كاسترو ان كوبا ليس لها ضلع فيما يجري في زائير من أحداث داخلية. واستنكر كاسترو سياسة القيادة الصينية وقال ان بكين تعمل في أمريكا اللاتينية بالتحالف مع أكثر العناصر رجعية. وتبدي الصين في افريقيا التأييد للكتل المرتبطة بالمخابرات الامريكية وأنصار الاستعمار الجديد والعنصريين. والان تدخلت بكين الى جانب البلدان الغربية في صراع زائير الداخلي وترسل الى حكومة موبوتو امدادات كبيرة من الاسلحة.

ومما يثير السخف أن حكومة موبوتو في زائير تواصل الاعلان عن «الخسائر الفادحة» التي يتكبدها الثوار وعن «استسلامهم» في محاولة يائسة لاخفاء حقيقة فشل قواتها في قمع الانتفاضة الشعبية في اقليم شابا، في جنوب زائير.

مراكز ادارة الانتخابات
التابعة للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

تل ابيب — شارع بنسكر ٤ ،	تلفون : ٢٩٧٦٥٤ و ٢٨٠٥٧٥
شارع ف — ٥ ،	تلفون : ٢٩٧٢٦٣ و ٢٩٤٠٩٠
شخونات هتكفا — شارع اجور ٦٠ أ	
يافا — شارع ترنسا ١٧ ،	تلفون : ٨٢٣٦٦٨
العجمي — شارع هشكما ٣	
بات يام — شارع انيليفتش ٤ ،	تلفون : ٨٨١٤٧٨
رمات غان — شارع زوهر ٤ ،	تلفون : ٧٢٦٧٦٠
بني براك — شارع هرتسل ٦٦ ،	تلفون : ٧٨٩٨٧٠
حولون — شارع سوكولوف ١٢٩ ،	تلفون : ٨٥٤٥٨٠
الرملة — شارع شمشون الجبار ١٥	
اللد — شارع حنه سينش ١٧	
بتح تكفا — شارع تمبتر ١٨ ،	تلفون : ٩٠١٣٢٢
نتانيا — شدروت فايتسمان ٤ ،	تلفون : ٣٦٤٣٨ — ٠٥٣
ريشون لتسيون — شارع غرينبويم ١٨	
بئر السبع — شارع هحالوتس ٤٧ ،	تلفون : ٧٥٣٦٠ — ٠٥٧
رحوبوت ،	تلفون : ٩٥٣٣٢٦
حيفا — شارع مار يوحنا ٣٩ ،	٦٦٦٦٤٨ — ٠٤
شارع الخوري ٢٥ ،	تلفون : ٦٦٢٥٩١
درج الموارنة ١٦ ،	تلفون : ٦٤١٤٠٧
دالية الكرمل ،	تلفون : ٢٢٣٦٧١
عسفيا ،	تلفون : ٢٢٨١٥٧
كريات حاييم ،	تلفون : ٧٣٠٦٧٣
كريات آتا ،	تلفون : ٧٢٢٦١٢
القدس — شارع كورش ١٤ ،	تلفون : ٢٣٣٠٣٢ — ٠٢
بن يهودا ٣ ،	تلفون ٢٢٢٥٨٨ — ٠٢
أم الفحم — نادي الحزب الشوعي ،	تلفون : ٢٣٠٨٨ — ٠٦٥
الطيبة — نادي الحزب الشيوعي ،	تلفون : ٦١٤٦٥ — ٠٥٢
قلنسوة — نادي الحزب الشيوعي ،	تلفون : ٩٨٤٢٦ — ٠٥٣
الطيرة — نادي الحزب الشيوعي	
عرعرة — نادي الحزب الشيوعي ،	تلفون : ٧٩٥٨٢ — ٠٦٣
عكا — ساحة فرحي ،	تلفون : ٩١٣٤٦٨ — ٠٤
كفر ياسيف — نادي السلام ،	تلفون : ٩١١٥٩١
نهاريا ،	تلفون : ٩٢٠٢٣٦
الرامة — البعنة — مجد الكروم — دير الاسد — جديدة — المكر — بركا — ابو سنان — بيت جن — معليا — ترشيحا — البقيعة — المزرعة — نوادي الحزب الشيوعي .	
الناصرة — مكتب لجنة المنطقة في بيت الصداقة ،	تلفون : ٥٥٩٣٠ — ٠٦٥
ساحة العين ،	تلفون : ٥٤٤٠٩
عرابة — نادي الحزب الشيوعي ،	تلفون : ٩٦٧٣٩ — ٠٧٦
شفاعمرو — نادي الحزب الشيوعي ،	تلفون : ٧٢٠٨٩ — ٠٤

نلفت نظر الناخبين الى ما يلي:

تقيم وزارة الداخلية مركزا لارشاد الناخبين الى امكنة الاقتراع اذا لم يكونوا يعرفون الصندوق اللذي ينتخبون فيه.

على الناخب اللذي تواجهه مشكلة من هذا النوع ان يتوجه الى هذا المركز التابع للوزارة تلفونيا بين الساعة الثامنة صباحا والرابعة بعد الظهر كل يوم حتى يوم الانتخابات. الارقام هي:

٣٠٤٠٥ — ٠٢، ٣٠٤٠٦ — ٠٢، ٣٠٤٠٧ — ٠٢، ٣٠٤٠٨ — ٠٢.

اجتماع مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» في براغ
تظاهرة التفاف حول رمز وحدة الحركة الشيوعية العالمية

بقلم دكتور اميل توما

في براغ الجميلة، التي يزيدها الربيع سحرا على سحر، التأمت الدورة الخامسة لممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية بين ٢٧ و ٢٩ نيسان ١٩٧٧ لبحث عمل مجلة قضايا السلم والاشتراكية.

وتميزت الدورة باربعة ملامح جوهرية:

* بتوقيتها اذ تمت بعد نجاح لقاء زعماء الاحزاب الشيوعية في اوروبا الذي عقد في عاصمة ألمانيا الدمقراطية وانتهى بوثيقة برلين التي صاغت مهام الحركة الشيوعية الاوروبية في المرحلة القائمة ووطدت وحدتها على الرغم من التباين في مواقفها ازاء عدد من القضايا الفكرية والعملية.

* وباتساعها فلاول مرة يشترك في الدورة ممثلو ٧٥ حزبا شيوعيا وعماليا في بحث مجلة الحركة الشيوعية العالمية.

* وبغناها، فممثلو الاحزاب اسهموا اسهاما كبيرا في بلورة القضايا الملحة التي تواجه الحركة الشيوعية عالميا وقطريا وبذلك طرحوا برنامج عمل المجلة في المستقبل.

* وبآفاقها اذ برهنت على أن الاتجاه العام في الحركة الشيوعية العالمية يسير نحو توطيد تلاحم الحركة الثورية التي تقود العمليات الثورية في عصرنا، عملية الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية على الصعيد العالمي. كل هذا لا يقلل بذرة من أهمية اللقاءات السابقة انما يؤكد جدلية التطور الثوري ونمو الحركة الشيوعية الدينامي وراديكالية حركة التحرر القومي وهي واحدة من التيارات الثورية الثلاث في عصرنا.

ولو نقلنا هذا الكلام الى لغة الارقام لوجدنا انه، في الفترة الممتدة بين الدورة الرابعة التي عقدت في كانون الثاني ١٩٧٤ وهذه الدورة الخامسة، صدرت تسع نسخ قطرية جديدة من المجلة وبلغ عدد النسخ اليوم ٥٠ نسخة. وفي حين كانت تصدر في ٢٦ لغة في عام ١٩٧٣ اصبحت تصدر الان في ٣٢ لغة (١). وقفز توزيعها في الاقطار غير الاشتراكية في هذه الفترة من ١٣٧٠٠٠٠ الى ٢٢٨٠٠٠٠.

ودل على اتساع «حدودها الجغرافية» كما يقول تقرير هيئة ومجلس تحرير المجلة انها شملت في أبحاثها ومعالجاتها وأخبارها في الفترة التي نحن بصددها، ١١٨ قطرا في حين وقفت في عام ١٩٧٤ عند ٩٣ قطرا.

وازداد التفاف الاحزاب الشيوعية حولها. فازداد عدد ممثلي الاحزاب في مجلس التحرير (٢) من ٤٦ الى ٥٣.

اشترك في الدورة الخامسة أكثر من عشرة من الاحزاب الشيوعية — في كندا وكولومبيا واليونان وقبرص والسنيغال ونيوزيلندا ولبنان والمغرب وغيرها. كما اشتركت وفود على مستوى عال من أحزاب الاقطار الاشتراكية وأحزاب الاقطار الرأسمالية المتطورة والاقطار النامية في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية.

كما ان البحث كان على مستوى المسؤولية، التي تحددها الضرورة التاريخية. وأكد حيوية الايديولوجيا الماركسية اللينينية وقدرتها على مواجهة الاوضاع الجديدة. وبحق لاحظ رئيس التحرير قسطنطين زارودوف ان الحركة الشيوعية العالمية وكتائبها القطرية تواجه مشاكل جديدة تنشأ عن التغييرات الجوهرية الجارية. فالمجلة التي صدرت قبل ما يقرب من العقدين عليها ان تواكب الاحداث التي وقعت والوقائع الجديدة التي نشأت وتصيغها في دراسات واستنتاجات لتصبح حصيلة الخبرة الثورية وبوصلة ترشد الى طريق دفع العملية الثورية الى أمام.

وانعكس هذا في مواد المجلة في الفترة بين الدورتين الرابعة والخامسة. وظهر من تقرير هيئة ومجلس التحرير ان المجلة اهتمت مقالاتها في تحليل أزمة الرأسمالية المعاصرة في كافة الميادين الاجتماعية. وعالجت المعالم العينية للنضال الطبقي في العالم الرأسمالي. وأكدت على دور الطبقة العاملة القيادي في عالمنا ازاء مزاعم الاصلاحيين وغلاة «اليسار» الذين كفروا في هذه الحقيقة الموضوعية. فالاصلاحيون شددوا دعوتهم الى التغيير في الرأسمالية والاشتراكية لخلق وحدة الاضداد. واليساريون المتطرفون زعموا ان الطلاب أصبحوا قابلة الثورة، لان الطبقة العاملة انضغطت في البناء الرأسمالي وأصبحت مشلولة بسبب ذلك عن الحركة الثورية.

واحتلت قضايا حركة التحرر القومي، بتعقيداتها وتنوع أشكال نضالها ونموه، مركزا هاما في أبحاث المجلة وفي الندوات التي عقدتها ونشرت عنها.

كما عالجت المجلة مختلف قضايا الثورة من مثل التعاون بين الشيوعيين وغير الشيوعيين وتلاحم الحركة الشيوعية العالمية.

وكان من الطبيعي أن يكون بناء الاشتراكية وازدياد تعاون مجموعة الدول الاشتراكية ودور الاتحاد السوفييتي الطليعي في بناء الاشتراكية المتقدمة وفي تحقيق الانفراج الدولي وتحقيق التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفة موضوعا رئيسيا تناولته المجلة باستمرار حين نشرت المقالات الضافية حول مؤتمرات الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية والابحاث عن اشكال التعاون النامية والعميقة بينها.

من الصعب الاحاطة بمئات الدراسات والمقالات والتعقيبات والانباء والمعلومات من الاحزاب الشيوعية والعمالية وحولها .. ولكننا نستطيع ان نقرر ان أعداد المجلة التي صدرت خلال الفترة ما بين الدورتين، مركزيا وقطريا، تؤلف استعراضا شاملا ديناميا لا تسجيليا للعملية الثورية بتياراتها الثلاثة في عصرنا .. وأغناها ما نشرته المجلة عن نقاش حول بعض القضايا الايديولوجية — مثل معاداة الشيوعية والسوفييت، ومن تعليقات على الكتب، وملاحظات حول الملصقات الشيوعية.

النقاش

أجمع ممثلو الاحزاب على ضرورة مواصلة توطيد مكانة المجلة وتطويرها، وحتى النفر القليل جدا من الممثلين الذين انتقدوا بعض ملامح نهجها لم يشذوا عن هذه القاعدة.

وكانت الاقتراحات التي طرحت على بساط البحث عامة من ناحية ومن الناحية الاخرى محددة. وكان من الطبيعي في لقاء من هذا النوع ان يرسم ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية تصوراتهم حول دور المجلة انطلاقا من سياسة أحزابهم القائمة على تطبيق الماركسية — اللينينية على ظروفهم الموضوعية والذاتية.

ولم يكن التمايز بين مساحات ممثلي الاحزاب نشازا بل أمرا طبيعيا .. فبديهي ان نطالب الاحزاب الافريقية بزيادة الاهتمام بقضايا التحرر القومي في قارتها وتحليل محركات التغييرات الاجتماعية العميقة الجارية في بعض أقطارها ..

ولم يكن من قبيل المصادفة ان تطالب أحزاب تعمل في الاقطار النامية بدراسة مكانة البرجوازية القومية في الحركة القومية على ضوء التطورات التي جرت منذ انهيار النظام الامبريالي الكولونيالي.

وتوقف عدد كبير من الممثلين عند الذكرى الستين للثورة الاشتراكية الكبرى وأهميتها التاريخية ودورها في تدشين مرحلة انتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية.

وفي الوقت ذاته توقف عدد آخر من الممثلين عند استراتيجية الامبريالية وخصوصا الامبريالية الامريكية في مقاومة الشيوعية والهجوم على الاشتراكية والاتحاد السوفييتي. وأبرزوا ان الحملة تقوم على التلويح بالشعار المزيف «حقوق الانسان في الاقطار الاشتراكية»! والتحذير من «الخطر» السوفييتي العسكري!! والحديث عن أزمة الاشتراكية!! واكدوا ان الرأسمالية هي التي تخرق بنود حقوق الانسان على النطاق الواسع بفرضها نظاما يولد بطالة الملايين ويضطهد الاقليات ويسحقها ويحكم على الجماهير بالفاقة والحرمان وينتهج سياسة التمييز العنصرية البشعة ضد الافريقيين الامريكيين والملونين في بريطانيا والجزائريين في فرنسا.

وقال ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، كاتب هذه السطور في هذا الصدد: حكام اسرائيل يعربون عن تدهور أخلاقي حين يحرضون على الاتحاد السوفييتي بشراسة تحت هذا العلم (علم الدفاع عن حقوق الانسان) وهم الذين اقاموا نظاما من التفرقة القومية ازاء الاقلية القومية العربية منذ قيام الدولة وأشاعوا منذ عشر سنوات الارهاب في المناطق العربية التي احتلوها في حرب حزيران ١٩٦٧. وقد أدانتهم الامم المتحدة لتجاوزهم المواثيق الدولية وخرقهم حقوق الانسان في المناطق المحتلة.

وأضاف ان وسائل الاعلام الامبريالية، التي تضج وتضطرب حول ما يطلق عليهم لقب «المنشقين»، صمتت حين أضرب مئات السجناء الذين يذوون في سجون اسرائيل، عن الطعام مدة ٤٥ يوما احتجاجا على أوضاعهم اللاانسانية التي هي استمرار للتعذيب الذي تعرضوا اليه في أثناء التحقيق.

ومن الممكن القول ان اللقاء كان لونا من ألوان الحوار الرفاقي .. فبعض الممثلين حين تطرقوا الى أوضاع أقطارهم وسبل نضالهم أكدوا على تمسكهم باداة ديكتاتورية البروليتارية ممثل أو اثنان ان ظروفهم تجعل هذه الاداة غير نافعة!

ومع هذا فالدعوة الى الوحدة كانت القاسم المشترك على اعتبار ان الامبريالية تحاول تعميق الخلاف في حين انه على الشيوعيين ان يعملوا من أجل حلها ومواجهة القضايا الجديدة التي تطرحها الحياة.

ولا بد من القول ان البحث كان شاملا وتناول المضمون والشكل. وأكد عدد كبير من الممثلين ان من الواجب جعل المجلة أكثر جاذبية اذ لا يكفي أن تكون المادة خلاقة وصحيحة. ولكن يجب ان تكون براقة حتى لا تخيف القراء الجدد بمادتها المتراصة الكثيفة.

ومن هنا كانت ضرورة استخدام المرئيات (التصوير والصور) لنقل الافكار وتجسيمها بحيث تؤثر على الجماهير.

لقد انضم ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي كاتب هذه السطور الى أولئك الذين اعتبروا تقوية المجلة رمزا لارادة الاحزاب من أجل التعاون وتقوية وحدتها وأمميتها.

والحقيقة ان نتائج هذا اللقاء الذي تحول الى تظاهرة الالتفاف حول رمز وحدة الحركة الشيوعية العالمية تبلور في البلاغ الختامي الذي جاء فيه: «وأوصى ممثلو الاحزاب الشيوعية العمالية هيئة ومجلس التحرير ان يضعا في أساس عملهما التقييمات والتوصيات التي أبديت في الاجتماع، كما أعربوا عن رغبتهم في أن تقوم هيئة العاملين في مجلة قضايا السلم والاشتراكية الاممية بالتحسين المستمر لعملها بروح من المساواة والتعاون واحترام استقلال كل حزب وسياسته. وبذلك ستساعد المجلة في دراسة قضايا السلم والدمقراطية والتحرر الوطني والاشتراكية ونشر أفكارها والنضال ضد الامبريالية وتعزيز التضامن الاممي بين الشيوعيين أنفسهم وجميع القوى التقدمية».

١ — اشترك الرفيق اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب ممثلا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الدورة الخامسة لممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية لبحث عمل مجلة «قضايا السلم والاشتراكية».

٢ — التفاوت بين عدد النسخ وعدد اللغات يعود الى أن المجلة تصدر بنسخ قطرية بلغة واحدة. فهي تصدر بالعربية في مصر والعراق ولبنان بنسخ قطرية أو محلية (أي تجمع بين مقالات المجلة الام ومقالات بأقلام محلية). كما تصدر بالانجليزية مركزيا وفي كندا.

٣ — هناك هيئة تحرير وتتألف من ممثلين عن ١٥ حزبا هي التي أسست المجلة وتحسم في أمورها وهي الاحزاب الاشتراكية في أوروبا وأحزاب بريطانيا، الولايات المتحدة، فرنسا، ايطاليا، الهند والعراق وهنالك مجلس تحرير يضم الان ٥٣ ممثلا ويتمتع بحق المشاركة في التحرير ومن هؤلاء ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

الطبقية والحزبية في الفن

• بقلم : غازي ميشيل غاوي •

في البداية ، عند ولادة المجتمع ، لم تكن هنالك طبقات . لكن الطبقات بدأت في الظهور في وقت متأخر ، نتيجة تطور وسائل الانتاج وظهور القطاع الخاص .

وبين الطبقـــات انوجدت التناقضات . واشتد التناحر بين الطبقات في المجتمـــع الرأسمالي . وعند مجيء الثورة الاشتراكية حررت المجتمع من استغلال الانسان لاخيه الانسان . ووضعت الظروف والقاعدة لتناسق وتوحيد قوى الشعب .

وأثرت الفوارق الطبقية ، بما فيها المتناقضة وغير المتنـــاقضة ، بين الطبقات ، على شكل الحياة والتفكير عند افراد المجتمع . اثرت على عاداتهم ومن ثم على وعيهم . لذلك فان كل التغيرات الاجتماعية ـ التاريخية للمجتمع تؤثر على الثقافة الروحية ولا بد من اختلاطها في حتمية الانتاج الفني .

والوعي هو انعكـــاس للواقـــع الاجتماعي . والفنان يعيش في ظروف اجتماعية معروفة وليس بامكانه ان يرتفع عن فروع طبقات المجتمع .

والفنان يقدر فائدة واهمية الاشياء حسب مفاهيمه ، التي هي ذات نوعية طبقيـة معينـة بدون اي جـدال . وبالطبع فـان مفـاهيم الفنان تقرر موقفه من هذا الموضوع او ذاك الذي سيصبح في اطـــار اهتمـامه . او بكلمات اخرى فان الطبقية في الفن هي الموقف الايديولوجي ـ الطبقي لكـل فنـان ، والتي من خلالهـا يتبلور فنه . ومن الممكن ان لا يشعر الفنان بموقفـه الطبقي . وان يصر على ان اعماله لا تحمل نوعية طبقية . لكن لا يوجد في تاريخ الفن اي عمل بدون ان يكون لـه موقف معـين . وان يكن ناتج عن عدم وعي منتجه .

ويحدث ، في كثير من الاحيان ، ان يعتقد فنان ما بان عمله يخدم فئـة طبقية محددة . لكنه في الواقع يكون قد عبّر عن مشاكل الطبقة المضادة . فقد اعتقد الكاتب الروسي الشهير غوغول انه في كتابه « الارواح الميتة » يساعد الارستقراطية في ان تتعرف على طريقة حياتها الفـارغة وغـير الهادفة ، ولكي تغيّر في طريقة هذه الحياة . ولكن النتيجـة كانت ان فضح في كتابه الطبقة الارستقراطية . اي ان قصته كانت تحمل نفس مواقف ونظرة الكتـاب الروس التقدميين في ذلك الحين .

ومن الممكن ، في حياة الفنان ، ان تحدث تغيرات في نظرته . وقد ينتقل موقفه من طبقة ما الى طبقة اخرى . فمثلا كان الموسيقـــار الالمـــاني الرومانتيكي الشهير « فاغنر » ينتمي في شبابه الى البرجوازية الصغيرة ، التي كانت ثوريـة في ذلك الوقت . لكنه اصبح في اواخر ايامه مستشارا للسلطـة الالمـــانية الفـاشية التي ساعدته على ان يعود من المهجر ومنحته المناخ الجيد للحياة والتأليف . وفي اخر اعمـاله انتقل فاغنر من موقف المؤيد للحكومة الالمـــانية الى موقف نـاقد .

وعندما تكون هذه الفئة من الفنانين مؤمّنة مـاديـــا فلا بد ان تخدم في انتاجها السلطة الممولة . عندها ، شاء الفنان أم أبى ، فانه ينحـــدر الى ذوقهـا وينتج حسب مواقفها التي تخدم مصالحها واهدافها .

فالموسيقار الايطالي « فيردي » ، صاحب اوبرا « عايدة » و « عطيل » وغيرهما من الاوبرتات العظيمة ، ومن اعظم موسيقيي العالم ، ولد وترعرع في وسط البرجوازية الصغيرة التي لعبت في عصر النهضة الايطالية ، في القرن التاسع عشر ، دورا تقدميا للغـــاية . وقد كرس « فيردي » كل حياته وانتاجه لهذه الطبقة وهذا هو سبب واقعيـــة انتاجه الذي عبر عن ارادة الشعب الايطالي آنذاك .

هنالك مؤلفات فنية من انتاج طبقة معينـــة . ولكنهـا تؤثر ايجابيا على ممثلي طبقة اخرى . وهذا يعني ان الفن يحاول ان يعكس شعورا انسانيا مشتركـا وتفكيرا انسانيـا مشتركا ، الذي ، بطريقـــة او باخـرى ، باستطاعته ان يؤثر ويثير مشـاعر جميع الناس . وهنا يوجد قـانون واضح وهو : بمدى الطابع التقدمي للطبقة ، وبمدى تعبيرها عن مصـــالح الشعب ، تظهر الحقيقة الانسـانية المشتركة وتقدر من قبل جميع فئات الشعب ، والعكس بالعكس .

في فترة الثـورة البروليتـــارية اصبحت السياسة تشغل حيزا كبيرا من حيـــاة المجتمع . كل شيء يفعله الناس ويفكرون ويشعرون به يحمـل في طياته فكرة سياسية . ففي العصور الوسطى مثلا كانت الحياة خاضعـــة للكنيسة . وتفكير الناس وانتـــاجهم كان يعبر عن اهداف وآمال الكنيسة وسلطتها على المجتمع . وهكذا ففي العصـــر الحديث كل شيء مرتبط بجوانب الحياة السياسية . لان كل هدف مرتبط في الصراع بين الطبقتين المتناحرتين ـ البروليتــاريـــا والبرجوازيـــة .

ان هذا التناحر بين الايديولوجيتين يضع السؤال امام كل فنان الى اية فئة يجب ان ينتمي . وان كل محاولة من جـــانب الفنـــان ان يبقى على الحياد ، دلت الحقائق على انهـــا محاولات غير ناجحة .

عند تسلم البير كامي جائزة نوبل قال : « في القدم كان بامكان الكاتب دائما ان يتهرب من التاريخ . فلذلك كان عليه اما الصمت او التكلم في مواضيع اخرى . اما الان فكل شيء قد تغير والصمت نفسه اصبح يحمل معاني رمزية خطرة » .

ولكي يتمكن فنان ما ان يخدم بامانة نضال الطبقة العـــاملة عليه ، في الاساس ، ان يتعرف على ايديولوجية هـذه الطبقـــة . ان يتعرف على « الاشتراكية العلمية » .

ان معرفة الماركسية ـ اللينينية تمكن الفنـــان ان يدخل بعمق في قوانين العلاقـــات الاجتماعية . والماركسية ـ اللينينية تنير الطريق وتوجهه الى الطريقة التي عليـــه شخصيا ان يخوضها لمعالجة عصرنـا الحديث ، وهذه المعرفـة للمواقف التي من خلالها ينتج الفنان ، تعني مرحلة اعلى للطبقية في الفن .

وعندما يكون الفنان قد قرر انتمائه الى طبقة البروليتاريا ويدافع ، من خـــلال انتاجـه ، عنهـــا ويعزز ايديولوجيتها يبدا انتاجه الفني في اتخاذ اتجاه جديد ومعاني جديدة .

وحســب اقــوال فلاديمير ايليتش لينين فالحزبية في الفن هي معرفـــة الفنان لمواقف الطبقة العاملة التي ، من خلالها ، يدافع الفنـــان ويقوي ايديولوجيتهـــا وطليعتهـــا ـ الحزب الشيوعي .

ويصل الفن الحزبي الى انتـــاج فني حقيقي فقط عندما يتخذ الفنان ، باقتناع وايمان ، سياسة البروليتاريا طريقه . وعندما تصبح هذه السياسة او الايديولوجيـــا تفكيره ومذهبـــه الشخصي . وعندما يدافع عن هـــذه المواقف بصدق وعلى الملأ ، عندهـــا يكون الفنان حرا لانه يدافع عن نفسه وعن ايديولوجيتـــه . الفن الحزبي يعني ـ حرية الفنان !

اشـــارة :

* غازي ميشيل غاوي طالب مـــن الناصرة يدرس الفنون في الاكـاديمية الموسيقية بصوفيا في جمهورية بلغاريا الاشتراكية .

المغني الأمريكي دين ريد : تشيلي ـ مأساتي الشخصية

كان المغني الامريكي المعروف ـ دين ريد ـ من بين المشتركين في مهرجان الاغنية السياسية الذي اقيم في بلغاريا والذي اشتركت فيـــه ، في حينه ، ٥٠ فرقـــة من البلدان الاشتراكية والراسمالية .

يعرف دين ريد باغانيه السياسية ، حيث تحول من راع للبقر في مزرعة صغيرة في كولارادو بالولايات المتحدة ، الى مناضل متحمس كرس نضاله ضد العنصرية والحرب ، واصبح عضوا في اللجنة الثقافية التابعة لمجلس السلم العالمي .

وتعتبر اغانيه السياسية سلاحه في النضال ، اذ يعبر من خلالها عن موقفه من الظلم الاجتماعي والعنصرية .

وفي لقاء معه ، تحدّث عن الاغنية السياسية ، فقال :

الاغـــاني السياسية بالنسبة لي ليست مجرد اغان احتجاجية وانمـا يجب ان تبهج، تثري وتعبىء الجماهير.

وانا ضد التحديد الميكانيكي لنـوع الاغنية على ضوء ملامحها الخارجية . ويمكن للاغنية السياسية ان تكون عاطفية ، حزينة ، مفرحة او مسلية . وانا افضل ان يحضر حفلاتي الفنائية النـــاس الذين لا يشاركونني افكاري لكي استطيع ان اثيرهم واجعلهـــم يفكرون بالظلم الاجتماعي والسلام ، وقضية تشيلي .

وعن سبب اهتمامه بتشيلي ودفاعه عنها باغانيـــه وخطبه السياسية ، قـــال :

ان تشيلي ماساتي الشخصيـــة الاكبر . ففي خريف ١٩٧٠ تلقيت دعوة من الرئيس الراحل سلفادور ايندي . وذهبت الى بلد النحاس ، والناس الطيبين ، ولستة اشهر اقمت حفلات لصالح نقابات العمال، وأخذت اعيش مع انتصارات تشيلي ومـــع بطولة شغيلتها ونجاحاتها للتقدم نحو الاشتراكية . وا أسفاه ، ان تشيلي اليوم تعني الرعب والفاشية الدموية، ولهذا السبب ما زلت اعيش مـــع الثورة التشيلية ، وقد كرست حياتي كلها للنضال من اجل تحرير الشعب التشيلي .

---

* معرض هافانـــا لانتاجات الوطنيين التشيليـــين *

اقيم في هافانا ، عاصمـــة كوبا ، معرض للتضامن مع الشعب التشيـلي المناضل ، ضم معروضات أنتجهـــا الوطنيون التشيليون داخل معسكرات الاعتقال والسجون التى زجتهم فيهـــا طغمـــة بينو تشيت الفاشية . وتم نقل هذه المنتجات الى الخارج بسرية . ويعطى المعرض كذلك لمحة حـــــول نشاطات الصحافة السرية للمقاومـــة المناهضة للفاشية في تشيلي .

* عشـــر سنوات على رحيـــل « ســادول » *

تصادف هذه السنة الذكرى العاشرة لوفاة المؤرخ السينمائي الفرنسي الكبير جورج سادول الذى توفى سنـــة ١٩٦٧ وهو في قمة نشاطه الثقافي .

كان جورج سادول استاذا لتاريـخ السينما في معهد الدراسات العليـــا السينمائية في باريس وفي معهـــد الفيلمولوجيا بجامعة السوربـــون ، ورئيسا لاتحاد نقاد السينما في فرنسا ، وعضوا في لجنة التحكيم في المهرجانات السينمائية العالمية .

ولد في ١٩٠٤ . وكان في شبابه من طليعة المثقفين الفرنسيين في جماعـــة السورياليين . ثم أصبح مع زميليـــه الشاعرين الكبيرين لويس اراغـــون وبول ايلوار عضوا في الحـــزب الشيوعي الفرنسي .

ومنذ ذلك التاريخ وعلى مـــدى ثلاثين سنة كرس سادول حياته للسينما لا في فرنسا وحدها انما في العالـــم شرقيه وغربيـــه .

ويعتبر كتابه « تاريخ السينما » وهو في خمسة مجلدات ومترجم الى اللغـــة العربية ـ اكبر موسوعة سينمائية . وقد نال عنه حين ترجم الى اللغـــة الروسية شهادة الدكتوراة مـــــن أكاديمية العلوم في موسكو .

نافذة على عالم المرأة

المـرأة في ناميبيـــا تختـــار النضـــال

تعانى المرأة في ناميبيا من العديد من المشاكـــل التى تعصف في هذه البلاد التي يسيطر عليهـا نظام الابرتهايد والتمييز العنصرى . وتقود المنظمة الشعبية لتحرير جنوب غرب افريقيا النضال الايديولوجى والسياسى والعسكـــرى لتحرير ناميبيا وذلك منذ عام ١٩٦٠ . وطبعا تشارك المرأة بشكل فعال في هذا النضال . واليوم نقدم ليبرتينـــــه آماتيله ، رئيسة القسم النسائى ونائبة أمين الشـــؤون الصحية في المنظمة الشعبية لتحرير جنـوب افريقيـــا . والمعروف عن ليبرتينه انها طبيبة أطفال تعمل في لوساكا ، كالعديد من نساء وطنها المهجرين . وتقول ليبرتينـــه : « ان وضع السكان الافريقيين في بلادى سيء للغايـــة . والنساء يقاسين من ذلك بصورة خاصة ، اذ أنهن يخضعن لتمييز مزدوج . فهن يلاقين التمييز من قبل النظـــــام الرأسمالى باعتبارهن من العنصر النسائى ومن قبل النظـــام العنصرى باعتبارهن من عنصر آخر » .

والمعروف ان غالبية النساء في جنوب افريقيا ، والتى انتقل نظامها العنصرى البغيض الى ناميبيا ، يعشن في قرى وأحياء منعزلة ، بعيدات عن رجالهن ، الذين يستغلـــون كأيد عاملة رخيصة في المناجم أو في المؤسسات الصناعية ، انهن يعشن في ما يسمى « بالمستوطنات » حياة تعسه مع أطفالهن ومع الشيوخ والعجزة . كذلك تحرم عليهـــن القوانين العمل في المدن ، والعيش الى جانب أزواجهن فيها . ومن الطبيعى وحالة النساء هذه ان يكون وضع الاطفـــال أسوأ بكثير . خاصة وان الارهاب يمارس حتى ضـــد الاطفال الافريقيين في ناميبيا ولهذا فمن الطبيعى ان يكـــون هناك اهتمام خاص لدى القسم النسائى في المنظمة الشعبية لتحرير ناميبيا بقضايا الاطفال ، خاصة قضايـــا التغذية الصحيحة والصحية ، والنظافة .

والملاحظ من حديث ليبرتينه انها ترى أرضية مشتركة للنضال العام . وهى لا تفصل نضال النساء والوضع العام لهن عن النضال والوضع العام للشعب في ناميبيا . ولهذا فانها تعطى أهمية خاصة للتضامن الاممى العالمى مع نضال الحركة الشعبية لتحرير ناميبيا . هذه الحركة التى ستنتصر حتما .

مـــن أجـــل تحريـــر الانســـان ..
مـــن أجـــل الجمـــــال ..



كرس معرض شامل في المانيا الدمقراطيـــة لحياة وأعمال الرسامين الشيوعيين « هانـــز » وليا غروندبغ .

وتعرف أعمال الفنانة ليـــا غرونديـــــغ بوصفها تطويـــرا لجمـــــال فنى جديد وجمـــال النضال لتحرير الانسان وجمال الانســـــــان الاشتراكي المتحرر . وتجسد اعمالهـــا الفنيـــة نضالها الثابت ضد الحرب ، وكمشاركة نشطة في تطوير الفـــن الاشتراكى في المانيا الدمقراطية .

وتعتبر اللوحة الكرافيكية التي وضعتها لوجوه الاطفال الفلسطينيين ، الذين أمضـــوا فترة في برلين ، تنبيها لضرورة القيام بحملة تضامنيـــة مع الشعوب المضطهَـــــدة من قبـــل الامبريالية والصهيونية ، وضد كافة أشكال الظلم .

الصورة : كرافيك لوجوه أطفال فلسطينيين .



*** بدأت حياتها كعصبة معادية للاقطاع ، الا أنها تحولت الى منظمة ارهابيـــــة يمولها الاقطاعيون * أرباح « المافيا » في الولايات المتحـــدة ٥٠ مليـــون دولار سنويا * أعضاء لجنـــة التقصى عـــن « المافيا » ـ أعضاء في « المافيـــا » ***

« محام ذو حياة مزدوجة » ـ تحت هذا العنوان نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » قبل وقت قصير تقريرا عن حيـــاة المليونير سيدني كورشاك من لوس انجلوس . لقد بدأ هذا المليونير البالغ من العمر ٦٩ سنة ، صعوده على سلالم الحياة كمحام عن اعضـــاء عصـــابة « آل كابوني » المشؤومة . وتتابع الصحيفة قائلة : « لقد عمـــل سيدني كورشاك فيما بعد ، عن طريق علاقـــاته المتشعبة مع الاوســـاط الصنـــاعية الامريكية ، على تسريب « المافيا » الى النقابات الامريكيـــة والى قطاع المسارح والسينما » . اما على الطرف الآخر فيعيش كورشاك مع زوجته وطفليه كمواطن محترم .

الا ان المستر كورشاك ليس الوحيد الذي يعيش اليوم حياة مزدوجة . بل « المافيا » ذاتها تعيش ايضا حيـــاة مزدوجة مثل عرابها . اذ تكفي نظرة واحدة على تاريخ هذه المنظمة لمعرفة قدرتها الفائقة على التحول والتكيف : تعود بدايات « المافيا » الى القرون الوسطى ، في سيسيليا (صقلية) كعصبة سرية معادية للاقطاع الا انهـــا تحولت فيمـــا بعد لتصبح منظمـــة ارهابية ممولة من قبل الاقطاعيين . ومع تطور الراسمالية بدأت « المافيا » تبدل من مظهرها الخارجي مثل الحرباء وصارت تتكيف مع الظروف الاجتماعية الســـائدة . وفي عام ١٨٣٠ اطلقت « المافيا » على نفسها اسم « اونارانا سوسيتا » اي الجمعية المحترمة .

ومنذ بداية قرننـــا الحالي بدأت « المافيا » بتحويل نفسها الى شركة اقتصادية ضخمة بصورة تدريجية . انها تسيطر الان على سيسيليا مثل اخطبوط اسطوري ذي الف ذراع . فهي التي « تراقب » اسعار الاسواق وتفرض « اتـــاوات » على البـــاعة والتجار . كذلك تسيطر « المافيا » على المطاحن وعلى زراعة الخضار وعلى المياه والآبار ومعدات الري ، حيث انها المحتكر الوحيد للمياه ، وهي تعرف استخدام ذلك كوسيلة ضغط . واذا ما اراد احد ان يتزوج او ان يؤسس شركة ما فعليه في البداية ان يشتري « رضى » « المافيا » . واذا ما اراد احد كتـــاب العدل او المهندسين او الاطباء ان يحرز تقدما في حياته فلا بد له من حماية « المافيا » السرية . ان وجـــود « المافيا » وحضورهـــا في كل مكان ينعكس في كلمات احد الكتـــاب الايطاليين ، الذي قال : « لو كنت فلاحا لاعترفت بانها تحصد ما زرعته . ولو كنت عدوا لها لقرأت الفاتحة على روحي » .

لكن اكثر الاعمـــال المدرة للربح تديرها « المافيا » في البلد الامبريالي الاول ، اي في الولايـــــات المتحدة الامريكية . فلقد ترسخت هناك منذ عدة عقود سنوية الجريمة المنظمـــة واخذت شكل الاحتكارات وساهم في ذلك اعضاء « المافيا » المهاجرين الى الولايات المتحدة الامريكية . وتعتبر « المافيا » الآن في الولايات المتحدة الامريكيـــة « كحكومـــة ظل » سرية ، حيث تصل ارباحها السنوية الى ٥٠ مليـــون دولار حسب المعلومـــــات الرسمية .

« المافيا » احتكـــار راسمالي للجريمة يستغل حتى موظفيه !

لقد حاول مداحو راس المال حتى الان تبرير « المافيا » وتوابعها كظواهر خاصة في كل من الولايـــات المتحـــدة الامريكية وايطاليا . وهكذا اريد اخفاء حقيقة ان التشابك والترابط الدولي بين الاحتكارات وتركيز راس المـــال يؤدي ايضا الى تدويل وتنظيم حرفة الجريمـــة المتضافرة بشكل وثيق مع فئة القيادة في دول الاحتكارات . الا ان الحقـــائق الجديدة تبرهن على ان « المافيا » تنتشر ايضا في جمهوريـــة المانيا الاتحادية والدول الاوروبيـــة الغربية الاخرى . وهذه الحقـــائق توصل اليها مراسلو المجلة الاقتصادية « كابيتال » الصادرة في هامبورغ بعد تحريات دامت عدة اشهر . وذكـــر مراسلو تلك المجلـــة اسم وعنوان الشخص الذي يدير اعمال « المافيا » في هذه المنطقة . انه لوسيانو ليجيو ، عمره ٤٧ عاما ، وهو احد اكبر رجال راس المال في اوروبا الغربية . وهنـاك حكم بالقبض عليه صادر عن المدعـــي العام في بـــاري بايطاليا . ويعيش الان هذا الشخص مع كبار رجال اعماله قرب لوغـــانو في سويسرا . انـــه لا يستطيع العودة الى موطنه سيسيليا نظرا لكونه مجرما معروفا . وعندمـــا اضطر ليجيو الى مغادرة ايطاليـــا في عام ١٩٧٠ قام بتقسيم « عالم المافيا » تقسيما جديدا على الشكل التالي كما تقول مجلة « كـــابيتـــال » : جنـوب ايطاليـــا وجنوب ايطاليـــا ، وفرنسا وامريكا الجنوبية صارت من حصـــة الاصدقاء الحميمين والشركاء . امـــا ليجيو فقد احتفظ لنفسه بمنـــاطق مدرة للربح الوفير ، وهي : جمهورية المانيا الاتحادية وبلجيكـــا وهولنـــدا وسويسرا والنمســـا . ويشرف على الاعمال في هذه المنطقة ٢١ شخصا من رجال ليجيو المقربين اليه . اما الالاف من صغـــــار العاملين في « المافيا » فاجورهم منخفضة ، بل وعلى الاغلب يتعرضون هم انفسهم لضغط « المافيا » وابتزازها .

كانت الجثث الممزقة على جوانـــب الطرق بسبب طلقات بندقية الصيد التقليدية « لوبارا » .. منظرا مألوفا يخلفه وراءهم رجال « المافيا » . اما الان وبعد ان عادت لجنة من البرلمان الايطالي من رحلة تفتيش في سيسيليا ســـارع السيـــاسيون من الاحزاب اليمينية الى اطلاق التأكيدات « على ان السنوات الاخيرة لم تشهد جرائما ارتكبت باسلوب « المافيا » القديم . وان العصبة السرية تكاد تكون قـــد مـــاتت » .

ان الشق الاول من هذه التأكيدات صحيح تماما . ولكن الادعـــاء بموت العصبة السرية ما هو الا تضليل بحت للرأي العام . ان « المافيا » موجودة اليوم بقوة لا تضاهيهـــا اي قـــوة في السابق . حتى ولو اخـــذت « شكلا حديثـــا » اذ ادرك زعماء « المافيا » الان ان الراسمالية في العصر الحاضر تتيح انواعا اخرى من الجرائم تـــدر ارباحا اكثر من الابتزاز والتهديـــد البدائي لفقراء الناس ببندقيـــة اللوبارا ، فهنالك الان تجـــــارة المخدرات ، والدعارة ، والعـــاب الحظ ، والمضاربات العقارية ، وعقود البنـــاء الحكومية ذات الحســـابـــات الخيالية ، وتهريب التحف الفنية .

يتسم نشاط ما يسمى « بالمافيا » الجديدة بالسعي الذي لا يتورع عن ارتكاب اية جريمة في سبيل تحقيـــق اقصى الارباح . ان وقت « المافيا » القديمة ، حيث كانت « تجـــارة الشرف » تلعب دورا مـــا ، قد ولى الان . اما « المافيا » الجديدة فترتبط اليوم بآلاف الخيوط بالراسماليـــة الكبيرة وبسياستها .

« المافيا » تسيطر حتى على مصانع السلاح في امريكـــا !

لقد علق الرأي العام الايطالي بعض الآمال على تقرير لجنة البرلمـــان الايطالي المذكورة . وقبل وقت قصير قدمت اللجنـــة بعد عشرة اعوام من الدراسة والبحث تقريرا سميكا يضم ٢٠٠٠ صفحة . الا ان الذي يقرأ هذه الصفحات يصل الى نتيجة مؤداها ان كافة القضايا الهامة المتعلقة « بالمافيا » لم تبحث مطلقـــا . لقد عيّن الحزب المسيحي الدمقراطي الايطالي النائب السيسيلي ماتا عضوا في تلك اللجنة ـ والمعروف ان هذا النائب هو عضو في « المافيا » ـ وعندما كان هذا النائب رئيســـا لمكتب البنـــاء في باليرمو في الستينات اتاح لمنظمة المجرمين فرصة الانخراط في تجارة البناء والمضاربات العقارية . وطالب الحزب الشيوعي الايطالي وقتهـــا بابعاد ماتـــا عن تلك اللجنة ، وكشف عن ان ارسال ماتا في تلك اللجنة لا يهدف الى شل حركتها. وقال الامين العام للنقابات الايطالية : « الحقيقة ان الطبقة الحاكمة لم تفكر مطلقا بجدية بالقضاء على « المافيا » بل انها مستعدة دوما للاتفاق معهـــا لمواصلة تامين نفوذها ولتدعيم تاثيرها الاقتصادي والسياسي » . لقد قال ماير لانسكي رئيس مالية « المافيا » مرة : « اننا اكبر من شركة يو ـ اس ستيل (شركة الفولاذ الامريكية) . اما الان فلقد تاكد ان لانسكي كان متواضعـــا جدا في هذا الحكم . اذ ان التجارة السرية « للمافيا » تدر ارباحا تفوق بكثير ارباح اكبر ثمانية شركات صناعية امريكية مجتمعة . ان اسر « المافيا » الاربع والعشرين الموزعة في انحـــاء الولايات المتحدة الامريكية ليس لهـــا اصابع وراء كل دولار يستثمر في الصناعة الترفيهية فحسب ، بل ايضا وراء كل دولار في مجال العاب الحظ وسباق الخيل واليانصيب الممنـــوع والمخدرات والدعارة . ان زعمـــاء « المافيا » اقتحموا ايضا ومنذ زمن الحيـــاة اليوميـــة الامريكيـــة . فهم يسيطرون الان على الموانىء والمطارات ويمتلكون الفنادق والمنشآت الصناعية واسواق « السوبر ماركت » واخيرا وليس اخرا مصانع السلاح .

(عن مجلة « الصداقة » ـ المانيا الدمقراطية)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)، الفهود السود وأوساط اجتماعية يهودية وعربية

اجتماعـــات شعبيـــة

الجمعة ١٣ ـ ٥ ـ ٧٧

- مجد الكروم ـ ٥مساء ـ جمال موسى وابراهيم ارشيد ومحمد على طه وبنيامين غونين .
- أم الفحـم ـ ٥ مســـاء ـ ماير فلنـر واميـل تومـــا ومحمـــــد حسين اغبارية .
- نحف ـ ٥ مساء ـ ابراهيم مالك وشكيب جهشان ومحمد نفاع .
- مقيبلة ـ ٦ مساء ـ أسعد يوسف وسالم جبران .
- دير حنا ـ ٥ مساء ـ صليبا خميس وحنا نقارة والقس شحادة شحادة.
- الطيرة ـ ٥ مساء ـ توفيق طوبى وحسن بشارة ويتسحاق لاؤور .
- قلنسوة ـ ٥ مساء ـ اميل حبيبى وعوزى بورشطاين وعبد الحميـــد أبـو عيطـــة .
- البعينة ـ ٦ مساء ـ زاهى كركبى وسالم جبران .
- عين ماهل ـ ٥ مساء ـ توفيق زياد وكوخابى شيمش ومحمد زيدان .
- أبو سنان (بيت السيد فواز عزام) ـ ٦ مساء ـ سميح القاســـم وسلمان ناطور وجمال معدى وسلمان سمور .

السبت ١٤ ـ ٥ ـ ٧٧

- الرامة ـ ٥ مساء ـ ماير فلنر وكوخابى شيمش وحنا مويس وسلمان نـاطور .
- شعب ـ ٤ بعد الظهر ـ اميل توما و ى. اوحيون وعادل أبو الهيجا.
- المكر ـ ٥ مساء ـ توفيق طوبي ونعيم مخول وعصـــام العباسي واحمـــد الخطيب .
- جولس ـ ٣ بعد الظهر ـ بنيامين غونين وسميح القاسم وجمال معدى ونهاد ملحم وعاصم الخطيب .
- دالية الكرمل ـ ٧ مساء ـ بنيامين غونين وجورج طوبى وسلمان ناطور.
- جت (الجليل) ـ ١ ظهرا ـ سميح القاسم وجمال معدى ونهاد ملحم وعاصم الخطيـــب .
- البعنة ـ دير الاسد ـ ٥ مساء ـ جمال موسى وحنا ابراهيم .
- كفر مندا ـ ٤ بعد الظهر ـ المحامية فيليتسيا لانغر ومحمد زيدان والمحامى حنا نقارة وسميح القاسم .
- يركا ـ ٦ مساء ـ القس شحادة شحادة وفيليتسيا لانغر وعاصـــم خطيب وحنا ابراهيم ومفيد قويقس ويوسف حزباوى .
- جت (المثلث) ـ ٥ مساء ـ زاهى كركبى وابراهيم ملاميد وعبـــــد الحميد أبو عيطة .
- سخنين ـ ٤ بعد الظهر ـ توفيق زياد وجمال طربيه وتشارلى بيطون.
- شفاعمرو ـ ٥ مساء ـ اميل حبيبى ووولف ايرليخ وعونى سبيت ومحمد على طـــه .
- طرعان ٥ مساء ـ سميح القاسم ويهوشوع ايرغه وأسعد يوسف .
- المشهد ـ ٥ مساء ـ صليبا خميس وسالم جبران وأ. قديما .
- الناصرة (في بير أبو الجيش ـ بيت صلاح خليـــــل أبو أسعد) ـ ٧ مساء ـ منعم جرجورة والمحامى كامل الضاهر وأمين محمد على وعبدالله جبـــران .
- أبو سنان (الحى الغربى) ـ ٦ مساء ـ رفيق نصرة وابراهيم مالك .

الاحد ١٥ ـ ٥ ـ ٧٧

- عكا ـ ٤،٣٠ مساء ـ توفيق طوبى وكوخابى شيمش وسميح القاسم.
- حيفا (في قاعة المؤتمر ـ شارع مار يوحنا ٣٩) ـ ٧،٣٠ مســـاء ـ بروفسور كلمان التمان وجورج طوبى وحسن بشارة ووجيه سمعان .
- كفر قاسم ـ ٥ مساء ـ اميل توما وفيليتسيا لانغر وعمر عصفـــور وعصام العبـــاسى .
- المغار ـ ٤ بعد الظهر ـ سليم القاسم وبنيامين غونين وعونى سبيـــت وعـــلى عـــاشور .
- عرابة ـ ٥،٣٠ مساء ـ توفيق زياد وحنا مويس ودافيد مندل .
- عرعرة ـ ٥ مساء ـ اميل حبيبى ومفيد صيداوى ومحمود حســـين اغباريـــة .
- عبلين ـ ٦ مساء ـ عوزى بورشطاين وزاهى كركبى ومحمد زيـــدان وعزمى نشاشيبى وراجى النجمى .

الاثنـــين ١٦ ـ ٥ ـ ٧٧

- الطيبة ـ ٥ مساء ـ اميل حبيبى وحسن بشارة وعبد الحميد أبو عيطة .

اجتماعـــات نسائيـــة

الاحـــد ١٥ ـ ٥ ـ ٧٧

- عرابة ـ ١ ظهرا ـ سميرة دراوشة وأنيسة جبران وايرينه ليفينهوف .
- دير حنا ـ ٣ بعد الظهر ـ عواطف برغوث وسميرة خورى وايرينـــه ليفينهـــوف .

لينبـــق الادبـــــاء ـ بقيـــــة

بسلام . ويجب العمل لترجمة هـــذه الرغبة الى واقع . ومما لا شك فيـــه أن أصحاب الكلمة والفنانين هم الان في مركز اهتمام الرأى العام .وليفخروا بهذا الامر . ليفخروا بواجبهم الـــذى تلقيه الانسانية على عاتقهم . » .

أما الشاعر السوفييتى الشهـــير دافيد كوغولتينوف فقد اعلـــن « أن الشعب السوفييتى وحزبه الشيوعـــى على استعداد لعمل كل ما في استطاعتهم ليكون السلام في العالم ثابتا ومدعوما. وبالنسبة لى ككاتب فانى لا أرى أهمية أكبر من أن أعمل في خدمة هذه الاهداف العالية . وانى سعيد لان العديـــــد من مشاهير الادباء الغربيـــين يبغـــون هذه الاهداف » .

« ان لقاء صوفيا العالمى يأتى في وقته المناسب . ولا أشك في أن هذا اللقاء سيكون ناجحا ومثمرا . »

وتحدث الاديـــب البولونـــى بارسلاف ايفاشكيفتش ، رئيـــس نقابـــة الادباء البولونيين ، حول أهمية لقـــاء صوفيا لادباء العالم بقولـــه « لا هدوء الان في عالمنا . تحاول قوى الرجعية، وباستماتة ، ايقاف وتجميد عمليـــة تخفيف حدة التوتر الدولى ، التـــى وضع فيها أشرف الناس وأعقلهـــم مجهودات كبيرة . وكما في كل مـــرة والى جانب كل الاصوات الخيرة الطيبة سيرتفع صوت الادباء في الدفاع عـــن السلام وتخفيف حدة التوتر . وكنـــت أحد موقعى البيان والذى جاء فيـــه أنه يجب أن نشعر في عصرنا بقـــوة الضمير الادبى ودوره . ولنكن أمينين لهذا النداء . لنكن أمينين له في نضالنا ومشاعرنا وأفكارنا وفي كتبنا . لنبقـــى أبدا أمينين لنداء السلام » .

اعــــــــلان حصر إرث

تقدم طلب لهذه المحكمة الدينية لطائفة الروم الارثوذكس بيافا ، موقـــع من قبل السيدة ايفون نصر الله زيتونة من اهالي مدينة الرملة ، تشعر بوفاة زوجها المرحوم ميخائيل يوسف زيتونة بتاريخ ٢ ـ ١ ـ ١٩٧٧ وانحصر ارثـــه بزوجته ايفون نصر الله زيتونة واولاده يوسف وغسان وصليبا وعصام وخضر ورينا وكميليا .

كل من يدعي ان له حقا او منفعة بخصوص التركة المذكورة عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر ، والا ستصدر هذه المحكمة الامر الذي تراه مناسبا .

المحكمة الدينية لطائفة الروم الارثوذكس بيافا
رئيس المحكمة **الارشمندريت كريلوس**

هجمة شرسة جديدة على أراضي القرويين العرب
مصادرة آلاف الدونمات بحجة "تجميل الجليل"!

أراضــى الرامــة وبيــت جــن والبقيعــة وحرفيــش تصبــح ضمــن « حديقــة ميــرون » لتجميــل الجليــل ! المجــالس المحليــة الدرزيــة تحتــج بشــدة عــلى المصــادرة

الجليـل — لمراسلنـا — القانون الذى أقرته الحكومة قبل سنين ، والذى اصطدم بمعارضة الاهالي القويــة ، والقاضى بمصادرة أقســام كبيرة من اراضى قرى الرامة وبيت جن والبقيعة وجعلهـا ما يسمى « بحديقة ميرون الوطنية » عاد وزير الزراعة ونشره فى الجريدة الرسمية ليصبح سارى المفعول ابتداء من ٧ أيار الجارى .

ذلك ، كما جاء فى شرح القانـون ، انه يمنع استصلاح الاراضى بواسطة الآلات كما يمنع فيها رعى المواشى وقطع الحطب . وكل ذلك من اجل المحافظة على الطبيعة ! وايجاد منتزه كبير لسكان الجليل الذى يبرمجون لزيادة سكانه ليصبحوا مليون نسمة فى المستقبل القريب !

وعقد مجلس بيت جن المحلى جلسة طارئة لبحث هذا الامر الخطير . وقرر بالاجماع الاحتجاج ضد هذا المخطط والمطالبة بالغائه . لان تطبيق هذا القانون يهدد أرض القرية بالضياع والمواشى بالفناء . خصوصا وان أجود اراضى القرية فى موقع الخيط (١٢ الف دونم) سبق وصودرت . وقابل وفد من المجلس وزير الزراعة واحتج لديه مطالبا بالغاء هذا القانون فورا .

هذا وقد اثارت انباء هذه المصادرة سخط الاهلين فى الجليل وخصوصا فى القرى المنكوبة التى يتنادى اهلوها للدفاع عن أراضيهم المهددة بالضياع تحت ستار تجميل الجليل وانشاء حديقة لا هدف من ورائها الا مصادرة المزيد من الاراضى العربية .

وأصدرت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعى الاسرائيلى منشورا وزعته فى قرى الجليل استنكرت فيه هذه الخطوة التعسفية فى مصادرة الاراضى العربية . ودعت الاهلين والمجالس المحلية الى التحرك السريع من أجل فضح وافشال هذه المؤامرة الجديدة وذلك بالتعاون مع لجنة الدفاع عن الاراضى ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية .

وحذرت لجنة المنطقة من التصويت لاحزاب الحكومة واليمين التى ستحسب أصوات العرب الممنوحة لها شهادة رضا الاقلية العربية بهذه الاوضاع وتشجيع على المضى فى سياسة الاضطهاد .

وان دل اقدام الحكومة على هذه الخطوة قبيل الانتخابات فانما يدل على ان الاحزاب الصهيونية تتنافس على تهويد الجليل وعلى أيها صاحب قصب السبق فى الاستيطان والاستيلاء على الاراضى العربية . كما يدل على استهتار الحزب الحاكم بمن بقى له من مؤيدين فى القرى العربية ، وانه لا يحسب حسابا لغضبهم .

ولكن العرب سيثبتون أنهم يغضبون لارضهم وكرامتهم غضبة مضرية ليس فى يوم ١٧ أيار الجارى فقط بل وفيما بعده .

هذا وعلم مراسلنا ان السلطات المحلية العربية الدرزية فى قرى الجليل قررت الاحتجاج على هذه الهجمة الجديدة على ما تبقى من أراضى عربية فى الجليل وتجنيد الرأى العام لوقف هذه المصادرة البغيضة .

العنصري الموتور كهانا يواصل استفزازاته ضد الاهلين العرب

النـاصرة — لمراسلنا — تلقى الرفيق توفيق زيـاد ، رئيس بلدية الناصرة ، رسالة عنصرية هزلية وقعهـا القزم الفاشي مئير كهانا ودعاه فيها الى « مشاركته الحديث » فى اجتماع انتخابى عقده فى نتسيرت عيليت ، أمس الخميس ، وبث فيه افكاره العنصرية .

وقد « حلل » كهانا فى رسـالته الاسباب التي دفعته الى دعوة العرب للهجرة من وطنهم « كحل وحيـد للمشكلة العربية فى ارض اسرائيل ». وقال انه على عكس اولئك « البسطاء او الذين لا يريدون ان يفهمـوا » يتحدث بصراحة ، ويرى « الخطر » الكامن وراء تكاثر العرب فى هـذه البـلاد وتزايـد شعورهم القومي وخصوصا الشبـاب المتعلم منهم . واعرب كهانا عن قلقـه من القوانين الاسرائيلية . فقال ما معنـاه ، على الرغم من ان نسبة التكـاثر الطبيعي لدى اليهود منخفضة ونسبة التكاثر غير الطبيعى (من الهجرة) تنخفض من سنة الى أخرى ، فتقرر الكنيست قانونا للسماح بالاجهـاض !! الامر الذى سيخفض من عدد اليهود ويزيـد نسبـة العرب فى الدولـة بحيث يسيطرون على الكنيست بالاسـاليب الدمقراطية ويلغون قانون العودة وهو القانون الذي يخول كل يهودي حـق الهجرة الى اسرائيل والحصول على الجنسية والمواطنة فيها مبـاشرة ، بينما يحرم هذا الحق على ابنـاء الشعب العربي الفلسطيني المبعدين والمشردين عن ديارهم .

وهكذا يصل كهانا الى الاستنتـاج بأن عليه وعلى اشكـاله ان يلحقوا حالهم ويطردوا العرب من البـلاد . وكانها بلاد كهانا وصبيته . ولم يتورع هـذا العنصري المهووس ، الذي يتمتـع بحمـاية السلطات ، عن أن يتوجه بمثل هذه الافكـار الفاشية الحقودة الى احد قادة هذا الشعب الصابر وعضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي ، الرفيق توفيق زيـاد .

ان ظاهرة نشوء كهانا ليست غريبة فى نظام كهذا الذي يسود فى بلادنا . فهناك تربة صالحة لينمو عليهـا . تربة سيـاسة الحرب والعـدوان والممارسـات الصهيونيـة الاخرى بأشكالها ! ولكن الغريب بل والخطير هو موقف السلطات من مثل هـذا الفاشي الموتور . فها هو يتنقـل بحرية ودمقراطية يجول البلاد طـولا وعرضا ويتطاول على قادة شعبنا بـل وتجرأ على دخول المناطق المحتلة واستفزاز مشاعر اهاليها الشجعان . ومع اننا لا نتوقع من سلطات الاضطهاد القومي موقفا اخر . الا انه لا يمكن السكوت على استفزازات كهانا وعلى موقف التشجيع الذي يلقـاه من السلطـات . وذلك فى نفس الوقت الذي تقوم فيه السلطات بملاحقـة الشيوعيين واصدقائهم من الشرفـاء الذين يحملون راية السـلام واخوة الشعوب .

المعطيــات الرسميـــة لدائـــرة الاحصاء المركزية تكشـــف عـــن هبـــوط حــــاد فى مستــوى المعيشـــة

تؤكد معطيات الدائرة المركزية للاحصاء ، التي نشرت هذا الاسبوع ، ان مستوى حيـاة المواطنين انخفض بنسبة مذهلة فى السنة الماضية ، ١٩٧٦ ، وذلك فى اعقـاب الغـلاء الذي عم وطم وفرض الحكومة لضريبة القيمـة الاضـافية المنهكـــة .

وبلغ معدل الانخفاض فى الاستهلاك الشخصي ، الذي يعبر عن مستوى حياة المواطنين ، ٥ الى ٦٪ . وهـذه نسبة وسطية عاليا جدا .

وكــانت اعلى نسبـة انخفاض فى الاستهلاك الشخصي فى مجال استهلاك المواد الغذائية والمشروبات والالبسة والاحذية والحاجيات الشخصيـة الاخرى الضرورية (٣٣٪) كما انخفض بنسبة ٢٧٪ شراء السلع الاستهلاكية الاخرى مثـل البرادات والراديوات والتيليفزيونات والاجهزة الكهربـائية الاخرى والاجهزة المنزلية المختلفة . وانخفض شراء السيارات الخصوصية بنسبة ٥٠٪ .

والواقع ان الاقتصاد الاسرائيلي لم يشهد مثل هذا الهبوط فى الاستهلاك الشخصي ومثل هذا الكساد فى البيع والشراء الا فى سنـوات الازمـة الحادة التي كانت تصيب الاقتصـاد الاسرائيلي فى الماضي . ولا شك فى ان هذه المعطيات تشكل مؤشرا قويـا لعمق الازمـة الاقتصـادية الحالية المشتدة . والتى يعتقد انها ستستفحل بعد الانتخابات القريبة .

ومن الواضح ان هذه المعطيـات الرسمية تؤكد عدالة مطالب العاملين، على اختلاف فئاتهم وقطاعات عملهم ، بزيادة الاجور والحصول على تعويض لائـق عن الغـلاء وهبوط مستوى المعيشة . وتؤكد ايضا سخف الزيادة التي تطالب قيادة الهستدروت بهـا والتي لا تزيد عن ٤،٥ ٪ .

انتخابـــات الكنيست التاسعة فى أعالي البحـــار

القدس — ادلى حوالي الف بحار اسرائيلي ، فى ٣٥ سفينة اسرائيلية فى اعالي البحار ، باصواتهم فى انتخابات الكنيسـت التـاسعة . جرى هـذا التصويت يوم الاثنين المـاضي ، ٩ الجاري ، بموجب القانون الاسرائيلي الذى يجيز تسبيق موعد الانتخابـات للبحـارة الاسرائيليين فى السـفن الاسرائيلية على ان تصل صنـاديق الاقتراع الى اسرائيل فى وقت لايتعدى اليوم ال ٢٤ من هذا الشهر .

« دافــار » تعتــرف : أكثريــة للشيوعيــين وللجبهــة بيــن العــرب — بقيــة

جدا ، هذه المرة ، منع تمثيل ركاح فى لجان المالية والخارجية والامن التابعة للكنيست . وكذلك من الصعب جـدا منع ركاح من الاشتراك فى رياسـة الكنيست وغير ذلك من اللجان . وفى التوازن الحساس وغير الواضـح ، الذى سيقوم فى الكنيست القادمـة ، ستكون لتصويتات هذه الكتلـة ولمقترحاتها أهمية خاصة » .

واضطرت « دافار » الى الاعتراف ، فى هذا المقال ، بان تصويت اكثريـة العرب الى جانب الحزب الشيـوعى وجبهته انما هو دليل « على الفشـل التام لسياسة الحكومة فى الوسـط العربى — بدءا من الامتناع عن دمـج المثقفين العرب حتى وثيقة كينغ وتجاهل قضية اقرت وكفر برعم » !

أحــلام اليقظــة

ومع ذلك لم تستطع هذه الصحيفة شبه الرسمية ان « تبلع » الحقائـق الجديدة . بل ظلت تمنى نفسها بظهور قوى صهيونية تستطيع ان تنقـد السياسة الحكومية الفاشلة من حتمية التغيير .

واما هذه القـوى الصهيونيـة — ولا تضحكوا — فهى شلة « شلى » (الياب وبعيل وأفنيرى) . فايهـود يعارى يعلق عليهم اكبر الآمـال « فى النهش من ركاح » ويدعى انهم أول حزب صهيونى استطاع ان يختـرق الشارع العربى !! ويكشف ايهـود يعارى النقاب ، فى مقاله ، عـن الاكاذيب التى تنشرها شلة « شلى » لتوهم الناخبين اليهود ان العرب فى « جيبها » الصهيونى . حتى وصل الامر الى التطاول على بعـض أكاديميى النـاصرة الوطنيين والادعاء بأنهـم سيصوتـون لها ، بالسـر ، فى الانتخابات القادمة . ومن الواضح ان كل دعاية « شلى » الصهيونيـة ، وليس أكاذيبها فقط ، هى تطـاول على كرامة الجماهير العربية الشخصية والقومية .

أما أحلام اليقظة الاخرى فانها مجرد تطاول على « أبناء البلد » الذين يتوهم ايهود يعارى انهم سيساعدون المعراخ الحاكم فى دعوتهم العرب الى مقاطعـة الانتخابات !

جبهــة النــاصرة : الناصرة على العهــد !

وبدون أى ارتباط بهذه الاكاذيب ، وانما تعبيرا عن الارادة الشعبيـة الاجماعية ، أصدرت جبهة الناصـرة الدمقراطية (الجبهة التى حققـت «معجزة الناصرة») بيانا الى الـرأى العام تحت عنوان « شعب الناصرة ، شعب ١٠ ديسمبر ٧٥ ، باق عـلى العهد » أكدت فيه ، من جديـد ، ان شعب الناصرة سيصون مكاسبـه التاريخية وسيحقق المزيد من المكاسب بتأييده الاجماعى للجبهة الدمقراطيـة للسلام والمساواة .

واختتمت جبهة الناصرة بيانها بمـا يلى : « شعب الناصرة ، الذى ذاق طعم وحدة الصف ، لن يتخلى عنهـا . واليوم أيضا ، وبأوسع وحدة صـف وبقيادة جبهة الناصرة الدمقراطيـة ، سيعرف كيف يزلزل الارض تحت اقدام سياسة مصادرة الاراضى والكرامـة والحقوق القومية العادلة . وسيشهد العالم ، القريب والبعيد ، على انـه جزء حى من شعب حى جدير ، ويجب، ان يعيش بكرامة ومساواة وحريـة أسوة بباقى شعوب الارض ! كل قوانا لنصرة الجبهة الدمقراطيـة للسـلام والمساواة ! لنجمع كل قوانا ، بنظـام ومسؤولية وحكمة ، ولنملأ صناديـق الاقتراع بالواو يوم ١٧—٥—٧٧ ! ان المعركة مصيرية . وعيون الاصدقـاء والاعداء ترقب نتائجها والناصرة البطلة ستثبت ، مجددا ، انها على العهد » !

جمال طربيــه : الجبهة طريق الخلاص !

وجاءنا من رفيق بدارنه انه أجـرى مقابلة مع رئيس المجلس المحـلى فى سخنين ، جمال طربيه ، جدد فيهـا الدعوة الى منح الجبهة اكثريـة الاصوات العربية الساحقة .

وقال جمال طربيه انه عمل عشـر سنين فى حزب « العمل » . وطـول هذه الفترة لم نحصل على مطالبنا . وفقط بعد ان وحدنا صفوفنا تمكنا مـن احراز الانجازات للقرية (سخنيـن) ولشعبنا كله .

وقال : لم يكن قيام الجبهة صدفة . بل جاء من منطلق المسؤولية والـوعى لدى أبناء الشعبين المتطلعين الى حيـاة سعيدة ومستقبل نير لكلا شعبى هذه البلاد .

« فلسطين الثورة » تشيـد بمواقــف حزبنــا

وجاءنا من مراسلنا الخـاص فى نيقوسيا ان صحيفة « فلسطيـن الثورة » ، الصحيفة المركزية لمنظمـة التحرير الفلسطينية ، عـادت (فى العاشر من هذا الشهر) وتصـدت لبعض الاصوات الرجعية التى تنتقـد اللقاء التاريخى فى براغ بين منظمـة التحرير الفلسطينية وحزبنا الشيـوعى (ركاح) .

وأشادت « فلسطين الثورة » بمواقف حزبنا الشيوعى الاسرائيلى — وخصوصا نضالنا من أجل انسحاب الاحتـلال الاسرائيلى من جميع الاراضـى التى احتلها فى عام ١٩٦٧ واصرارنا عـلى حق الشعب الفلسطينى فى العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة « شرطـا أساسيا لاية تسوية فى الشـرق الاوسط » .

وأكـدت « فلسطين الثورة » ان « التعرض الى ركــاح والثـورة الفلسطينية لن يخدم قضية النضـال التحررى العربى ضد الاحتـلال الصهيونى . ولن يخدم سوى سياسة بيرس القائلة بالتسويات الجزئيـة وبرفض الدولة الفلسطينية المستقلة ».

واستشهدت « فلسطين الثـورة » بالكلمة التى ألقاها الرفيق البروفسور كالمان التمان (عضو اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعى الاسرائيلى) فى تابين كمال جنبلاط فى الناصرة وقوله : « لقد رفع جنبلاط فى لبنان راية الوحـدة والنضال التى يجب رفعها فى اسرائيل، حيث يسود الفساد وأوساخ الحـرب وسياسة التمييز العنصرى والقـومى والاجرام » .

وهكذا تصبح واضحة الآمال الكبرى المعقودة علينا وعلى شعبنا كلـه فى انتخابات ١٧ أيار المصيرية . فانـه من الواضح ان أى تراجع من قبلنـا سيؤدى الى تشفى أعداء الشعـب العربى الفلسطينى . وأما انتصارنـا فهو الامل التاريخى والمصيرى المعقود علينا . ولن نخيب هذا الامل ، ولا بحال من الاحوال !

كتــاب مفتــوح الى وزيــر المعــارف

تلقينا الكتاب المفتـوح التالى من لجنـة الآبـاء فى مدرستى مجد الكروم أ و ب وهو موجه الى وزيـر المعارف . وننشره بحذافيره .

حضرة الوزير المحترم .

ان الاوضاع فى مدارسنا سيئة جدا وينقصها الكثير لاصلاحها . ونريد ان نشرح لكم باختصار شديد عنها .

عندنا يا معالى الوزيـر مدرستان . وفى كل واحدة ما يزيد على ٨٠٠ تلميـذ وتلميذة . أما فى المدرسـة (أ) فهناك نقص خطير فى الاثاث . وبناية المدرسـة ينقصها الكثير من قصـارة ودربزين يحمى الطلاب مـن السقوط . كما انه يوجـد نقص فى الغرف . والغـرف المستأجرة غير صحية بالمرة. وهذا قليل من كثير . أما فى المدرسة (ب) فهناك نقص خطير أيضا فى غـرف التدريس . ويزيد عـدد الغرف المستأجرة علـى ١٥ كلها لا تصلح حتى زرائب للحيوانات . وبناية المدرسة متصدعة ويحتمل أن يتعرض الطلاب لخطر فى كل لحظة. كذلك هناك نقص كبـير فى الاثاث كالحال فى المدرسـة (أ) . وفى حالات كثـيرة يجلس ثلاثة تلاميذ عـلى مقعدين . وغير ذلك كثير .

كنا كتبنا لمدير المعـارف العربية والسلطة المحليـة أكثر من مرة . ولكن الوضع يزداد سوءا ولا مجيب ولا سميع . فادارة المعـارف تحيل الامر الى المجلـس المحلي وهذا بدوره لم يحرك ساكنا بحجة انه لا امكانيات لديـــه . وبين هذا وذاك يعانى أولادنا من نتائـج الاوضاع السيئة . ونحـن كآباء وممثلين لآباء الطلاب لا نستطيـع أن نبقـى مكتوفى الايدى . واذا لـم يباشر باصلاح الوضع نكون مضطرين لاعلان الاضـراب ودعوة صحفيين للاطـلاع على الوضع . ولكننا نأمل من معاليكم أن تهتموا بالامر وتعملوا على اصلاحه .

عن لجنة الآباء لمدرستى مجد الكروم أ و ب
محمد قاسم كنعان

كلمــة الاتحـــاد — بقيـــة

الرسمى هو الامر المقرر .

وفى المقابل فانه من واجب شعبنا كله أن يتحلى بأشد اليقظة . فان الاوساط الحاكمة والصهيونية ، والذيـن ربطوا مصيرهم بها ، لن يقفوا مكتوفى الايدى أمام هـذه الظاهرة الجديدة والتى من شأنها اذا تحققت ، ان تقلب موازينهم رأسا على عقب وان تكسب لشعبنا مستقبله . واننا نراهم ، منذ الان ، يهددون ويتوعدون ويتلصصـون فى ظلمات الليل ويسخون بالوعود الفردية وبالتهديـدات المستورة والعلنية . ولا يتورعون عن التحريض العنصرى والطائفي وبث الشائعات والاستماتة فى ارجاع شعبنـا العظيم الى حظيرتهم المنتنة والمفلسة .

اننا واثقون بوعى هذا الشعب العظيم ، خصوصـا بأجياله الشابة . ان هذا الشعب صمد وتحمل مسؤوليته عن قضية شعبه الفلسطينى الوطنية العادلة كلها حتى حين كان نضاله غير معروف . فكيف لا يصمد الان ولا يقـوم بواجبه بعد ان أصبحت آمال شعبه كله معقودة عليه ؟

ان الايام الاخيرة ، فى هذه المعركة الانتخابية المصيرية، هى أصعب أيام المعركة . وتتطلب منا جميعا أعظم الجهد وأوسع الشرح والتنظيم الدقيق وتحريك أوسع وحـدة صف ممكنة حتى نحطم كل السدود فى وجه سيل الشعـب الدافق ، كل الشعب ، نحو صناديق الاقتراع وفى أيديهـم وفى قلوبهم وفى صناديق الاقتراع حرف التصميم وحـرف العزم على انتزاع الفجر المشرق — واو .

واجب الساعة التاريخى الان هو وحدة صف ويقظة واجماع على صوت واحد والذهاب ، جميعا وبدون أيـة مقاطعة أو تأخر ، الى صناديق الاقتراع فى ١٧ أيار يـوم الثلاثاء لنقول نعم للشعب العربى الفلسطينى ، شعبنا ، نعم للسلام العادل والوطيد ، نعم لمستقبلنا ومستقبل أولادنا فى وطننا ، نعم لقوى السلام والحرية والتقدم فى اسرائيل وفى المناطق المحتلة وفى العالم أجمع .

نصر الشعب أصبح حقيقة واقعة .

فما علينا الان سوى تسجيله فى نتائج الانتخابـات . فهيا ، أيها الاخوان والاخوات ! إفعلوها ! انتزعوا فجركم . أثبتوا وجودكم ! خذوا مصيركم بأيديكم ! إنكم قـادرون . لقد أثبتم انكم قـادرون !



اعــلان

سيقوم المسؤول عن صحف الحزب بزيارة فروع الناصرة يوم السبت ١٤—٥—١٩٧٧ .

نرجو من المسؤولين عن فروعهم تحضير البيانات مع الاثمان تسهيلا لمهمته .

الاتحاد
٩ شارع الحريري . حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية . حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية . حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.